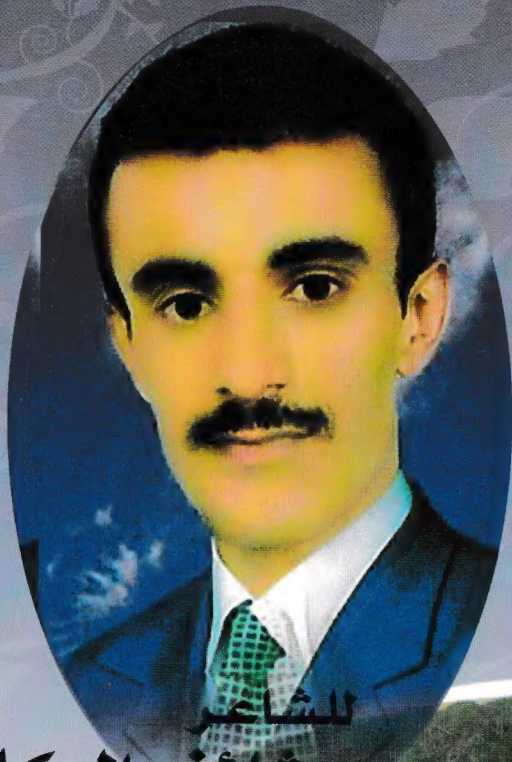


غزير المعاني



أمين محمد شائف الكلاي

مراجعة وتقديم
د. علي صالح الخلاقي

أمين محمد شائف الكدي

غزير المعاني

(شعر شعبي)

مراجعة وتقديم

د.علي صالح الخلاقي

شكر وعرفان

يلزمني الوفاء والعرفان بالجميل أن أقدم بخزيرل الشكر وخالص
الامتنان لكل من أسهم في تشجيعي لإخراج هذا العمل إلى النور .
وأخص بالذكر الرجل العصامي الشيخ عبد المجيد سعيد السعدي الذي
بادر مشكوراً في تحمل نفقات طباعة هذا الكتاب، وهو رجل
أعمال مهتم بالشأن الثقافي وله مواقف سابقة في الدفع بعدد من
المشاريع الثقافية والمساهمة وطنياً في دعم الكثير من الباحثين
اليمنيين المتخصصين في توثيق ونشر التراث اليمني، ولولا مبادرته
الكرمة هذه لما ظهرت هذه المجموعة .

كما أقدم بالشكر الجزيل للدكتور: علي صالح الخلاقي
على ما بذله من جهد في مراجعة وتقديم هذه المجموعة وهو أكاديمي
وكاتب وباحث له بصماته المشهودة في إصدار الكثير من كتونه
تراثاً شعبي .

الشاعر / أمين الكلدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 2009/552

الطبعة الأولى 1430 هـ الموافق 2009م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع
والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي

التنفيذ الطباعي:

مركز عبادي للدراسات والنشر: 485691 / فاكس: 485692
سيار: 777219617 ص.ب: 662 - صنعاء - الجمهورية اليمنية

غزير المعاني .. قراءة أولية

د. علي صالح الخلاقي

تتميز منطقة يافع المعروفة تاريخياً بـ "سرو حمير" بخصائص ثقافية واجتماعية وعمرانية أصيلة لها جذورها التاريخية الموهلة في القدم. ولا تزال حتى اليوم تتميز بخاصيتين تنفرد بهما عن غيرها من مناطق البلاد، فهي تتميز بفنونها المعمارية ذات النمط الفريد وبناطحات السحاب الحجرية التي لا نظير لها في العالم، كما تتميز بكثرة شعرائها وفنونها التي تجسدت بنمط أصيل من الغناء اليميني ارتبط باسمها، هو "الغناء اليافعي" الذي حمل مشعله وجده ونشره على مستوى الجزيرة والخليج والمهجر الهندي الشاعر والملحن والفنان يحيى عمر اليافعي "أبو معجب" منذ أكثر من ثلاثة قرون مضت.

ولا زال الشعر الشعبي بفنونه المتعددة هو اللون الأدبي الأكثر حضوراً والأوسع انتشاراً في مختلف مناطق يافع بامتدادها الجغرافي الواسع وكثافتها السكانية، ولا تكاد تخلو قرية من قرى يافع مهما كانت صغيرة من وجود شاعر أو أكثر، بل قد نجد عدة شعراء في إطار الأسرة الواحدة. حتى يمكن القول أن الشعر هو روح يافع الأصيلة ولسان حالها المعبر عبر الأزمان عن همومها وشجونها وهو مستودع قيمها الجمالية والأخلاقية والسلوكية والمؤرخ لأحداثها التاريخية في مختلف المراحل والظروف. وتظل يافع بإرثها الغني من الموروث الشعبي الأصيل ولادة للشعر والشعراء ممن يقتفون سيرة الأسلاف من الشعراء العظام أمثال يحيى عمر وراجح بن هيثم وبن شيخان اليزيدي وعبدالقوي أحمد السعدي وعبدالله محمد الهاشمي الناجي وصالح سند وآل المجبوش

وآل عز الدين البكري وآل السلياني وآل هريرة وبين ناصر مجمل ويحيى البرق وحسين عبيد الحداد وشائف الخالدي ومئات الأسماء الأخرى^(١).

ومن خلال اهتمامي بجمع وتدوين الموروث الشعبي اليافعي أجد نفسي منبهراً أمام نماذج رائعة وكثيرة من الأشعار الشعبية لشعراء شباب، ممن يملكون الموهبة الشعرية ومنهم هذا الصوت الشعري الواعد "أمين الكلدي" الذي سبق لي أن تعرفت عليه في فعاليات المهرجان الأول للشعر الشعبي الذي نظمته وزارة الثقافة صيف ٢٠٠٧م برعاية كريمة من معالي الوزير د. محمد أبو بكر المفليحي وشارك فيه شعراء شعبيون من مختلف المحافظات، وكنت أحد أعضاء لجنة التحكيم الثلاثة، فقد لفتت انتباهي حينها مساهمة هذا الشاعر التي فرضت نفسها بوجودها على لجنة التحكيم لتكون ضمن المختارات الشعرية الجيدة، وشدت حينها على يديه مشجعاً ومتمنياً له المزيد من الإبداع والتألق، مسنوداً بموهبته الشعرية الواضحة.

شاعرنا الشاب أمين الكلدي من مواليد ١٥ مايو ١٩٨٣م في قرية "آل عياش" الواقعة في وادي "سطحان" في كلد - يافع، وينتمي إلى قبيلة "المناصرة" فخيذة "العشلي"، وفي مسقط رأسه عاش طفولته وعشق الشعر وردده في المناسبات المختلفة التي يكون الشعر الحاضر الأكبر فيها، وتأثر بسحيطه الشعري مدفوعاً بموهبة تستفز له لقلول الشعر منذ وقت مبكر، خلال سنوات دراسته في المرحلة الابتدائية ثم في مرحلة الثانوية العامة التي توقف عن اتمامها بعد الثاني ثانوي، حيث التحق في القوات المسلحة التي يعمل فيها جندياً في الحرس الجمهوري. ورغم انقطاعه عن التعليم قبل أن يكمل الثانوية العامة، إلا أنه تعلم ولا زال يتعلم الكثير في مدرسة الحياة، ينهل من ينابيعها وينغمس في أحداثها، متكئاً على ثقافته الذاتية، التي ينميها بالقراءة المستمرة والإلمام بالموروث الشعبي والاطلاع على التاريخ اليمني والعربي واستلهام رموزه وشخصياته التاريخية وتوظيفها في إبداعه الشعري، الذي أخذ يتبلور ويتشكل مكوناً شخصيته الشعرية التي سيكون لها شأن في قادم الأيام.

(١) للمزيد انظر كتابنا الصادر مؤخراً بعنوان "أعلام الشعر الشعبي في يافع".

وها أنا أسعد بتقديم هذا الشاعر الواعد، القادم من مرتفعات الشموخ والإباء في "سرو حَيْر"، سليل مدرسة الشعر الشعبي اليافعي، من خلال باكورة أعماله الشعرية التي اختار لها اسم "غزير المعاني" وفيها يتحفنا بروائع من جميل شعره في موضوعات متنوعة تضم الغزل العفيف والحكمة والمعاناة والفخر والمدح والوصف والمساجلات وغيرها. وقد لخص مضامين هذه المجموعة في قصيدة تصدرت المجموعة وحملت اسمها، يقول فيها:

في كاسي تجدد وصف الزمن بالثواني	تابع أبيات شعري تكشف كل مكرون
حب، إعجاز، حكمة، مساجلات وأغاني	والرثاء والزوامل والعناء والمعانون
فيه أحكام مصحوبة بروعة يساني	صالحه أن تكن للدهر منهج وقانون
والغزل فيه مقترد بوصف الغواني	بل وتفسر لوعة كل فاتن ومفتون

ويمكن القول أن الشاعر أمين الكلدي من خلال هذه البدايات الشعرية قد تفوق كثيراً على سنوات عمره التي لم تتجاوز بعد ٢٥ عاماً، بل أن له قصائد قالها وهو في الخامسة عشرة من عمره، كما في مساجلته مع صديقه نشوان الجعوني، وفي جميع أشعاره التي نظمها خلال عشر سنوات من رحلته الإبداعية، يظهر فيها شاعرنا الشاب أكبر من سنه، ومن يقرأه يظن للوهلة الأولى إنها يقرأ لشاعر مخضرم أكبر بكثير سناً وتجربة، عركته الحياة وظفر منها بخبرات كثيرة نسجها بقوالب شعرية وأودع فيها تجارب حياته موحية وتباريح هوى وأشواق وحنين وعلاقات إنسانية وحكم ومواعظ ونصائح تفيض بالعبر والدروس. وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على أن شاعرنا يمتلك ناصية الشعر، فهو شاعر مطبوع بالفطرة، رضع الشعر وتذوقه منذ صباه في بيئته اجتماعية تنفس الشعر وتجل الشعراء وتشتهر بكثرة شعرائها المجيدين. ومنذ طفولته بدت فيه علامات النبوغ، حيث كان يحتل المرتبة الأولى في جميع المراحل الدراسية، وكان يحفظ الكثير من الأشعار والأغاني ويرددها في مجالس الكبار بأسلوب ينم عن مقدرة وجرأة في الإلقاء بثقة عالية في النفس، بل وكان يشارك في قول الشعر في المناسبات والأعراس ويصاحب فرق

الغناء. وأتخيل أن نضوج الشاعر المبكر لم يكن ليتحقق دون الإطار الاجتماعي الذي جعل منه شاعراً يشق طريقة بثقة واقتدار ويسط بأشعاره سلطته على قلوب المعجبين بشعره، وأزعم أنني أحدهم، وستؤكد الأيام أن هذا الاسم الشعري الواعد سيفرض مكانته اللاتقة به في دوحة الشعر الشعبي اليميني بجدارة واقتدار.

نظرة في شعره

إن براعة الاستهلال أو مقدمة القصيدة، هي التي تهى المتلقي للولوج في مضمون القصيدة أو التلميح إليه بغرض شد انتباه المتلقي، ويجمع شاعرنا أمين الكلدي بين الاستهلال الشعائري أو الديني الذي يمثل عادة مألوفة في الشعر الشعبي التقليدي، ويبدأ بذكر الله والتضرع إليه والصلاة والسلام على نبيه الكريم. أو الاستهلال الشعاري الذي يبدأ بالدخول مباشرة في موضوع القصيدة أو بذكر نسبه "اليافعي" أو كنيته "أخو زيد" في الغالب أو "أبو زيدان"، ونادراً أو "أخو ياسر" و"أخو علي" وهو يقتفي في ذلك أثر من سبقه من الشعراء الشعبيين. وتوزع قصائده بين استهلال وغرض رئيسي ثم خاتمة. وقد تزيد أبيات الاستهلال أو تقل، خاصة في قصائد المساجلات، ولكنه يوازن بين الاستهلال والوصف والموضوع، ويغلب الموضوع على ما عداه، وهو لب مضمون القصيدة، التي قد يكون موضوعها واحداً أو يتعدد في أحيان أخرى، كما في قصائد المساجلات التي تختتم عادة بلغز شعري، يعرف بـ "المحزاة".

وأشعار أمين الكلدي متنوعة الأغراض والمضامين، ينتقل فيها كالنحلة من غصن إلى غصن بحثاً عن الرحيق الذي يعطينا حلاوة الشهد بأنواعه التي تختلف جودتها وفقاً لنوعية رحيق الأزهار المختلفة، وقد أبدع وأجاد في مختلف الأغراض والموضوعات التي طرقها. وكأي شاعر شاب فإن الغزل يعتبر من الأغراض الشعرية الأثيرة لديه وقد أودع فيها تباريح الهوى وأجاد في وصف مواضع الجمال في المرأة بأسلوب رقيق، فيه حرارة عاطفة وصدق

المشاعر بعيداً عن الابتذال أو الخروج عن القيم والتقاليد السائدة، ولم يخرج في الوصف الحسي لمفاتيح المرأة عن من سبقه من الشعراء الشعبيين، بيد أنه أبدع كذلك في الوصف المعنوي، وعبر في بعض غزلياته عن تجربة حب حقيقية كتغزله بشريكة حياته في ليلة زفافهما، ووصفها بـ "البدر المتلألئ" و"الطيب المرسل من رب السماء" و"روح الأرواح" و"مفتاح السعد والهناء"، كما في قصيدته "قرب الحبيب"، التي يقول فيها:

في ليلة العرس شفت البدر مشرق ووضاح	نوره تلالا ولاح
جانبي الحبيب الذي في وصلته خو علي صاح	ذا صدق والامزاح
في ذلك الوقت جا وبني بفصحى وافصحاح	أنا الحلال المباح
فقلت يا مرجبا شرفت يا روح لروح	يا بلسمي للجراح
يا طيب مرسول من رب السماء جيت تجتاح	هم الفؤاد اجتياح
والحمد لك يا إلهي جيت لي خير مفتاح	للسعد والإرتياح

أما معظم غزلياته فيجتاح فيها إلى التخیل الذي يساير فيه ذوق المتلقين في حب الجمال وبث لواعج الشوق وزغاريد الهوى ومعاناة الفراق والهجر التي تفرضها ظروف الاغتراب عن الوطن وعن المحبين.

ومن بداياته الشعرية ارتبط الشاعر الشاب أمين الكلدي بمجتمعه الذي يستمد منه حرارة العاطفة ومعاشة الأحداث والغوص في هموم وشجون الناس وتصوير حياتهم بكل ما فيها من مفارقات، آمال وآلام.. أفراح وأتراح، جد وهزل.. الخ. وللحياة العسكرية، التي قدر له أن يرتبط فيها بقسوتها وقل ما يجنيه من حصاد مادي نهاية كل شهر، نصيب في إبداعه، فتناول بصورة طريفة معاناة العسكري وظروفه وأحواله دون حرج، وهو هنا يبدو وكأنه يعبر تجربة ذاتية، لكنها في دالاتها تحمل هموم عامة وتعبر عن حالة وهموم قطاع واسع من بسطاء الموظفين وعلى وجه الخصوص العسكريين ممن يطحنهم غلاء المعيشة وقلة الحيلة، فالشاعر لا يبدع في الفراغ، بل هو جزء من كيان مجتمعه الذي ينتمي إليه ويعيش همومه وقضاياه. يقول في إحدى قصائده:

يا رازق جميع البشر ضع لي دار بالآخره
 لاني شخص حاله عجز يلقى بيت يستأجره
 ما عندي مناجم ذهب ما هل راتب المسكره
 بيت المغترب يذهلك شكله عندما تبصره
 الشبان كل البشر بتعزوه وبتقدره
 ولا شك أن من يقرأ أشعاره، ممن يعيش نفس الظروف، سيجد فيها ذاته وهمومه
 وأحاسيسه، وسيقول في قرارة نفسه حين ينتهي من قراءتها: "هذا صوتي".

وشاعرنا الشاب أمين الكلدي منتم إلى التراث والأعراف والتقاليد والقيم الأصيلة
 التي تشبع بها منذ طفولته، في مسقط رأسه يافع، وخزنها في ذاكرته، ينهل متى شاء من
 ينابيعها النفيسة. ولا غرابة أن يطل علينا هذا الشاعر الشاب في قصائده الحكيمة بهيئة
 شيخ حكيم أو فيلسوف عرك الحياة وتجاربها، يعظ الناس ويبين لهم طريق الفضائل
 ويحثهم على إتباعها ويحذر من المثالب والشرور وينذر من عواقبها سواء في حياة الأفراد
 أو الجماعة. وقد برع في توظيف المأثور الشعبي من الأقوال والأمثال لما لها من جاذبية
 ولوقعها وتأثيرها القوي في نفوس الناس.

وأبدع الشاعر في المدح وهو من أغراض الشعر العربي عامة، والمدح لديه هو
 إعجاب بالمدوح، وهو يسمى قصائد المديح (إهداءات)، وهو لم يفعل ذلك بغرض
 التكسب، وإنما مدح البعض لقيم يمثلونها ويحسدونها في حياتهم كالكرم والشجاعة
 والشهامة ومساعدة المحتاج، أو في مدح قريب أو صديق وقف إلى جانبه في أوقات الشدة
 والضيق أو عرفان بجميل أو مواقف مؤثرة وقفها المدوحين. ولم يمدح القادة والرؤساء
 في إطار عمله، كما يفعل البعض بغرض كسب منفعة أو الحصول على ترقية أو ما شابه
 ذلك، ولهذا جاء ممدوحيه من خارج دائرة عمله.

كما برع في المساجلات الشعرية التي تبادلها مع عدد من الشعراء الشعبيين أو مع
 أقربائه وأصدقائه. فمن الشعراء المعروفين الذين تساجل معهم الشاعر الشيخ يحيى علي
 غالب السلياني والشاعر نصر ناجي عيدروس، وله مساجلات عديدة مع زملائه في
 الخدمة ممن تربط بهم صداقة حميمة، لكن هذه العلاقة تتحول في مجال الشعر إلى خصومة
 ومواجهات أشبه بحروب "داحس والغبراء" أو حرب "البسوس"، بما في ذلك مع
 شقيقه علي، وهو ما تستدعيه مقتضيات المواجهات أو المناظرات الشعرية المعروفة شعبياً
 بقصائد "البِدْعُ والجواب" حيث يحاول كل شاعر أن يظهر تفوقه وغلبته على أُنْداده،
 وقد أثبت شاعرنا قدرته في خوض غمار هذه المواجهات ببداهة وسرعة في الارتجال،
 فكان في مساجلاته إذا قال أسرع وإذا وصف أبدع وإذا مدح رفع وإذا هجا أوجع
 ووضع، وهو ما يلمسه القارئ في نماذج المساجلات المنشورة. ونجد في بعض
 المساجلات عنصر التفرد والإبداع المتمثل في نظم أبيات شعرية يرد في جميع كلماتها
 حرف محدد، كما في قصيدة (الفاء) و(الطاء). وهذا الابتكار ليس جديداً لكنه نادر
 الحدوث ويصدر عن موهبة وطول مران.

ورغم غوص الشاعر في هموم المجتمع وقضايا الوطن فإن الهم القومي لم ييارحه،
 فقد تعرض لأحوال وأوضاع المنطقة العربية التي لا تسر، وحزن لإعدام الرئيس العراقي
 صدام حسين وراثاه بقصيدة أشاد فيها بمناقبه وبطولته. كما أشاد بالمقاومة اللبنانية ودور
 حزب الله وزعيمه السيد حسن نصر الله في مواجهة العدوان الإسرائيلي على لبنان، وتغنى
 ببطولة الشعب الفلسطيني وصموده الأسطوري في مواجهة العدوان الصهيوني على غزة.

أما لغة الشاعر فهي اللهجة الشعبية المتبعة في الشعر الشعبي، لكن الشاعر لم يفرق في
 العامية، بل استخدم كلمات هي أقرب إلى الفصحى وبها عرض أفكاره في صور فنية، بعيدة

عن السطحية، فلم يستخدم اللغة المباشرة، بل اعتمد على الرمزية بما تقتضيه من إيساء، كما لم يعتمد إلى التعقيد بل إن المتلقي يكشف كنه الرمز لديه ومعرفة ما يرمي إليه الشاعر.

ومثل غيره من الشعراء الشعبيين أجاد الشاعر نظم القوافي والتزم بالإيقاع الموسيقي، ونجده في جميع قصائده يلتزم بقافية موحدة للمصدر وأخرى للعجز كما هي عادة الشعر الشعبي. وله عدد من القصائد نظم فيها الأبيات الثنائية الأسطر رباعية الشطرات، ربما لما فيها من إيقاعات موسيقية تكمن في تنوع قوافي الثلاث شطرات مع الالتزام بقافية موحدة للسطر الرابع في كل أبيات القصيدة. ونجد مقومات شعره في التزامه الوزن والقافية والخيال الخصب والصور الفنية والإيقاع الموسيقي والذوق الفني الذي يبرز جمالياتها ومعانيها في تناغم وانسجام رائعين.

وبقي القول أن ما نقدمه هنا ليس كل ما أبدعه الشاعر حتى الآن، فله الكثير من الأشعار والمساجلات التي يأمل أن ترى النور في عمل قادم، ويكفي أن نشير - على سبيل المثال - إلى أن بينه وبين صديقه الشاعر محمد محسن باصم أكثر من عشر مساجلات فضلاً عن مساجلات عديدة مع شعراء آخرين والكثير من قصائده التي لم يتسع المجال لاستيعابها جميعاً في هذه المجموعة.

وختاماً فإن هذه القراءة المستعجلة، ليست سوى تحية إعجاب بشاعر مبدع يستحق أن نقف أمام أولى أعماله في قراءات أخرى في المستقبل تعطي هذه المجموعة حقها.

غزير المعاني

٢٠٠٩/٤/٢٠ م

هذه القصيدة تصف الشاعر وتصف ما يتضمنه ديوانه الشعري

قال أخو زيد في شعري غزير المعاني
في كتابي تجدد وصف الزمن بالتواني
حب، إعجاز، حكمة، مساجلات وأغاني
فيه أعائب وأنصح، فيه أسلى، أعاني
فيه أحكام مصحوبه بروعة ياني
والغزل فيه متفرد بوصف الغواني
أرفع الأوفياء... أخفض مقام الشواني
من تمعن بشعري من خلاله يراني
احتضنت الأدب منذ نعومة بناني
أملك خبرة العارف بمطلع زماني
طيبتي في قلوب الناس تصنع مكاني
أدخل قلوب غيري عبر (فيزة) لساني

أظهر الفن بالصورة والصوت واللون
تأج أيات شعري تكشف كل مكرون
والرثاء والزوامل والعناء والمعانون
فيه أوقف نيابة عن موفق ومغبون
صالحه أن تكن الدهر منهج وقانون
بل وتفسير لوعة كل فائق ومفتون
كل شيء فسرة شعري بتعبير موزون
قبل تنظر إلى شكلي جفونه والاعيون
وأصدر أول عدد في سن خمسة وعشرون
رأس مالي قصيدي في زمان التريون
والقناعة بها رابح ولو كنت مديون
والحبة رصيدي خير من مئة مليون^(١)

(١) فيزة: تأشير دخول.

الغزليات

يا بديع الحاسن أنت بالعقل فكره
 حيرت عقل شاعر ما قط احتار عمره
 ما يطيق القلم وصفك لو البحر حبره
 لا اجتمع ألف شاعر ذو كفاء وخبره
 لو الخصى وصوفك في مئة ألف فقره
 لأن حسنك قدر والشعر ما هو بقدره
 ما بظني حداً قاس المحيطات مسره
 يفقد العقل وعيه لو تطرق لذكره
 قد ملكني بكلي بالتفاته ونظيره
 يا لها من مقل سوداء محاطه بحمره
 من حلاها أخذها روت طلسم سحره
 أعتقد لو ملكها جفن جساس مرة
 والعلاج الذي فيه الشفاء للمضرة
 والذهب ذي يقدر بالملايين سعره
 والكسوف الذي صاب القمر قبل فتره
 أيضاً النجم ذي فارق نجوم المجره
 ورد نيسان أهديته أو أهداك عطره
 رقتك ترسم الغيره على كل زهره
 لن أرى لك مثل في الكون هذا بأسره
 يوم أشوفك أمامي ذاك يوم المسره

ما قدرت أحتويها في عبارة وتفسير
 وأعجزت ذي أمامه يصجزون المشاهير
 والسماء قائمة يبقى في الوصف تقصير
 صعب أن يوصفوا حسنك بدقه وتصوير
 لازم أكتب نهايتها حوالى وتقدير
 كيف أقدر بقدراتي أقدر مقادير
 أو صعد للسماء عبر الدرج والأصصير
 كيف لو أنا رفيقه في جميع المشاوير
 لم يزل منها باقى في القلب تأثير
 حس قلبي لها أقرب من عدسة المناظير
 وانهمز في صوارمها مئات المغاوير
 قد تكفيه أن همز بها سالم الزير
 أعتقد أن ريقك فيه أحدى العقاقير
 لا أظنه يفوقك بالثمن والمعايير
 أبصرك واستحى أو غار من جيز من غير
 ربما قد حصل ما بينكم أمر تغيير
 لأن وجه الشبه واضح بكل التعابير
 والخلافيك ما يحتاج حرفه وتطوير
 في حالاك الغني عن شاغل الكوافير
 وإن حلمتك بنومي قلت يا ليلة الخير

كل سكران يصحى بعد مفعول خمرة
الجمال الذي فيها يفوق ألف سكرة
أبصر الأرض تحك واقفه مستقره
غصب عنه يذوب القلب لو كان صخره
قلبي البحر والنبضات مده وحزرة
ان تكوني طيبه ليتنا اكون ابره
اسكنيني بقلبك لو تقولي بأجره
وأجعلني من حروفك رقم سري وشفره
أملكيني أنا وانتي طليقه وحوره
في كلا الحالتين الحكم لك كان أمره
وان ترى في التملك شيء تقبل بعذره
نبقى اته وأنا وقلوبنا مثل أسره
نرتشف من كؤوس الحب قطره بقطره
ودي اليوم احظي فيك من قبل بكره
عانك الله وعان اللي يدريك عمره
ما يمل الذي يجلس معك طول عمره

أسرار الحروف

٢٠٠٥/٢/٦ م

يا فاعلي قال من حقي أحسن وأعشق
ما دام لي قلب لو شاف العذوبه رق
يا شوق قلبي لمن في حسنه أنفوق
نادر ندور الذهب والماس والزئبق
ما شي لحسنه مثل سابق ولا يلحق
حسن الغواني بحسنه والحلأ ملحق
من حين شفته بحبه قلبي اتعلق
دايم وذكروه على بالي ولا يفرق
شوقي لسمره معه في ملتقى مغلق
أوليتنا في شرارة عمره أتوفق
أروى بعطفي وأنا من شهنه اتذوق
في قربيه الحلم والآمال تحقق
إن كان لي يا الهي في وصاله حق
للم حبالى بحبله لأجل توثق
كللتك اته بأمرى ضم أو أفرق
لو لي جناحين كل ما قلبي أتشوق
دونت شعري وما من نقرأ أتخفق
يمكن ترى اسمي ببدء القافية مرفق

وأخذ نصبي كما غيري من العشاق
ما با أفتنع لو تحملت الحمل الشاق
على الخلايق وجل الواحد الخلاق
نوره يعاند شعاع الشمس في الأشراق
رقه، نحافه، حلا في الخلق والإخلاق
كانه الفصن واللي حوله الاوراق
ولم يزل خافتي في عشقه خفاق
ولا رضى خاطري ينساه على الاطلاق
في دار مبعده عن الحارات والأسواق
وأسمح بمنديل وصله دمعي المهرق
وأطفي ببلسم حنانه طيبة الأشواق
وفي غيابة حياتي في سهر وارهاق
ضمه إليا بشرعك وأكب الميثاق
سارع بوصله أو أضيرني على الأفراق
الحكم حكمك وما قلته عليا حاق
با طير إلى حيث ما قلبي يحن وأشتاق
وأبحث عن السرذي مكنون في الاوراق
وتضح لك فنون الشاعر الذواق^(١)

(١) اجمع الأحرف الأولى مطلع كل بيت تجد اسم الشاعر.

على الله كل معكوسه طاحل
هو الحاكم وهو أعطى وأكل
سمع همس الدعاء وأسرع وحول
ووعده صبح مهمما الدهر طول
وحدد للملاء موعدا ولا أمل
رمى روح الولع سهم المكحل
وحلل دم ما عوله محلل
كلامه كالغسل مَهْرًا مُقَسَّل
حوى كل الحلا والعطر أرسل
وصل مع طائر الهدى مرسل
على صدره أرى للدر معمل
ودنمه كالغسل ما حد مؤكل
هو المالك لما أدرك وحصل
ومهما وسوس الطامع وسؤل
دواء المألوم معها صار مكمل
وما أوهما إلى معمار أطول
وحارس دارها ساهر وما مل
عسى والوصل للمحروس أسهل
وصار الدار للمأوى مسهل

وعلم السر للعلام وحده
ومولود أطمعه لا وسط مهده
وكل الحمد له ما هدر عده
وطول العمر عالم حل وعده
وأعطى الدهر والأعمار مده
واحكم حل ما سدد ومده
وسهمه سام هو سله وخدّه
وطوله رمح ما حد طاع صده
روائح عطر أهداها موده
ملك روم ما اراده له وكده
ولول أحمر كسى صدره وسده
على عود الغسل اعطاه عهد
ولوحد ساء له مطرود رده
ورام الوصل حصل أمر طرده
حلاها هو دواء المؤلم وسعده
على سُورَة حرس بمدود مده
ولا حسن السهر لو طال سده
ولا للدار أحد حاكم وعمده
ومكمول الخلى ساهر لوحد

معه أسمر سمر ساعه وأرجل
دواء المألوم وصل الخلو لو طل
وطارح عال سواعد سلسل حلحل
دلالة والبدلغ كامل مكمل
وصل مخور وراء مخور مُرْسَل
طلع مهر المهره عالم المهر الأول
وصار الود والإصلاح مهمل
سعى الحالم إلى مسعى وحاول
وكلم والبد الخزنة وساءل
ووالدها طرح حملته وحمل
ورد الهاتم الخاتر معطل
ودعه سال كالماطر وأهمل
ولا حد ساعده وأعطى وعؤل
وصلى الله على طه المرسل

وأطعم طعم وصله والموده
مطر أو طرح عا الراس ورده
وعالم صم معه ساعه ولده
حوى كل الحلا كامل لوحده
على أهل الطمع والع لصعده
وأسمى عاد له آله وعده
وردوا ما صلح مع صود عده
وصمم عال أمل لو طال كده
على المهر المسمى كم لوحده
وحدد مهر طائل طال حده
وأسمى حامل أو هامه وسهده
وأكله ما سرى له وسط معده
مسى محروم دمه سال سرده
رسول الله والماسك لهده

٢٠٠٩/٢/١١ م

يا من سحرني جمالك وأصبحت كلّي حلالك
سميتني رأس مالك وأعرضني اليوم لليع
الجرح لوصاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع
ألين لك وأنت تقسى أتذكرك وأنت تقسى
تصبح بقلبي وأنت تقسى قلبك يضم الجميع
الجرح لوصاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع
أخلصت لك في عهدودي وأوفيت لك في عهدودي
تشهد عليا بنودي وكل بصمه وتوقيع
الجرح لوصاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع
أدعوك يا تاج راسي وأحيان سادس حواسي
من ودي اسقيك كأس من حنانني ينابيع
الجرح لوصاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع
أسرعت في اندفاعي نحوك وما كان داعي
أغرق في بحرك شراعي وأنت به شطاني تضع
الجرح لوصاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع
مجرّح واللي جرحني اخلاصي اللي طرّحني
للغير لحمه بصحني تخضع لقسمه وتوزع
الجرح لوصاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع

ما بين ساعه وساعه قلبك يغدر طباعه
يضيق بعد اتساعه وأحيان يزداد توسيع
الجرح لوصاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع
من عافني ما هويت من نسانني نسيته
ولو ندم ما بقيته لو حلله كل تشريع
الجرح لوصاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع
حجمك صغر في عيوني وفيك خابت ضنوني
مثلك إذا حطموني ازداد بالهدم ترقيع
الجرح لوصاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع
أعطاك قلبي وداده وأحرمت جفني رقاد
اضغط زرار الاعادة وأرجع لبدء المواضع
الجرح لوصاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع
هل الجفاء صار مني أو مقصدك تمّحني
باقولها غصب عني ابعده ومن غير توديع
الجرح لوصاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع

يا بلسم اجر احبي وما طيب الالم حسيت من دونك وجودي كالعدم
ساعات يومي كلها حسره وهم والليل يمضي في سهر حتى الصباح
قد قالها من حن قلبي وانجرح
البعد علقم واللقاء شهد الجراح
مشتاق لك شوق المودع للبقاء أو شوق متغرب لساعات اللقاء
أو شوق مسجوناً وبابه مغلقاً ناظر ومتربص لأطلاق السراح
قد قالها من حن قلبي وانجرح
البعد علقم واللقاء شهد الجراح
من كثرة أشواقى وشدة لهنى كأنها تبطل عقالى ساعتي
طالت ثوانها بموطن غربتي والعام جنب الخل مدري كيف راح
قد قالها من حن قلبي وانجرح
البعد علقم واللقاء شهد الجراح
تدفعني أشواقى وتمعني الظروف واحترت بين الظروف والقلب الشغوف
كالمرتعج بالنار من شمس الصيوف الآه من ظرفي ومن لفراق آح
قد قالها من حن قلبي وانجرح
البعد علقم واللقاء شهد الجراح
أضحك وأتبسم وناري بالضلوع وأمسح بمنديل الأمل نهر الدموع
وأطفي لبيب البعد في يوم الرجوع واجعل من الذكرى مراهم للجراح
قد قالها من حن قلبي وانجرح
البعد علقم واللقاء شهد الجراح
أكتب معاناتي وهمي والشجن والخبر من دمعي والأوراق الوجع
واترك ملفاتي بإرشف الزمن غير أن قال أن بالغربه صلاح
قد قالها من حن قلبي وانجرح
البعد علقم واللقاء شهد الجراح

يا شعبي وقت الظلام الحالكة يا نبض قلبا ما سكن وسطه سواك
يا نبض قلبا ما سكن وسطه سواك انت الذي حيت وانت اللي هويت
وانت الذي تمالك قلبي واصطفاك أنت منى قلبي وقصده والمهدف
يا حوريت من حلى قلبي حواك بددت ليل اليأس بانوار الأمل
كني دخلت الكون في لحظة لقاءك أيقضت في قلبي زغاريد الفرح
وأخرجتني من ظلم ليلي إلى ضياك وجدت في وصلك للإشغائي سبب
جبت الدواء ذي فيه تبحث عن دواك شوقي دعائي لك وقدمي إليك
واللي دعائي لك إلى وصلي دعائك والي تلاقينا غميت الزمان
حتى ارتوي منك وتروي بي ضماك ان كنت جنبك حينما اسجد أقول
وان تم ذلك ما كلاني أو كلاك ان غبت انسى الناس جمعه واذكرك
أنسى حروف اسمي بساعة ما أراك قلبي وقلبك قلب في كل الأمور
احزن من احزانك واسلى من سلاك ان كنت أنا بالشرق واته في الجنوب
وحبنا دائم هنا والاهناك هانت أمامي كل اصناف العذاب
ما فيش اصعب من جفاء خل بياك يا روح جاءت بعد روحا هالكه
قصدي من الدنيا وزينتها رضاك وانت الذي أسست لك في القلب بيت
قصدي من الدنيا وزينتها رضاك وأنت الأمل ذي عنده اصراري وقف
قصدي من الدنيا وزينتها رضاك وعمر أحلامي بقلبك اكتمل
قصدي من الدنيا وزينتها رضاك وأوقفت دمعاً منه الخد انجرح
قصدي من الدنيا وزينتها رضاك وأتته كذلك نلت من وصلي طلب
قصدي من الدنيا وزينتها رضاك وقسمي والحظ دلوني عليك
قصدي من الدنيا وزينتها رضاك يوقف ولا يأخذ من أيامي ثوان
قصدي من الدنيا وزينتها رضاك اللهم مد السنه سبعه فصول
قصدي من الدنيا وزينتها رضاك ومن الذي انساه لما ابصر ك؟
قصدي من الدنيا وزينتها رضاك ولا افترقنا تحدد حس وشعور
قصدي من الدنيا وزينتها رضاك تجمع تفرقنا عطلات القلوب
قصدي من الدنيا وزينتها رضاك وتذلت في ظفرتي كل الصعاب
قصدي من الدنيا وزينتها رضاك

٢٠٠٩/٣/١٥ م

في يدك طيبي وفي يدي دواك
 راحتي قريبك وقربي لك مريح
 لو يضيق الكون قلبي يوسعك
 فك لي قلبك وقلبي لك فسيح
 دام نحننا في محبتنا سدود
 يا فظل أحباب والحاسد يطيح
 حط كلك فوق كلك يا حبيب
 دام قلبك قريهم دامي جريح
 سيهم تلقى بدل خوفك أمان
 انت صارحتني وتلقاني صريح
 حبهم لك حب من فوق السنون
 يلعب الحاسد بهم دور النصيح
 ما يقولوا الحواسد من كلام
 في النهاية ما يصح الا الصحيح
 دامك الوافي يكفيني وفاك
 تأبى أعياني تراك الا ملح
 لا معك غيري وأنا مالي موك
 باب منه ربح سده واستريح
 رجعتي عندك وعنددي مرجعك
 باب منه ربح سده واستريح
 صعب تفرقنا كيدات الحسود
 باب منه ربح سده واستريح
 وانسى أخوانك وأهلك والقريب
 باب منه ربح سده واستريح
 وأسعد بقربي على مر الزمان
 باب منه ربح سده واستريح
 يظهر واليك عكس ما هم يكتمون
 باب منه ربح سده واستريح
 لن نضعنا في العياصة واللام
 باب منه ربح سده واستريح
 ليس لي نظره تشكك في صفاك
 باب منه ربح سده واستريح

٢٠٠٩/١/٢٥ م

لا يندم اللي على نفسه جنا
 ولو ندم أيش بأعمل له أنا
 يستاهل البرد من ضيع دفاه
 ما ينفعه بعد ما يخطي ندم
 حتى ولو تبكي الأعيان دم
 يستاهل البرد من ضيع دفاه
 ذي ما هم الملامة والخزاء
 هان وقت العقوبة والجزاء
 يستاهل البرد من ضيع دفاه
 من ما حسبها وعاده بالطرف
 ما تنفعه بالوسط كلمة أسف
 يستاهل البرد من ضيع دفاه
 من خان عهده وضحي بالحبيب
 يعرف بقدر القمر ليلة يغيب
 يستاهل البرد من ضيع دفاه
 واللي تبعه وهو عنك حريص
 شلك بغالي وبعته بالرخيص
 يستاهل البرد من ضيع دفاه
 لأن الذهب لو خزنته ألف عام
 ما ينقص الوزن من حجه جرام
 يستاهل البرد من ضيع دفاه
 ذي ما حسب خرجته قبل الدخول
 تعمد عليه المخارج والحلول
 يستاهل البرد من ضيع دفاه
 باقولها مثلما قال الحكيم
 اشر وتكفي اشارة للحليم
 ذي ما يباننا ففتحنا ما نباه

٢٠٠٩/٤/٩ م

من طلعتك يار شقيق أحييف
شعاع نورك إذا اشرف
رادار أحساسك استكشف
من نظرتك ما خفي يعرف
تهموي ولكن بتخوف
عن بُعد تنظرو وتعرف
وأننا إذا شفتك اتوقف
وأنته عينوك وراء شرشف
كيفي مع كيفك أنكيّف
وأوصافك اللي بها توصف
من سَهم عينك دمي ينزف
والآن أرجو ك تكلف
قد زرت عشرين مستوصف
أنت الذي بالدواء أعرف
بأكون للموت مستهدف
أعمل لنأكل واتصرف
أما تجيبي وتضيف
واسعد بقلبك واتشرف
بسقيك من عذبي القرقف
وسادتي ساعدك والكف
واعانقك واحضنك وارشف

شفت الضياء والقمر طافي
عم المدينة والأريافي
السردى له زمن خافي
عينك تبديه لسي وافي
بحسب تحليل أطبيافي
بالفيديو والفوتوغرافي
صامت وتشعر بسؤلافي
واشعرهم بين أكافي
في طقس ما هو بجغرافي
لاق التقاه بأوصافي
صوتي وأنا متعافي
أنته بطبي واسعافي
ولا يهالي دواء شافي
عارف بظلمي وأنصافي
إن لم تحقق لي أهديني
من بعضنا البعض تشافي
أوجبت لك وأنت مضيا في
يوماً معك بالسنة كافي
وأنت اسقني شهدك الصافي
وأنته توسد في أكافي
وأنام في حضنك الدافي

٢٠٠٨/١٢/١١ م

يا الحب من حقك تصادر رقادي
وأقول بعد إذنك أريد انخيادي
مادام حرمانني غدى أمر عادي
أفضل لي ابعد قبل ابلغ رشادي
وان كان ميلي على الهوى لا ارادي
وان كان ما يرضيك الا اضطهادي
اجمع سهامك وارمها في فؤادي
في نارك احرقني وأثر رمادي
عساك تسأل ما سبب ابتعادي
مادمت تعذب وفاقدم مرادي
أظلماني اللي أرتوى من ودادي
أزرع جمائل تنعكس في المصادي
وأبيع دنيا راحتي لأجل ودتي
من قلت له ليك ساعة ينادي

لأنني دخلتك بالرضاء والإرادة
ومن فقدني فيك يعلن حذارة
أكيّد في رأي الحياتة استقاده
مادام عقلي كاد يفقد رشاده
باسلمك أمر الولاء والقيادة
موت البري أفضل ولا اضطهاده
علي على يدك أنال الشهادة
في باب دار اللي أطال انسداده
وما غرض قلبي وسر ابتعاده
أيقنت ان موت المعذب سعاده
أسقيه من عطفي وأشرب عناده
واللي زرعه أنحرم من حصاده
وأبني لمن داري حظي بأنهداده
يعمل من أصواتي على أذنه سداده

يعبر الشاعر في هذه القصيدة عن الشوق والحنين لوصول الحنين ويهديها للمقربين

حسن الشوق بالقلب زاد وأعياني هجرها الرقاد
قصدي يا حبيبي تعود
في وصلك أذوق السعد لإتاك مقصدي والمراد
قصدي يا حبيبي تعود
أتركني بلاماء وزاد أفضل لي ولا الإبتعاد
قصدي يا حبيبي تعود
من دونك أحسن الفؤاد تقطع بسكين حاد
قصدي يا حبيبي تعود
من فرقك وطول البعاد كم جاهدت نفسي جهاد
قصدي يا حبيبي تعود
آهاتي لها ارتداد لانت من صدها الجماد
قصدي يا حبيبي تعود
ضاع السعد والحزن ساد واتقير يا ضي سواد
قصدي يا حبيبي تعود
لك عامين لما جُماد من ساعة هجرت البلاد
قصدي يا حبيبي تعود
من شغلك ومن لجتهاد عمك والكفيل استقاد
قصدي يا حبيبي تعود
من سافر على الوعد عاد واته وعذك أصبح رماد
قصدي يا حبيبي تعود

يا عظيم الرجاء عبدك غلط وأنت غفار
أنت عالم بما يخفيه عبدك من اسرار
قال أخوزيد قلبي بين أمرين مختار
قلت للقلب أنا باخريك واته اختار
أو تخير لك التوبة مع الناس لبرار
جاوب القلب قال الحب بالدم سيار
كم جرحني وحملني هوا جس وأفكار
دام عاد الغواني لم يكتفين الانتظار
ثقلة الغانية تقطع كما سيف بتار
سرت بالحب وأنجرت كاسات الأمرار
عشت صابر على ناره وباطل صبار
رحلة الحب تطلب عزيمه وإصرار
هكذا عاقبة من في دروب الهوى سار
الهوى بحر زاهر بالعواصف ولعصار
كم أكابر له اتقادوا وكم ذل أحرار
بالحب همزم كمن مهاجم وكرار
من سببها جنن قيس الملووح وأنهار
عافت العامرية مطرح الأهل والدار

راجسي العفو منك والرضا والسماحة
يا عليم الأمور المخفيه والمباحة
بين عشقه وتوبه أين يوجد صلاحه
أطلب الحب وأتحمل عواقب جراحه
وأنت فكر وجا وبني وقول الصراحه
بالشرابين يحجري في مساء وصباحه
من يلبي فيه ما هنا وينعم براحه
لم يزال الهوى شاهرا على أراحه
من خلال النظر والقلب ما هو سلاحه
كيف باقنع ونا ما ذقت لذة جباحه
ما انسحب دامني اجتزت أكبر مساحه
من بدأها رضي خسرافها والراحه
يا مئني بالفشل أوجاء بشدة نجاحه
ما نجى فيه الا من يجيد السباحه
من دخل في سجونته صعب يطلق سراحه
لأنها حكم اجباري صعب اكساحه
حب يلبي لحسى طاح والبنت طاحه
وان على الشوك نامت جنب قيس استراحه

يا جميل الوصوف، يا أسم يسور مخلوف
 يا انعكاس الحروف، سويت لإسمك حرافه
 همت بك قبل اشوف، لوجه فاش ومكشوف
 من خلال الوقوف، أبصرت فيك النخافة
 إنذهل بِن شُيُوف، وحن من بين أنجُوف
 وقال ليت الظروف، تسح أشوفك شوافه
 بفرش الأرض صوف، وأجيب لك ورد مقطوف
 تحت ظل السقوف، تضيف أجمل ضيافه
 أوليت واحنا نظوف، الأرض من نهم لاحوف
 جامعين الكفوف، باقطع أكبر مسافة
 بات قلبي شغوف، هايم بحبك وملهوف
 لأن وأصبح عطوف، ورق بعد الجلافة
 لانهم الظروف، ولا تفكر بمصروف
 دام ريك رؤوف، ظرف الزمن لانتخافه
 لتمد الكفوف، أو تطلب الناس معروف
 خل كثر الحفوف، مابك سخي للحوافه
 يشتغل عالكتوف، وأعطيك انا حق مصروف
 وإن طلبت الألفوف، بنهب بنوك الصرافه
 وأنت يا ذا اللطوف، لو بك جماله ومعروف
 خل عيني تشوف، السر قبل اكشافه

حاولت أعلنها من الحب توبه
 راودت نفسي وان نفسي طرويه
 رغم انني عاشق بري من ذنوبه
 لكنني أشعر بحرقه وصوبه
 قلبي شهد للحب وأنكر عيوبه
 ان كان فيه الذنب اين المثوبه
 الحب مثل الشهد حالي بكوبه
 حاولت أمشي خلف سكة دروبه
 لي قلب يركع للحلا والعذوبه
 قالو جزاه البرد من ضاع ثوبه
 ما ذنب عاشق بات يحمل كروبه
 مادام لي بالحب نفساً طرويه
 لي قلب واحد لن يجد من ينوبه
 والقلب يصيني اذا قلت باتوب
 من أبسط النظرات كالشمع بتذوب
 وأسمي بقائمة المدانين مشطوب
 ساعة تصوني مقل سود لحبوب
 وان كان صايب فالدواء فيه للصوب
 هل في الكراهية لنا أجر محسوب
 ما حد يناله دونما تقبصه نوب
 وجدت خلف الدرب سكاك ودروب
 ونفس تهوى كل غاني ورعوب
 قلنا وما ذنب الذي ماملك ثوب
 من دون ما يظهر صدوده لحبوب
 ما التام لأنظمت في صف شيبوب
 وله بقائمة الحنين محبوب

قال أخوزيد مر الزين جنبي وسلم
جيت تسأل على حالي ونا قول تسلم
قال ما دام لجراحك يرفي ياي بلسم
فك حجابيه وشفت الشعر ذاك المراكم
والقمر طل من طلعة جبينه وعمم
جل من زينه بالحسن وأكمل وتم
له حواجب هلالية على العين محرم
والرموش المظلة ذي بها الطرف لحوم
كل تأشير له معنى لمن حب يفهم
والعيون النواعس كم بها قلب مغرم
لوفت نحو فارس من بني بكر سلم
صادني ساحر العينين ليتة تلم
ساجي الطرف خلاني بحبه متيم
تحت لعيان خده مثلما العطب وأنعم
أنفه السيف لو قاتل به الخصم هزم
والمباسم بها شهد الجباح المختم
دعني أرشف ففي ريقك دواء لي وبلسم
تظهر أسنانه البيضاء إذا قد تكلم
جل من رصهن في صف واحد ونظم
يملكني ويأسرني إذا قد تبسم

قلت يا مرجبا ما فاض مزن الفعامة
لن أنال الشفاء حتى تفك اللثامة
متع القلب بالنظرات وأشفي سقامه
في سواده كأنه ليل حالك ظلامه
ليلة النص من شعبان ليلة تمامه
زیده على البشر رقه وزاده وسامه
حول عينيه تحرم حين ترقد وتامه
لو تلم تراها زايده على اللثامة
يلزم الصمت والرمش تنقل كلامه
كم أودم بها ذابت وكم ناس هامه
وأن نظرن نحو قايهم سقطه من قيامه
قبل ما تطلق أسحار النياتي سهامه
ما على من بلي بالحب أيه ملامه
ميزه رينا وأعطاء على الخد شامه
سيف محتوم فيه الماركة والعلامة
يا عمل علب صافي من مناحل تمامه
في شفاك علاجي والشفاء والسلامه
صافيه كالبرد متوازنه لستقامه
وأكرم الزين في لطفه ورقة كلامه
وان جرحني شفى جرحي من الابتسامه

عقها رأس نصله من نصال ابن حضرم
أيضا الصدر بالتفاح والليم مفعم
والأصابع لمن شكل الرصاص القلم
طال عمر الذي نقش كفوفك ورقم
خبز كحك لي أحلى من ميه ألف مطعم
ذاب قلبي على الخصر النحيل المحزم
ونت معجوب في سورة تبارك ومريم
عجزها أسطول من أفخر صناعه مصمم
وان تعدت موج البحر حصلت منجم
نور سيقاتها كالشمع بالليل لظلم
دعسة اقدامها تطرح على الطين معلم
تسلم الشريازاكي كرام الف تسلم
سار خوزيد في حبك مولع ومغرم
مهرها على الأقل خمسة ملايين درهم
من رآها وعنده مهرها بايقل تم
لأهنا جفت اقلام الأديب المخضرم
ختمها بالنبي طه الرسول المكرم

من تسليحها أصبح صعب الهزامة
ليت لي بين تفاحه سكن للإقامة
صعب يخطي هدف من رصهن في حزامه
كيف حناك؟ كيف أولاك جل اهتمامه
ما جوع من تناول من كفوفك طعامه
أحجبه من عيون أهل الحسد واللثامة
والنساء والقلم والواقعة والقيامة
من ركب فيه دام البحر لحر دوامه
بين ساحل دبي والشارقة والمنامة
بان من خلفها دمه وبانت عظامه
من عبر بعدها يعرف من اللي أمامه
يا عريق النسب والجاه يابن النشامة
لا تلوموا جبير ان مات لجل اليمامة
والذهب طن والمأوى قصور الفخامة
والنذي حاله مثلي عجز اغتنامه
والهوى لم يحف ما زال يضرم ضرامه
عد مايز جل القمري وفرخ الحمامة

يقول اليافعي كلبي حلالك يا ملاك
ومن دونك أرى موتي محقق والهلاك
ولالي قصد أو رغبة بغيرك أو سواك
على ما املكه راضي عليه اعلن ولاك
وقلبي لو تكدر يتهل ساعه اراك
نسيت الحب والعشقة وذكرني هواك
اكررك وصالي لو تكررت لي جفاك
أنا قصدي من الدنيا وزينتها رضاك
على طعم العسل انت المزيد في حلاك
اتيه ذي حويت الحسن أو هو ذي حواك
ولمع البرق واقع أو لمع مبسم شفاك
مرادي ارتوي من حسن به ربي رواك
أرى في فرقتك دائسي وفي قربي دواك
تذكر ذي حمل همه لكبي تحمل سلاك
ورد النوم للجفن الذي طرفه رماك
أريد الموت لو بالموت يتحقق بكاك
ولن تحقق احلامك ولن تلقى منك
سمائي واسعه تكفي لا شعاعه ضياك
ولكن رؤيتك يا بدر في ساعة مساك
سقاني الحب من كاس الحبة ذي سفاك

يا من بقربك راحتي والسعد في لقاءك
ولا أمل لسي بالبقاء يا فاتني لولاك
مادام قلبي صار ملكك واتته الملاك
من تؤمره حاضر وغايب كل من يتهلك
أرجوك سارع باللقاء سالك بمن سواك
انك مرادي والأمل مادمت أنا اهواك
بس احترم مبداي من أجل احترم مبداك
وما تبقى منها يا ميني يفداك
والمرمها كان طعمه حلوم من يدك
أهدت عيناك الملهأ أو هو ذي اهداك
رويت انت الغصن يرقص أو هو رواق
ومن جمالك ذي وهب لك رينا وأعطاك
أرجوك داوي في وصالك قلب ذي داواك
واسكن ببال اذكرك ما حب يتناساك
من بعدما اتعلم فنون الرمي من مرماك
ولو بقربك راحتي لا تبخل ببقياك
الامع من بات يحلم بك ويتمناك
وما سقط من نجم من برد الشتاء اكهاك
هي خير لي من الف كوكب سار في مجراك
لكن بلاني فيك وأتته ليش ما أبلاك

هل الفرقه سبب في ما حصل في ذا وذاك
إذا كان الحلبي سببة غرورك وعلاك
ولا لومك إذا خيلني هايم قفاك
الهي دعوتك من قبل ما اسمع نداك
إذا شفتك سلي افرح واسلى من سلاك
ولو شفتك تحب الورد حبيته كمالك
مصدق لك وطابع لك يهودي من عصاك
اذوق المر من شانك ولا احرم من جناك
عساني لك شريك العمر واتته لي عساك
دعائي يقبله ربي ويتقبل دعاك
دعيتك يجعلك حظي ويجعلني منك
ومن نظراتهم ساله يجبروته حماك

أم ان حسنتك يا مدلل عننا أغفناك
من حقك اتكبر ولا اتكبرت ما المنفاك
لكن اليوم اللي يلو موكل من هواك
أعرف شعورك وادرسك واتصفحك وأقرأك
واحزن من احزانك واعياء بالذي اعيأك
وان ما تحبه ابصره شاحب وفيه اشواك
ولو تقول ان الصحاري تنسج الأسماك
ولو تأخر موعدك يا شهد باستناك
وتدوم اتته مقصدي مادمت أنا مغزأك
ومثلما قلت احفظه قلت وأنت لي أبكاك
ويخذل العذال وأعدائي مع أعداك
واعسى حسودك ونت عن عين الحسود أخفاك

(هي هذه القصيدة اظهر الشاعر صوراً كثيرة للشوق الذي لا يعادل شوق المفارق للحبيب)

يا فاعلي قال شوق القلب يتدفق
شوقي لذني فضله رب السماء واشفق
من بين عدة كواكب بان وتألّق
بدد ظلامي بنوره عندما اشرق
ما لوم قلبي إذا له حن واتشوق
حبه تمكّن وحل بالقلب وتعمق
ما لوم قلبي إذا له حن والآرق
ما بين نخله وغصني محداً فرق
سبحان رب السماء والكون ذي وفق
من قبل اشوفه بحبه قلبي اتعلق
وقضيت أيام حين أرقد وحين آرق
ساعه اشوفه من الجردان اتذوق
وان غاب عني أحس القلب يتضيق
بعد التلاقي اجاء اليوم ذي فرق
سافرت من عندهم والقلب قال اسبق
سافرت والقلب واعدني بأن يلحق
والآن يا من ملكك الروح لا تقلق
مهما خفاك الزمن في بابيه المغلق
الحيد مهما ارتفع أو طال يا اتسلق
يا ربي أدعوك ان الحلم يتحقق
والختم صلوا على طه رسول الحق

وللحبايب احس الروح مشتاقه
وزنه بالخلا واستكمل أخلاقه
ذاك القمر ذي ظهر نوره من الطاقة
والقلب غنى وزعد ساعة اشراقه
سادام ذي عشفته يستاهل اشواقه
أنس على القلب ساعه حل بأعماقه
ولا لسانني الذي هي فيه نطاقه
هو يحضنها وهي تحني من أوراقه
بيني وبين الذي أمواه واشتاقه
وحين شفته ظهر فيني تعلقه
برغم ذالم يحس جفني يارهاقه
وذقت طعم العسل ذي ما حداً ذاقه
وأمت دموعي على الخدين دفاقه
يوم السفر ذي فرق قلبي عن ارفاقه
ما اقدر اسافر معك ما للسفر فاقه
إذا اذن له حبيبي وأعلن اطلاقه
أبشر وخوزيد واجي بعد افراقه
لا بد من يوم بأذن لي بدقداقه
مادام لي به أمل يسهل تسلاقه
عسى بأقرب زمن يأتي تحفاقه
يشفع لنا من حمم نيران حراقه

بعد الحبايب قال خوزيد علقم
وصل الحب جنه وبعده جهنم
شوقي لخلي شوق ظامي لزمن
أوشوق نخله للريحق المختم
أوشوق غارق غاص في غبة اليم
أوشوق مسجوناً وسط سجن محكم
أوشوق فارس كاد يخسر ويهزم
أوشوق ساهر للفراش المنعم
أوشوق راحل قاد خيله وصمم
فجاءه جلس والخيل عنه تقدم
شهد وكبر بسم ربه وسلم
فيا ترى كم فرحته لو تناوم
شوقي لخلي مثل شوقه وأعظم
ساعة بهج القلب واشتاق أحلم
أوليت لي نظره من الطرف لحوم
اسلى إذا شفته سلى أو تبسم
لله معه أخلى وأفضل وأضخم
ماشي بفكر كيف أربح وأغنم
ما أنسى حبيبي لو معي ألف منجم

ونار توقد وتضرم ضرامه
فكيف من دونه تطيب الإقامة
أوشوق جامع شم ريحة طعامه
أوشوق ساري الضياء في ظلامه
لحبل يوصل فيه بر السلامة
ناظر متى لبواب تفتح أمامه
فجأة أتاه النصر قبل انهزامه
أوشوق من ذله عدو للكرامه
يقطع رمال العبر حتى تهامه
حتى اقلبت منه وفوقه طعامه
أمره إلى الخالق وأعلن صيامه
وقام ون الخيل واقف أمامه
بل شوقي الأكبر بفرق العلامة
لو أنني للخل عاخذ شامه
أو من ثايأ كالدرر ابتسامه
وانسى همومي حين أسمع كلامه
من عمر كامل في قصور الفخامة
عندي وجود المال زي انعدامه
أو مال جده أو قطر والمنامه

ما باتساوي بأصبح الخلل خاتم
دامه حكمني الجب وأصبحت ملزم
باطيع أمره قبل أكبر أفندم
الجب حاكم من خضع له تحكم
هو ذني جعل حواء شغوفه بآدم
ولع بلبس قيس وأصبح مقيم
أيضا وعنتر حب عبلة وأقسم
هذه دلائل جبتها لجل يفهم
ماشي عليها لوم لو أرهن الدم
لو طال هجري حس قلبي تألم
تدفعني اللفتة برغبه ومرغم
با أرحل ولو ماشي في الجيب درهم
صلوا على طه وآله وسلم

ولا تنسي قلبها يوم هيامه
واجب عليا طاعته واحترامه
من دون ما خالف لوائح نظامه
لأنه غريزه مش حكاية درامه
والقمري الزاجل شريك الحمامه
والحارث ابنه مات لجل العمامه
لوحها غيره يدقدق عظامه
من قال في العشقه عتب أو ملامة
ساعه اري نفسي على الخلل هامه
والعقل يفقد ريشته وانسجامه
من أجل أضع للوصل جل أهتامه
بايع ثوبي والككر والعمامة
يشفع لنا من هول يوم القيامة

نظرة . بسمه . لقاء

٢٠٠٢/١١/١٤ م

برمش العين نظره من كحيلات العيون
وبسمه حاله تضحك بها أجمل سنون
ولكن عاد حاجة ثانية لوبا تكون
هي ليله مع الغالي وخلق الله سكون
أقضيها مع حلوا الحواجب والجفون
إذا عنده من أمواله سلف والأديون
حياتي كلها والعمر من أجلك تهون
ونظره قاتله من رمش عينك والجفون
بطلوك يارقق العود شابهت الفصون
قد العده معك لو كانت الفتنة تكون
وجسمي لو نحل والعقل لو صابه جنون
وريقك طب ذني يجلي همومي والشجون
وخذك روض والأزهار به من كل لون
أنا حنيت ما حنت نعيمات الخزون
تسوي لها من عملة امريكا مئة مليون
هي خير لي من قصر شامخ في وسط سينون
باصير أنا من أجلبها بين الخلق مرهون
من بعد ما أقضيها خذوني حيث ما تشون
ذني قال للشمس اختفي وأنا أثير الكون
يقضي بسمه واحده وأصبحت أنا المديون
حلال لك يا فاتن أهيف فيك أنا مفتون
قد يحزن العاقل بها أو يعقل المجنون
والبدري شابهته بحاجب منحني كالنون
السهم با عيانك وانك سيفك المسنون
الداء بيدك والدواء في داخلك مخزون
والرتع تغرك والعسل في داخله مكون
وفي روائح عطرها يسلي الحزون
عليك واجاهل مدلل (فاء ألف تاء نون)

حبيبي أيش نسألك المودة ذي مضت
ومسحُ ملت عني والطباع اتغيرت
جرحت القلب والدমে على الخد اذرفت
تعذب نفس من أجلك سنين اتعذبت
وبالعاني تعذبي ولا عندي ثبت
محبنا بطرفة عين راحت واتهت
أنا حنيت من قلبي وأعياني بك
ومن شدة حنيني والأنين اتلينت
أجابني ورقت لي ولأحوالي رثت
تظفني نار في وسط الفؤاد اتوقدت
وترحم عين في سود الليالي سامرت
جزع ليلي وانوار الكواكب اختفت
وبعد الليل جاء الصبح والشمس اشرقت
أنا ساهر افكر بك ونفسك مادرت
أنا قلبي هني بعطي لنفسك ما اشتهدت
ونفسك ليتها جادت معي وتكرمت
نسيت اليوم ذي فيه القلوب اتعاهدت
تذكر يوم نفسك بالوصال استمتعت
وهو ما فيه دمعاتك على خدك جرت

يا للخسارة يا حبيبي مسحُ اتفاسيت
وبعد ودك والمحبه عني اتخليت
والجن ساهر مارقد من باطلك ذي سبت
وتجرح القلب الذي في داخله لك بيت
أية خطأ بالله قل لي أيش ذي سوت؟
وعاد قلبي ما ارتوى منك ولا اتهدت
بليت في دمعي صحاري بابسه واسقيت
جبال صماء واستجابت عندما ناديت
وأنت ليتك عندما ناديت لك لبيت
وتشفي القلب الذي في عشقتك أبلت
ضوء الكواكب والقمر من بعدما وليت
ومر ليلي والأمني ذي بها مريت
وأصبحت فاقد للذي بالبارح اتهدت
في أي بقعة من بقاع الأرض أنا حليت
وأنت ناكر للذي قدمت لك واعطيت
ولو قبله واحده قدمتها وأهدت
والحب ذي لأجله باغلى شيء قد ضحيت
يوم اعجبك موال الحني عندما غنيت
وقلت لي دمك دليل الحب ذي حيت

ذرات الحب لي لما طلوعه اثمرت
على ماني ربي زرعك ولغصان ارتوت
مزمت اتوسمك بدري ونفسي صفمت
لاني كت خايف من غصونك لو دنت
ضوري ما سمح ايضا ونفسي مارضت
كلى لما هنا يكفني الفؤاد اتحملت
وها نفسي اصبري مهما الهموم اتكاثرت
أنا سلمت للخالق ونفسي اسلمت
ومن يسك بجبل الله منه ما فلت
ونحنها بمن فيه الخلايق اهدت

خليت غيري يقطعه ياليت ما ذريت
وأعطيتها غيري ونا الشارح وذريت
وكت عازم اقطفك لكني استنيت
من حب يتوسم زهورك نحوه اتدنت
تخدع وتمكر إنما أنت الذي غشيت
صدك وهجرانك ويكفني الذي عانيت
يكفني اني ما جرحت انسان أو ضررت
ياربي اشهد انني بالتوبه اتخليت
ومن توكل بك الهني تنقذه ونجيت
طه النبي المختار واصحابه وآل البيت

يقول اليافعي كم شفت بالدنيا جمال
وياكم أرض فيها عشت أيام وليال
وكن زين شاهدته وقابلته قبـال
ولكن ذي قبته في منصبة لختال
وقلي قال بين الحور مثله أحتـال
حقيقه شافته عيني ولكن لأزال
أقول أني تخيلته ولكن الخيال
إذا جيت أوصفه أعجز أصف كل الخصال
ولو بالغت في وصفه نطق حبري وقال
فقد وصفه بسبب بين خلق الله جدال
وفاجأتني بساعة ما فتح ظرفه وقال
تعلأ عالمبصة وانشد أبيات المقتال
فمن واعتنى في خلقه رب الجلال
نقش شعره وخذله لون من سود الليال
وصمم للحواجب قوس من جسم الهلال
وسخر للخدود البيض من رمشه ظلال
يميل العقل نحوه لو لفت رمشه ومال
وفي عينيه تعدد ملاين الخصال
من بأسر ويستولي ويعلن لحتال
وكم تمتع ناظري بالحسن وأشكاله
وكم مسامر صاحبت شعري ومواله
وكم جميله نحوها عشاق قد ماله
قالت عيوني والنبي ما شفت أمثاله
ولا بظني حد خطر ذا الزين في باله
شاكلك ومُردّد أقول أعياني أحتاله
أصبح حقيقه لأن ذا يصعب تخياله
وصفه بحبري والورق ما طيق أكـاله
ما عندي القدره على شرحه وفصـاله
أوبيا يقولوا لي كذب في هذه الحاله
بالطف السهر لكم باللي في الصاله
وسرد قصيده حررت شعري من أغلاله
أعطاه ربي حسن قبله ما حدّ ناله
لوفك شعره كأنه الليل انزل اسداله
والوجه قطعته من قمر في ليلة اطلاله
سبحان من ظلل حدود الزين بأسبـاله
أموت ساعة يرفعه واحيا بنزاله
عينان سوداء ناعسة كحلاء وقاتله
نظراتهن ذابت بها الحجار واسـاله

وفرق عينه اليمنى على العين الشمال
خدوده ورد يحمل كل معنى للجمال
نشوف النحل تأتي من تمامه والطوال
ومبسم قاني الحمرة عليه الشهد سال
وبسعه من ستونه خير من ثروة ومال
ومن عنقه يغير الظلي لرجب والفزال
وصدره حقل زارع من حبوب البرتقال
وباره يقع ملكي على الشرع الحلال
وأصابع لوجمعهن أو يهن أشـر . . تعال
وذي نقشتين عانت سهر أربع ليال
وخصره مثلما خاتم على اليد الشمال
مثل الشمع في سيقانه البيض النحال
وترسم خطوطه فن الرشاقه والدلال
وله قومه سوية ما تجد فيها مـيال
منالي تقرب منه وهو صعب المنال
دخل قلبي ولكن ما معيا راس مال
مرهف مهند صانع ربي وسلاله
من شافهن سيج وحوطنن ببسماله
سابت مجانيها وتنسابق لقباله
يا شهيد دوعن سعد من توهب وتهدي له
وأفضل وأغلى من كسوز الهند وأمواله
مرفوع شايع ما تصل له يد لو طاله
ليته يقول لليافعي لوزار حياله
باشغني غليلي واجني الفرسك من أذواله
نحوه ترى نفسي بأسرع وقت وصـاله
وانقشنت في نقشة الحنا وشكـاله
خاتم سليمان ربح من عـد به ماله
واقدام ما قط جا وزن الباب والصالة
خطوه رقيقه والقدم للزين زلاله
مثل الدقل ذي فوق منهاقن وإرساله
إليه قلبي والكبد والروح مـياله
مسكين أخويا سر مفلس حاته حاله

يوم الاثنين قال اليافعي وقت الأبكار
غاية نظرة أعينها طلاس وأسحار
ينهمز من نظرها كل فارس ومغوار
قامت الصبح قبل النحل تصحى والأطيار
قالت اسعد صباحك بالرضا يا ابن الأختيار
كانت أجمل تحية تفتح خير مشوار
وانسجمنا سوية للسواف والأخبار
بعد ذلك طلب امشي معي بين الاشجار
قلت له ذا العنب والورد عندك والأزهار
قال وبين السفرجل؟ قلت له تحت الأزوار
كل شيء فيك ما داعي لكثير التخبأر
أنت بستان أنا والقلب جيناك زوار
نملأ العين من حسنك وما ذنب الأبصار
واسقني من شفاك شهد أطفئ به النار
وان تركبت أنا أولى بمحصول الثمار
كيف دلحين تحرميني وتسمح للأطيار
قالت العفو منك شوف أهلي والأجوار
لو يشوفوك والاعلموا بالذي صار
قلت ما أخشى من اهله لو يكونون مليار
في سيليش أغامر وان احاطت بي أخطار
خضن القبر وثيابي يكونين لي كار
قالت أجبرني بأسوك الحلو إخبار
أوعدك باللقاء في منتصف شهر آذار
بعد ذاك اللقاء ما شفت له أي آثار
كان ذاك اللقاء كالحلم ذي جاء وذو سار

قال اليافعي بالصدقة، صادفت المنقش كفه
وأعجزني أكمل وصفه، عبر أوراق المنشورة
أعجزني وأعجز حبري، وأوراقها جسد شعري
لو قالت لسانني مدري، مقدر أوصفه معذورة
ما حديد يشبه بوصفه، في لبنان أو بالكوفة
بين الأمة المعروفة، ما حديد يشبه بالصورة
ما زال الحسن كله وحده، ما خلا لحد من بعده
حسنه والوصف اتعده، أشياء لم تكن مذكورة
شعره لا انتقش من قدام، يوصل بل يطف الأقدام
طريحة ملبسه والهندام، من تحت الشعر مستورة
أما في جينته يلتاح، نور البدر مشرق وضاح
أبقى في ظلامي لوراح، وأفرح حين يظهر نوره
هو مدري وشمس اشراقي، في نومي وفي آفاقي
له أسست بين أعماقي، قربه كاملة معمورة
والحاجب هلاله لوطل، في مطلع ربيع الأول
من تحته مقل تنجول، يأمرها وهي مأمورة
لو حرك رموشه أفهم، أقواله ولو ما اتكلم
كن جفته درس واتعلم، حتى حصر المذكور
رمشه لا أرفع أو مدّه، بان الظل يكسو خده
وان غمض تشوف السوردة، في خده تريد احضوره

وأعيانه عليهن نظرة، تترك في عظامي قشرة
لويظريهن للصخرة، ذابت أو غدت مكسورة
سوداء ناعسة فتانة، خذ منها الخلاعنوانه
من نظراتهن قد لانه، كئن قاسية معصورة
أبصرهن وأنسى أسمي، وأرجع بعد علمي أمي
وأستسلم وما أنا سلمي، كم قبلي بشر مأسورة
ما الأنف مرهف هندي، هزم من برز واتحدي
لويوقف بسيفه ضدي، هزمني بأول فورة
قايم مثلما حد الماس، صمصام الشدائد والباس
ياليته بقبضة جسام، حين الزير قاذ الثورة
كالزبد يياض اخدوده، والشامه علامة جوده
هل بالكون هي موجوده، والأحورية منظورة
أما أحمرار المبسم، كأنه قلب يتقاطر دم
تظهر لوضحك واتبسم، أسنانه دُرر منشورة
في ريقه دواء لجراحي، يشفيني وأرجع صاحي
أحلى من عسل لجياحي، ذي بالكأس والقارورة
والعنق الرفيع المنصوب، من خلفه بيان المشروب
تشبه نصيبه والتركوب، قبضة جنينة مشهورة
تحت العنق تلقى بستان، تفاحه نضج والرمان
ليت اليافعي بوزيدان، حارس ملتزم في سوره
أقضي فيه باقي عمري، وإن جاء الأجل به قبري
من رشحة نهوده طهري، وأتحنط بعرف ازهورة

ككوفه وسيقان اليد، ليت اليافعي يتوسد
يقضي وسط ذاك المرقد، ليله هانية مسرورة
وأصابعها تتمثل، أقلام المداد البركل
لوفين كعب أو سجل، أتمنى ونا طبشوره
باسعد الذي يتناول، منهن مشربه والمأكول
من لمساقن قد ينجل، حبره والورق واسطوره
والخمر النحيل المقطوب، يشبه فيه أم العسوب
تحت شهاد ما جبه نوب، في مقسم طرق محظورة
أما العجز كأنه أسطول، حامل للجواهر واللؤلؤ
من جده إلى الاسطنبول، حول النيل يعمل دوره
لما سار شفت أسواقه، يضاء ناعمة براقه
من فضل يياض أوراقه، وأبصرهن رجع عن شوره
في الظلمة عليهن لمعة، أزهى من ضياء الشععة
من يسمر بليلة جمعه، يستغني بهن عن نوره
واقدامه بدون الخناء، مثل القطن وقت الخناء
لوتمشي بهن تكفى، غنجاء .. غانية .. أموره
أما لا انقش واتحنى، من يسره تغير اليمنى
والغيره بصدق المعنى، هي تعبير بأوضح صورة

أخويا سر عسى الله يجزي الوقت الصعب
وأبعدني عن أحبابي وتسا منهم قريب
ومن عيني دموع الحزن اسكبهن سكب
عذابي من فراق أهلي ومن فرق الحبيب
أنا حنيت ما حننت نيمات القصب
تذوب أحجار من شدة حنني والتجيب
وشوقي للوطن والأهل والواد الخصب
وشوقي للذي في قربه العيشه طيب
أنا طيله وهو دكور قلبي والطيب
هو العارف متى يشفى جروحي أو يصيب
أنا حفظه وهو قسمي وحظي والنصيب
إذا شفته تغيب الشمس والألا تغيب
إذا حليت جنبه في خلاء خالي جديب
إذا لي دار بالجنبه على نهر الحليب
ولو رزقي بدونه مثلما الرمل الكيب
أذوق المر من يده عسل حلو الشريب
ولما نجمع تبسم القلب الكئيب

شيب براسي قبل يأتي وقت شيباه
ما ذاق راحه كل من غيب عن أحبابه
والنوم فارق مقلتي ما عاد تهنا به
والربيع والديوه وذاك الحيد وأشعابه
ومن حنني كل صخره قاسيه ذابه
وسيل دمعي يروي الصحراء وتحياه
شوق المفارق ذي تمنى يبصر أصحابه
ذاك الحبيب اللي سكن قلبي ولا سابه
بغده يصوتني ووصله يشفي أصوابه
عارف بدائي والدواء والجرح وأسابه
راضى بمكسوبي وحمدا للذي جابه
نوره يكفيني تغيب الشمس لو غابه
كأنني بداخل روض مشردت أعنابه
من دون خللي كأنني في نار لها به
ما باه وان جاء الفقر جنب الخل حياه
والشهد من دونه صبر علقم في أكوابه
ينسيني أتعايي وأنا أنسيه أتعابه

حبيب القلب مهما غبت عن عيني شهو
حروف اسمك فما زالت وسط قلبي حضور
صعب انساك يا من لك وسط قلبي قصور
يا لينا أنا والقلب تقضيها سهو
القصي ليلى ساهر إلى وقت السحور
ومن دونك احسن النار في جوفي تقور
اقوم الصبح اتسمع تقاريد الطيور
وأرسل لك معه أجمل ورودي والزهور
بذكرني القمر خدك إذا شمشع بنور
ولو شفت السحب والمزن من فوقك عبور
فما أحلم بتشيد العمائر والقصور
تسليني وأشعر بالسعادة والسرور
بهرد ما ذكرت لك ضاع حسي والشعور
صعب أوصف جمالك عما قوام والسطور
لساني عاجزه توصف عيونك ذي تقور
وقلت أوصف خدودك قال لي بدر البدور
سألت النحل ذي تصبغ على المجنا تدور
ومن فبن العسل لو أنهت كل الزهور
من أول يوم حظيتك في القلب الطهور
ولك مسكن في أعماقي على سده وسور
وفي آخر كلامي أسأل الله الغفور
وصلوا عالني يشفع لنا يوم النشور

يظل قلبي يذكرك في الثانية مره
واسمك بقلبي قد كسب كالنقش بالصخرة
قلبي نسي أسمي . . واسمك لم يزل ذكره
وطيفك الثالث يوصله تحلو السهره
كأنني من فرقك جالس على جمرة
والبعد يسقيني مرارة كأسه المره
وأطلب من الطير الشجي يقطف لي الزهرة
وأوصي شعاع الفجر ان يعطيك من عطره
والطير ذكرني بصوتك حالي النبره
أحلم وأتمنى بأنني وسطها قطره
ما مقصدي الا جدد من صورتك نظره
وانسى همومي حين تجمعني بك العشرة
وصار قلبي منشغل خارج على فكره
الأوراق ما تكفي وحبري ما معه قدره
بسهم قاتل من اصابه جهزوا قبره
هو يضوي الدنيا وأنا تكفيني الشهرة
عن ضيق خصرك جوت خصري كما خصره
قالت من الريق الذي ينساب من ثغره
سئلك أميري والحكم ذي أستمع أمره
وقصر ثاني بالكبد للحفل والسهره
عن كل حاسد يبعدك وكذلك من شره
في يوم يكشف عن ذنوب الشخص أو أجره

يا فاعلي قنال ودعت المآسي والحراح
والقلب سباب الحزن والغم والآه والآح
وأمسى بقرب الحب سالي وهاني ومرتاح
لو كان قلبي معه في ذلك الوقت أجنح
لأنه تعوض بذلك اليوم عن كل ما راح
بدل عذابه براحه والمتاعب بأفراح
وبعد ما كان يشرب من مرارات القداح
صاير لحتى نضج حب البراعم بل صباح
سافر ولما ترخص من رعيه وشراح
بعد الرضا حل له يحني سفيرجل وتراح
ما جاء ينهب ولا من دون ترخيص بجراح
في ليلة العرس شفت البدر مشرق ووضاح
في طلعه صرت ما ناشي بحاجه لمصباح
نور القمر ذي تغيب عام ما الليلة اتاح
ساعة ظهوره شدي صوت البلبل ولصداح
جانبي الحبيب الذي في وصلته خو علي صاح
في ذلك الوقت جا وبني بفصحى وافصاح
فقلت يا مرجبا شرفت يا روح لروح
يا طيب مرسول من رب السماء جيت تجتاح
والحمد لك يا إلهي جيت لي خير مفتاح

* هذه القصيدة قالها في يوم عرسه

يا فاعلي قال بات القلب عاشق ومجنون
وأمسيت سهران ما نامت عيوني ولحفون
وبت القلب في زنا نة الحب مسجون
فأرقت أهلي وخلانسي وفارقت مضنون
ما أقدر على فرقك يا خل يا أبيض اللون
من فرقك طار نومي من عيوني ولحفون
مفتون أنا بالعيون السود والخذ مفتون
والعقل ما زال في حبك متيم ومجنون
امين لو غاب عنك يدك القلب مرهون
ما دام حبك بوسط القلب ما زال مكفون
والعمر شله بلا قيمه ولا يد مليون
زاد الهوى زاد وسط القلب (حاء نون ياء نون)
ذي لمع من مثل لمعة برق في شهر كانون
المهد لك يا حبيب القلب بالحفظ والصون
ما شني بفكر بأن أملك مخازن قارون
معي من الحب ذي ما يحكمه أي قانون
المهم صادر من الفرقة وبعد الحبون
أهل الهوى من فراق أحباهم كم يعانون
عبر الهواء والإذاعة أو محطه سباقون
ونا حبيبي بلا هاتف ولا رقم مخزون
نشكر إذاعة عدن ذي عبرها الناس هدون
وعبرها نرسل الكلمات من قلب مخزون
إلى كحيل العينون

* أهدي الشاعر هذه القصيدة عبر برنامج "نداء الوطن" إذاعة عدن.

قال أخوزيد لو حثيت ردّي حنيني
وأن رأيتي دموع الشوق بانّت بعيني
ليت والخل يعلم بالذي صار فيني
غاب عني ومن بعده تكاثرت أنيني
اسهر الليل نوم العين ما عا د بجيني
في غياب الهلي قضيت معظم سنيني
كل عمري جرع ونا مفارق ضنيني
ليش يا ذا الزمن سويت بينه وبينني
رغم هذا قلن أنساء مهمما نسيني
وان سقاني من العلقم مية الف صيني
بعث له كل عمري لو بيا يشتريني
وان طرحني يساره باطرحه في يميني
طول جمعه ولسيان الطوال اذهليني
والعيون النواعس من نظرها رميني
أنقه السيف ذي أعجز وصف الحميني
ان نظرنسي رسمني وان تبسم سيني

من فرقة أحبابي مسى القلب مقهور
من دونهم عايش بظلمة بلانور
عاشق ومتولع وهام ومسحور
لي من زمان الحب أيام وشهور
ما ظن شي قلباً من الحب معذور
فارض نفوذه فوق راضي ومجبور
باليه قاضي وسلطه ودستور
كنت اشتكي من غانية تشبه الحور
وأصبح فؤادي يدها مثل عصفور
والنفس ما تسمع لغير الهوى شور
ودمعة أعياني على الخد تجري
ما اقدر افرق بين ليلي وفجري
وللغواني غنت أبيات شعري
والحب له حصه من أيام عمري
لازم يحل في قلب أنثى وذكرى
رافض لقانون القضاء والتحري
أومحكمة يعرف بها أمر قهري
من نظرة أعينها تلقيت اسري
أطاعها وأعصى قرارى وأمرى
والقلب في شربانه الحب بجري

عسى لا صادفك بالحُب من ربي سماح
فلاروحي رضى تمنع ولا القلب أسراح
وكلماء قلت بفتح شفت لوجاه الملاح
من صواحي ومن جرحي ومن طب الجراح
لقاهن والسمز معهن سعادته وانشرح
حياتي دونهن كالطير مقصوص الجناح
هن تنفس الضيقة وتنضاق الفساح
هن رياحي وهن ملجائي في وقت الرياح
يطيب الحال في لحظة سلاهن والمزاح
صعب أترك هواهن ينحظر والأبواب
كلتي منهن نظرة إذا الفرصة تباح
إذا في هجرهن أسباب فوزي والنجاح

ماذقت منك ذوق العيشة ولا راحه
هواه قلبي رغم أنه يشكي أجراحه
ذي في هواهن كم وبكم هي بشر طاحه
المرذقة لجلهن كالشهد باجباحه
باب السعادة يدهن قفله ومفتاحه
ماظن يبلغ غايته لا اقتصت اجناحه
والكون ذا بستان من ليمه وفاحه
من شمس يومي من ضياء ليلي ومصباحه
وفي حزنهن كل سالي يفقد أفراحه
بأكون متفرج إذا لم أدخل الساحه
بأظفر بعيني للعنب دون أجني أصباحه
قولوا لقاموس الفشل يفتح لي أصفاحه

قصائد

حكيمية واجتماعية

ألف بحرف الألف استفتح الكلمة
والباء بشعري أحب النصيح والحكمة
والتاء تمسك بجبل الله والقصمه
والثاء ثوابك بشكر الله على النعمه
والجيم جهز ضياء الليل والظلمه
والحاء حفاظك على الميثاق والذمه
والحاء خصال الرجل تزيد من حجمه
والدال دارك ملاكه لك ولك حكمه
والذال دلحين قبل الضيق والرحمه
والراء رسول الهدى لا قد ذكر اسمه
والزاي زور الأقارب تكسب الرحمه
والسين سامح ورجع بالغضب بسمه
والشين شيد ديورك من حجر صمه
والصاد صادق رجال الدين والحقه
والضاد ضيفك إذا جاء كون بالخدمه
والطاء طابعك بها قد تبلغ القمه
والظاء ظنونك بحق الغير والهمه
والعين عاون صديقك ساعة الازمه
والغين غلطان ذي في صحنه لحمه
والفاء فراغك وجب تقرأ به الختمه

وأبدأ قصيدي بذكر الواحد اليوم
بنصح ونشيد بشعري وانتقد وآلوم
شوف من تمسك بجبله با يظل معصوم
بالشكر يزداد رزقك والنعمة بتدوم
حاسب لنفسك وعادك في صباح اليوم
والوعد لا تخلفه عن وقته المعلوم
أو تنقص الحجم إن كانت خصاله شوم
وكل من يسكنه في رمتك مخطوم
إبعد عن المعصيه وارجع وصل وصوم
صلي وسلم وبارك وأكثر التسليم
الأم والأب والأخوان والأعمام
أجرك على الله لو ساحت يا مظلوم
الدار لو ما انضبط ساسه يكن مهذوم
وليك توثق بصاحب للمرء محكوم
من جدت له جاد لك لو جيت له معزوم
أو تنزلك من سفوح الجيد للبدروم
من دون إثبات قد با ترجعك متهم
إن شفت حملة تقل لا تندحر بالسوم
ويشتهي اللحم لو شافه بصحن القوم
لا تشغل في صور نكراء في الألبوم

والقاف قبله بجهمة لأطمك لطمه
والكاف كز القناعة أفضل الغنمه
واللام لم الأم في داخلك ضمه
والميم من عاف وصلك أورماك . . إزمه
والنون نفس الرجل يفصح بها فقه
والهاء هوان الرجل يقود إلى ذمه
والواو ورد الغيبش مهما تفح شمه
والياء يا سامعين القول والحكمه

في الرد هذا يحسن إن صابره ملطوم
تشعر كأنك غني لو مصدرك معدوم
لا تشكي للبشر إنك شقي مهموم
ذي ما يباني دقيقه ما أن يده يوم
كلما كتبه ظهر في منطقك مفهوم
من هان نفسه يظل عند الملام مذموم
عين الشقي تبصره شائك وعرفه ثوم
صلوا على من نزل بالمصحف المختوم

يا باني الأحلام

٢٠٠٩/٤/١ م

يا باني أحلامك بدنيا ذاهبة
نسيت ربك والفروض الواجبة
قبل أن تحاسب عن ضميرك حاسبه
الموت كأس أكل واحد شاربه
والعمر رحله تنتهي والعاقبه
واجب على العارف يوعي صاحبه
أجعل رخاءك مذكوره للنائبه
وان راح عمرك في أماني خائبه
النفس في المخطور دايما راغبه
لهاك تنطق باللسان الكاذبه
إن لم تحكها تضلي سايبه
قبل أن تصادق شخص ابدأ راقبه
إن كانت الصحبه معه متناسبه
من شفته اتقرب لربك قاريه
والصاحب العاصي لربه حاريه
من جاوبك واقبل ينادي جاوبه
ومن فرك بك وأنت واقف جانبه
ما بتجد بين الخلاق قاطبه
وأفضل متاع الزوجه المتجاوبه
تظهر سعادتها ولو هي غاضبه
من كرم ما هي لك وذوده حابيه

لو غادرت هل أنت جاهز للذهاب؟
أصبت بالباطل وخالفت الصواب
والنفس عاتبها تكليك العتاب
والقصد تفكر بما بعد الشراب
للمؤمن الجنه وللعاصي عذاب
ومن هديته لك مثيله في الثواب
تلين لك كل الشدائد والصعاب
تخب ساعة ظن ربك فيك خاب
إن لم تجاهدتها تقودك للعقاب
تلتام عنها في حضورك والغياب
وفي الدقيقه تدخلك مليون باب
وأعرف طريقه في ذهابه والإياب
مع شروع الله يا نعم الصحاب
تقربك منه يزدك اقتراب
ماشي معك من صحبه غير الخراب
قم واستجب له مثلما لبى وجاب
اترك مصادفته وأعلن الاتسحاب
صديق فيه المنفعه مثل الكتاب
ذي تستمع أمرك وتحسب له حساب
كي لا تحطك بالقلق والأكتاب
إن طاب جوك جوهها يحلو وطاب

واقبح مره ذى هسي بمالك راغبه
ما تحترم رأيك ولا هسي عاجبه
تشتي تقع من فوق راسك راكبه
وتشتي أنك مُستقيه حاطبه
وتجيك في وقت الظروف الصاعبه
أوصيك بتخير قيه ثابته
ولياك تغتر في جميله جاذبه
عين الرجل ما تغلي عن حاجبه
صلوا على طه وآله قاطبه

وجها لك حب من خلف الحجاب
وتجزع أيامك بعشرتها عذاب
تنهي وتؤمر وأنت سامع مستجاب
وهي فقط حننا وقشه وخضاب
تشتي بذلك الظرف جز مات وثياب
تعمل بما أنزل آيات الكتاب
تفخر بها واته بنظرها ذباب
فكيف للحرمة تدن أعلى رقاب
أعداد ما البارق لمع بين السحاب

إن من الشعر الحكمة

٢٠٠٨/٧/٢٠ م

يا كاتب اسمك في سجلات الاتعاس
أمسح بمنديل الأمل دمة الياس
لا تشكي ظرفاً تقاسيه للناس
وأن كنت ما تقدر على كتم الانعاس
وأعلم بأن العافية خير نبراس
وأجمل بسرك فالعبث فيه أفلاس
السركشفه مثلاً كسر لقلاس
إن كنت في بحر الكثيرين غطاس
كما تأخذ تعطي ومن قاسك انقاس
أته تحس والغير له مثلك احساس
ليس الكوز المال والدر والماس
الناس كالبنيان والأصل كالساس
أما الذي ساسه على شمع انكاس
حجم الصداقه بين لصحاب ينقاس
جاء جمع قلبيين في الله لا باس
أما الصحب لجل الدراهم ولفلاس
أنصح صديقك قبل يغويه وسواس
لا تصح المخطي وهو بين جُلاس
لا تقتخر الأيمن يرفع الراس
كن للوفي بلسم وللخصم بسباس

رغم أن لك بالخط أكبر علامه
واسخر من أحداث الزمن بآيسامه
أصبر فإن الصبر فيه السلامه
أشكي لربك والزم الاستقامه
نافس بها أهل العُلا والفخامه
الشركشفه والنجاه أنكلامه
السهل كسره والصعب التحامه
فالكل في بحرك يجيد العوامه
كلأوله ميزان يعرف نظامه
كما تشوف المرء تظهر أمامه
إن القناعة كجز غالي جرامه
مبنى أساسه طين سهل أنهدامه
يظل متماسك وثيق الدعامه
بالود والأخلاص والاستدامه
ما ينهي حتى تقوم القيامه
يبدأ بمقصد وانهي بإنعدامه
وإن ما نصحه خل عنه الملامه
نصحه أمام الناس مثل اتهامه
وأحذر يقودك ذي يدك خطامه
ومن ظلمته أحسب الانتقامه

الوهم يبنى لك مدن فوق قرطاس
الوهم قد أودى بعباس فرناس
والجهل أهدزدم سالم وجساس
والعمر رحله بين أحزان وأعراس
إذا ملكت اتذكر العوز والبأس
وان جُمست لا تنظر إلى أغنى الناس
بالكبر يا تصغر وترخص وتداس
العزم ما كان مُرّاً في الكاس
والحر في صدق المواعيد يتقاس
إذا كرمت أكرم بحفيه من الناس

أوباصبعك بالبحر ترك علامة
وصار يقلد برش الحمامة
والحق قد أبعد عن جبير اليعامة
لا حزن أو سعد أستم في دوامه
أنظر لمن للظرف طال احتكامه
أنظر إلى من تحت بسطك مقامه
وبالتواضع تعكس ألف هامه
يحلو لمن رام الشرف والكرامه
لأن الوفاء طبع الرجال النشامه
لأن الكرم جهرًا تقيض الشهامه

نصح وعتاب

٢٥/٤/٢٠٠٩ م

توكلت بك يا مجلي المهم والكرب
ومن لك لجأ في ساعة الضيق والجنب
يقول الفتى خوزيد من منبع الأدب
أعني يارشادي والنصح والعتب
عسى أن يكون النصيح في توبته سبب
فلا فائده في من سررد شعر أو كذب
فأول نصيحة كون مخلص وفي لرب
يأذنه يزيل المهم والضيق والتعب
وليك من تقصير في والده وأب
تدرع بدرع اللطف في ساعة الغضب
وبالحكمة أتكلم يكن منطقك ذعب
وخل الوفاء اسمك، وإخلاصك القلب
تواضع لربك والبشر تبلغ الرتب
إذا أكرمت لا تبخل تكن ثاني العرب
وفي الصبر لك أيوب قدوه إذا اقتلب
هون إنكسار العظم في الساق والركب
من الموت ما حذر أولاد بالهروب
وأما الضمير إن مات قد يكمن السبب
توسّع في الصحبة ولو زادوا الصحب
ولا إتقاوا أصحاب بالحجم والنسب
ووصل الأقارب فرض أده كما يجب

ويا قابل التائب إذا لك رجوع وتاب
تعيّنه وتفتح له قفا الضيق ألف باب
أوجه قصيده تشمل النصيح والعتاب
أرجع من أخطأ للحقيقة وللصواب
ولو تاب لي مثله من الأجر والثواب
قصائد ولا فيها من القايده نصاب
رؤوفاً رحيماً من دعاء له سمع وجاب
وتيسر العسرة وتذلل الصعاب
نزل أمر طاعتهم من الله في الكتاب
ومن يستقر ذلك له بأفضل الجواب
ومن منطقك تبدو عين الملامه اب
وكذلك قناعه، وأجعل العزل لك ثياب
فبالكبرياء حجمك بعين الملامه اب
خليفه لحاتم في السخاء خلفك وغاب
زمانك وجار الوقت أو خان بك وعاب
وكسر الشرف أشنع من الطعن في الرقاب
لكونه قدر محسوم ما منه إجتباب
بضعفك وعصيانك وسعيك قفا سراب
فكن للصدق المتقي أكثر اتساب
تجد إن كتاب الله هو أفضل الصحاب
فني وصلهم راحة وفي هجرهم عذاب

وذي تنقذه من موت قد كان مرتقب
فما دمت قادر لا تأخذ من أرتكب
فيا سعد من أعفى وسامح ولا حسب
ومن غير يد الله لا تكسر الطلب
ولا تنتظر شعبان إن كنت في رجب
فأحيان يطول غمر من موته أقرب
فلا تنتظر بكره إذا اليوم قد ذهب
وإن كنت قدوة قوم كن راس لا ذنب
إذا كان رب البيت عشقان للطرب
فلا تحنكم للضلع الأعوج ولك شنب
ومن أوهبك وأعطاك أعطه كما وهب
فلن يخفضك يا مرتفع من شتم وسب
وطبع الأناني لا ابصر الفرحة أكاب
قراره لو حده حين يكره وحين حب
وكف البصر وإياك من كثرة العجب
بتحرق حطب غيرك وفي حوزتك حطب
فمن خير أو من شر تأخذ كما تهب
فكل أمرء يلقى نصيبه بما كسب
فمن يزرع الأشواك ما يجني العنب
إذا أخطيت وأدركت الحقيقة فقل وجب
وما عمله مقصود في سجلك انكسب
وصلوا على المختار والآل والنسب

كانك رفعت السيف عن كافة الرقاب
بحقك خطأ ، سامح وما يصلح الخراب
على من غلط أية جناية ولا عقاب
ولا تعتمد إلا على منشى السحاب
فبين المساء والصبح قد يحدث انقلاب
وأحيان يأتي الموت في مطلع الشباب
لإن الأجل ما فيش له رفض أو طلاب
ترى الرأس في القمة والأذيال بالتراب
رقص كل من حوله على نعمة الرباب
فشور المرء فيه الخطأ يسبق الصواب
وكن ذيب والآكل لك الأسد والذئب
ولن يرفعك يا منخفض مدح واختطاب
ويستلى إذا صاب الملائهم وأكثاب
يقرب من المبعد ويبعد من القراب
لأشياء ما بينك وما بينها حجاب
أيرضيك أن تبصر وسط بيتك إلهاب ؟
حياة البشر دستورها كسب واكتساب
وما تزرعه تلقاه في موسم الصراب
تجعة ذهابك تتضح لك في الإياب
فما قبل علمك قد يكن خارج الحساب
وهذا مؤكد ليس به شك وارياب
محمد شفيع الخلق في ساعة المآب

لسانك حصانك

٢٠٠٩/٣/١٤ م

يا مالك انلك سالك يسر المسره
ما خاب من وكلك أو سلمك أمره
خو زيد ذي ما غلط يمكن غلط مره
وأفضل الناس من يغلط ويخذ حذره
يا سامع الشعر خذ من شعري العبره
عبر القصائد احب اقل لك الفكره
ثم كلامك لأن القول له سعره
إياك من كثرة الثرثار والهدره
ولو كلامك حكيم . . لا قد كثر يكره
ما دمت قادر تجيب القصد في فقره
لا تأخذ الوقت وحدك والبشر كثره
لأن الذي يسمعك لو قد نفذ صبره
وانصت لمن كلمك والفت له النظره
وإن كان لك رأي عن ما قال أو فكره
وإن لم تقل خير شل الصمت بالمره
لا تفكر أن لسانك مطلقه حره
فمن لسانك تنال الصيت والشهره
إياك تطلع من صديقك من وراء ظهره
وحين تعزم لشتم انسان أو ذكره
من غاب عنك مصيرك تبصره بكره
إن واجهك يا تحس باللوم والحسره
كلما يحاسب وعاده ما عشر عشره
إلى هنا بانحتم موجز النثره
صلوا على المصطفى يا سامعي ذكره

وفك باب الرضا يا حي يا قيوم
يعيش طيلة حياته مفتهن معصوم
ما اظن شي حد من افعال الغلط معصوم
واللي يكرر يظلي كالتصم مرجوم
وشوف بالشعر من بمدح ومن بالوم
وأعرف بها موقعك من مرتبات القوم
إذا تكلمت اجعل منطلقك محكوم
من زاد هرجه نقص قدره وظل مذموم
إن قل قولك ذنب ، ولو تكاثروم
ما فيش داعي تضع من فقرتك البوم
اترك لغيرك مساحه لا يظل مكوم
يضطر انه يغادر مجلسك مرغوم
إياك تقطع خبر قبل أن يكن معصوم
من بعد ما ينتهي قل ذاك مش مفهوم
الصمت أفضل من المهرج الكثير الشوم
هي ملك لك انما تحكيمها ملزوم
ايضا ومنها تنال السخرية واللوم
وتبسه بالتهم لو غاب عنك يوم
من قبل تشتم تخيل انك المشتوم
وبعدا يظهر الظلم من المظلوم
وإن ساءحك حط لك عظمه في الحقوق
ما ينفذه تصحيح الخطأ يرشوم
عسى يكون الخبر عند الملا مفهوم
محمد الهاشمي والآل والأعموم

يا الله دعيتك يا سريع المغفرة
سالك في القرآن ذي تدبيره
واجعل مصيري وسط جنه مشره
اليافعي قال الطباع اتغيره
ماعاد باقي غير بالأنف أعشره
أما البقية حجمهم باقدرة
شاهدت فيهم عكس ما أتصوره
رجال تبصرهم بوقت المظهره
عند العوافي بأعينك والميسره
لا تحسبوا قولي رياء أو مسخره
ومن يحب النصيح يفتح دفتره
ذي في الرخاء عندك يقلد عنثره
وصاحبك لأجل المصالح احذره
واللي أمامك سر غيره يظهره
واللي تقدم له جميلك وانكره
والصاحب الكذاب صده واهجره
وأجنب الغيبه وكثر الثمره
والغائب احذر في غيابه تذكره
والبائس المسكين لا تستحقه
وان كنت شجاع احمد الله واشكره
ورعى اليتيم المنقطع لا تقهره

يا من بعفوك من عذابك نستجير
تغفر ذنوبي واصلح الظرف العسير
ما بين حور العين والروض الخضير
وقلوا اصحاب المبادئ والضمير
يسأهلوا تجعل لهم جفناك سرير
وأقسه من عند لؤلؤ لا الأخير
قارتهم وتبين الفارق كبير
خبرات في لبس المحازم والجفير
وفي التوايب كل من حولك يطير
بل هي حقيقه واضحه عند الكثير
باعطيه من شعري نصائح كالعبير
ما ظن يبقى لك في الشده نصير
من تأخذه بالشام باعك بالشعير
لا تأمنه لو قال لك سرك ببير
ما عايرك لوجيت منه تستعير
الكذب حبله دائما يبقى قصير
لا خير في من زاد هرجه والهدير
وأن كان لا بد أذكر الغائب بخير
لو ما يجد حق الزبادي والعصير
انفق من أموالك لحجاج وفقير
لا تأكل أمواله وتأوي بالسعير

وأعفي عن الغلطان عند المقدره
قد تخرج المخطي بساعة تعذره
والضيف لا قد زار بيتك قدره
ضع لك سكن في كل وادي وعمره
ذي ما معه صاحب بوادي يعبره
وأوصيك بالجيد الوفي لا تخسره
أختر لبنك زوج وابنتك خيره
والجار أعطه نص من ذي تحصره
وان شفت فيه العيب باين أسرته
أوقف معه وان كان مظلوم انصره
وطاعة الآباء طاعه مجبره
جاءت في القرآن آيه منذره
لوضاق حالك والأمور أتعكره
ومن عصاهم واستمع شور المره
وأوصيك سبج خالقك واستغفره
وأعمل في الدنيا تنال الآخره
عمرك في التقوى وجب تستمره
جهز إجابته قبل تدخل مقبره
واغنم فراغك لا تحاول تهدره
والختم صلوا عد ما المزن امطره

لا تنقم ما دمت بأعفائه جدير
لو كان خصمك خيرة أصحابك يصير
واهتم به وافرش له الدنيا حريص
تبيت به لو طال سيرك والمسير
لو مر في قريه مسمى فيها نكير
وان ما معك بن عم دور لك صهير
الأبن مثل الحال أحياناً يصير
لأن الرسول أوصاك في سابع جوهر
وصون عرضه لجل عن عرضك يغير
وابذل معه جهدك ولو ظرفك عسير
لا عاد تسأل عنها أو تستشير
ذي في نهايتها إلى الله المصير
دعواتهم تجعل دجى دربك ينير
ما يعتبر راجل يجي والأيسير
وردد أسمه في العشية والبكير
وأحسب لساعة يبعث الجمع الغفير
العمر رحله والأجل ماله مجير
في أيسرك منكرو وفي يمنك نكير
بمشاهدة أشياء يتقلبها الأثير
على من اسماء المبشر والنذير

اليافعي قال فصل ما جسي والخليله
 مهمات تساوت دماهم بالنسب والقصيله
 لان الطبايع هي المقياس وأول وسيله
 الثعلب الخادع الكار لو طال ذيله
 والجَم تخضع لربات القرون الجليله
 والفرق بين الجبوب الصاحيه والدويله
 أما الذهب لو ظهر بالكميات القليله
 لو ظل مدفون بالتربه لمدته طويله
 وهكذا الناس تشبه بحاجه اصله
 فكمن من الناس يوصف بالصفات النبيله
 لو قال كلمه يوفيه فيها بايه وسيله
 وعده كمار عِد يخطرم براس المخيله
 الجيد ان حط جنبه للحمول الثقيله
 والفسل دايم يدور بالطريق السهيله
 يصعب عليه الجبل والرافعات النهيله
 ان شدة الحر ما يقدر على حر ليله
 تظل كل المخارج والطرق مستحيله
 والبعض تلقاه متردد ونفسه ذليله

الناس عدة فصول
 بالطبع تلقى ميول
 لمعرفة ما يجول
 ما بايتارن خيول
 وتحكم للفحول^(١)
 يبان لك بالسبول
 عليه صعب الحصول
 لا يمكن انه يدول
 وتشتهر بالأصول
 يوفي بكل ما يقول
 لن يختلف أو يحول
 يرعد وجاءت سيول
 بادروا شل الحمول
 لانه ريكك الرجول
 عنده صعب الوصول
 يسي يدور حلول
 لخرجه والدخول
 يحمل صفات الفسول

لجل المصالح يقدم لجل يحصل لذى له
 من ذا قضى حاجته بكمه يدور بديله
 يستخدم الكذب والتزوير حيله بحيله
 والبعض لا اعطاه رب الجود منه فضيله
 يخاصم الناس دون أسباب باعش صميله
 من يعرفه قد نسيه بل تناسى جميله
 مفروض من جاد لك بالجود رجوع مثيله
 لا تحمل الكبر قد تصبح اخيرا قليله
 واصناف اخرى يحبون الصفات الرذيله
 السنتهم حاليله وقلوبهم هي دويله
 بالآف تلقى رجل واحد اذا جاء دخيله
 الجيد ما يخفي الحاجه ولو هي قليله
 ما يطرح الضيف يخرج أو يبيت بسيله
 يكرم دخيله لو يكمل سبار العويله
 واحد لوحده من أهل الجود يسوى قليله
 يكفي كفى لاهنا والمهاجس أوقف رحيله
 والختم صلوا على المختار مولى الفضيله

يعطي لأجل الحصول
 من ذا إلى ذا يجول
 قصده بلا قسي قبول
 قال انها ما تزول
 ضد البري والجهول
 وأغلق عليه القفول
 والعهد زله زلزل
 بالكبرياكم قول
 ويدعون الفضول
 فيها الحسد والغلول
 يذبح كبير الفحول
 فيها يشوف القبول
 ولو يوتنه صبول
 هذه طباع الأصول
 يكرم ولو هو ببول
 قبل ان يتم الفصول
 طه النبي والرسول

(١) الجَم: جمع جَمَاء، الشاة التي لا قرون لها.

خو زيد من صلب الحدث والحقائق
قول الحقيقة مثلما شمس شارق
الكل يحلف انه انسان صادق
قست البشر حتى وجدت الفوارق
حد منهم يفرح قريح البنادق
في كلمته والوعد راعد وبارق
ما يخذلك لا اختجبت له جاء يسابق
ويذكرك بالخير بين الخلائق
وبعض صاحب لأجل قصده يوافق
وقت العوا في صاحبك والمرافق
لو تطلبه روحه يقل لك موافق
تظهر بعينه إن معك مال . . لا يلق
بعد الحجة لا ابصرك يوم زاهق
ما يعرفك وقت الشدد والمآزق
والقبيله ما عادها مثل سابق
كانت مناره عاليه عالطوايق
دسورها نهج القري والمناعلق
كانت حمولتها على كل عاق
اللوم فيها مثل موت المشائق

بأكتب على ما شئت وادركت قيفان
باقولها في وجه شاني وجبان
والصدق يحلف ما وجد أي انسان
وجدتهم اصناف واشكال واللوان
ولو وعد كان الوفاء فيه برهان
يعقب رعوده غيث من ودق لمزان
يدفك في ثوبه ولو ظل بردان
وان اكرمك ما تبصره يوم ندمان
تخلو لسانه لك إذا فيك له شان
ما يفرقك ساعه ولو كان ما كان
ما يعارضك مادام لك جيب مليان
ويصرك بالفقر جني وشيطان
ينساك وتناسي الجمائل والاحسان
ولا تشوفه عندما تكون حنبان
ما عاد شي من نارها غير دخان
وحكمها تخضع له الانس والجان
به يحكموا من قبل سنه وترآن
ومن حلف فيها على العهد ما خان
والفسل فيها مثلما الشاجع الآن

السارق النصاب يدعوه سارق
من قال يا منعه وقت المضائق
ويظهروا نحوه كما سيل دافق
واليوم (كزت) القبيله صار حارق
بين امسها واليوم كم يا فوارق
ضاع التشابه والصله والتطابق
رغم العدد في عصرنا والفياق
ايمن المغارب من بلوغ المشارق
ايمن الصناديد الرجال العمالق
أيمن الجنابي والسيوف الذوالق
ضاعت شروخ القبيله والوثائق
كانت حكومتها قبيلي وحاذق
واليوم كم يا اخجف يقود الخوانق
صارت شروط المشيخه لبس رايق
ومن معه عمله وسنه طوايق
يحكم كم يا شتي وغيره يوافق
وان كان في بيت الغيورين عاشق
لأجل المصالح كم ينخفي حقائق
هذا هو الحاضر وذو عاد لاحق
والختم صلوا يا جميع الخلائق

ما يسترونه لو يكونوا له اخوان
يأتوه بطرفة عين حمران الاعيان
واعز لا ابصرهم يساره وليمان
ودارها مهدوم من كل الاركان
وكم فوارق بين كيلو وأطنان
في القبيله بين الذي سار والآن
الجيد فينا بيد الاعداء يهان
وايمن نخما من هرعرش وقحطان
من جيل حاضرننا عليين الأبدان
أيمن الذي في عزهم ما قسي لان
حتى اسمها ما عاد يذكر بدوان
وشيخ يحكمها وعاقل وسلطان
وكل شله دينهم غير الادبان
وجنييه واربع عمائم وشيلان
يشطح على واعبي وعارف وفهمان
وأهل المصالح ما يسموه غلطان
يتقاربوا حوله أوادم ونسوان
وكم تقف جنب الغني ضد ضبحان
بايكون اعظم حينما يظهر أوبان
على الرسول المصطفى نسل عدنان

(يعاتب الشاعر صديق ذو شعبية واسعة ويتضح اسمه في نهاية هذه القصيدة)

اليافعي قال أشكي خيل صادقة
دخلت في صحبة عاني وفضلته
من أجله المال والجهد ابذلته
كلفت مالي لأجله والسلب بعته
ما طمت أمسك عصامي كلما شفته
رغبان في صحبة رغم أنها زفت
من غير ميعاد منه أنتظروقه
ساعة وصوله أراها تنور الحته
وكل ليلة أفكر في مقاطعه
لكن قراره إذا جاء الصبح غيرته
وأصبحت أنا ديه يا محبوب أين اته
يزعل ويحظى ويتغلى ودلته
صاحب كسبه وعاهدته ولا خنته
لكنني في نكد من حين عاشرته
رغم الظروف الصعبة ما تكرهته
وفي الحقيقة إذا سبته وفارقته
بس كيف باميل عن صاحب تعودته
أحرمني اللحم وأجبرني أكل قته
أعتان لأجله ولا قط يوم أنا هنته
ما منها خير تبدأ وأنهت بعته
هذا الصديق الذي بالشعر عاتبته
وإن ما عرفته بعد اللوم ذي لثته
صاحب ملايين مش خمسه ولاسته
ما هو بشر يردي جاك وكرفته

إلهي يا من أنشأت النجوم الساطعة
أنا سالك بطاها والنبا والقارعه
تسارع لي بنجده من سماك السابعة
ويسر ظري في اللي كلما قلت أصرعه
وحنق مقصدي والحلم ذي اتوقعه
واسكني بجنات التعميم الواسعه
يقول اليافعي مسكين ذي ماشي معه
إذا جيبه خلي لو صاح ما حد يسمعه
من أسباب الطفر كم يا قلوب اتوجعه
وكم من شاب عالخدين تجري أدمعه
وكم من بنت من أغلى حبيب اتقنعه
أبوها كلفه تكليف عاجز يدفعه
رغب فيها وواجه عكس ما يتوقعه
كلني يا أبو البتيه لا تدور منفعه
حرام الظلم تحرمها وهي متولعه
صهرك لو ظهر مفلس حرام ترجعه
معه دامه قنع فيها وهي به قانعه
ولو زوجها تاجر تظل متجمعه
وبعد أيام لو حصل مره متدلعه
وتبقى الأوله تحت الأوامر خاضعه
وتسمعها بدعي عند ما هي راكعه

ياذنك يفوز المنصر أو يهزم المهزوم
والحشر والشورى وغافر والفلق والروم
وافتح لي أبواب الرضا يا عالم المكوم
أعجز ولكن لو صر عني ما قدرت أقوم
ولا تضع ذي قده بالذاكره مرسوم
ومن عذاب النار اجعلني يرى معصوم
يقضي حياته كلها في عيشته مهموم
وإن شي معه غنله يخلونه أمير القوم
وكم مسى عاشق من اللي بعشه محروم
من باطل المهر الذي قد زاد عالم المعلوم
تبات مظلومه وعاشقها مسى مظلوم
مسيكين الذي جيبه خلي ما يخلق المعدوم
وتفارقوا الحباب من سبة جشع لغوم
بارك لبنتك لو أجا من رينا مقسوم
في شخص تشاقه وهو في حبها مغروم
قد رما الضبحان أفضل لك من المنعوم
تعيش في راحه معه في برد والآخوم
المال معها والذهب بس قلبها مألوم
يجيب للأولى طينته من بنات اليوم
وخدها يمسي ويصبح ليليه ملطوم
الله لا سامح ابسي عذمني المقسوم

وابعدني عن اللي فيه نفسي طامعه
وأنا بطرخ نصيحة طيبه متواضعه
وخفف من شروط المهر لما تقطعه
وذي ماشي معه لا تحرمه أو تمنعه
وزوجها لأن البنت سلعه خاسعه
ولما تعطب السلعه فضيحة فاجعه
نصيحه لك إذا شفت المخارج واسعه
تدور كيف تريح والشرف بتضيعه
تخير للبنيه شخص واعى تبعه
وطيب لا يجادعها ولاهي تحذعه
ولكن الزمن لما يغير طابعه
له يا الوقت من عنده زلط بترفعه
وتحرمنا ومن عنده بيس يتمنعه
وذي ماشي معه في بندك تنصعه
خساره يوم خليت الأسود الشاجعه
وأرجو كل من يقرأ قصيدي يطبعه
ويا من تنسخه بين الضبا حا وزعه
ونسخه وزعوها في صفوف الجامعه
ومن تلقى من العزب أقرأ واسمعه
وصلوا عا النبي يا أهل القلوب الخاشعه

لأجل المصالح ساقني للغضب المشنوم
يا كل أب اعمل بشرع المصحف المختوم
وتذكر أنك با تقع في قبضة القيوم
من حب بنتك زوجة ولو سباره دوم
لو خاست السلعه تحملت الخزا واللوم
ما حد يباها لأن ما حد يأكل المسموم
اخرج بسرعه قبل تصيح بالوسط مزحوم
مثل الذي يشتي ذهب من بعد كيلو ثوم
لو قل ماله تكفي انه رجل صمصوم
يفهم مشاعرها وحسه عندها مفهوم
يبني مهدم والمشيدي رجعه مهدموم
سويته الحاكم وذي ماشي معه محكوم
توقف مع ذي يستطيع البذل والتسلوم
ولو أخطيته أنت سويته نصع للقوم
تخضع وتواطى لا فراح البطوط والبوم
لجل الذي قلبه جشع يتسمعه محكوم
من أجل يدروا انني في صفهم مضموم
وتعبر منهج لمن هو للظفر محكوم
من أجل يعرف ان غيره كم عزب مهضوم
على محمد ذي نزل بالمصحف المختوم

حنان الأمهات

٢٠٠٢/٧/٢٤ م

ألهي يا من انشأت الكواكب والهلل
أناسلك يجبروتك وعزك والجلل
يقول اليا فعي ماشي كذب مولى المقال
وهذا القول حكمه صادق وأصدق مثال
طرحها بعد ما شل الروازح والقال
غياب الأم له تأثير ما بين العيال
جفون الأم والعينين ذي تسهر ليال
بقلب الأم رحمه ما توازنها جبال
تراها العين ورده طاهره فيها الجمال
بدون الأم ما يهدأ ولا يرتاح بال
بها تيسر العسر وتفتك القفال
حنونه عاطفيه قلبها صافي زلال
كوز الأرض ما تسوى سهر اربع ليال
أنا من أجلها لو أندفن تحت الرمال
وأخلاصي لها واجب بكل حاله وحال
وطاعتها فريضه قالمها رب الجلل
رضاها من رضى ربي وكرمتها ضلال
ومن يحرج مشاعرها بصده والجدال
بغير الأم كأن الابن تحت الاحتلال

يا من تجازي كل من له ذنب بأعماله
أرفق بعبدك وارزقه واصلح له أحواله
من ماتت أمه ما تفيد بعد ما خاله
واللي طرحها أشهد انه صادق أقواله
وبعد ما ذاق النكد والهم بأشكاله
وأكبر مصيبه يوم تأتي بعدها خاله
من غاب عنهن غاب عن ذا الكون بأكمله
ولا تساويها كوز الكون وأمواله
وان غيبت عنها تبات الدمع سياله
حتى الدقائق والسع من دونها طاله
من نال دعوتها يحقق كل آماله
لجل ابنتها تحمل صنوف الهم واشكاله
ولا يجازيها من اسكنها في اسباله
وان كان في موتي رضاها قلت حياله
واجب عليا ان اتذك كل ما قاله
ومن عصاها با تقع في نار شعاله
من يصلح النيه لها باتصلح أعماله
لا يرضي الخالق ولا الرحمن يرضاه
وفي وجود امه كأنه حاكم الدوله

الحكومين للزوجات

٢٠٠٤/٨/١١ م

يقول اليا فمي باتت عيونني ساهره
ليالي تسع ذي مرت وليله عاشره
نصيف الليل جاء نتي حليله زاتره
خبر يحكي عن الوقت الذي بنعاصره
زمن فيه المرء صارت أميره آره
ويا فسر لكم قولي بصوره ظاهره
وجدت أشخاص يشكو من معيشه زاخره
وأسابب النكد ذي يحملونه صادره
سألنا أول الأشخاص عن ما أثره
وجدنا شخص ثاني قال نفسي ضاجره
مطالبها بكل أصنافها متوفره
وثالث قال أما زوجتي متحضره
ورابع قال أنا كادح وهي متبذره
وخامس قال لوجاءت صفرت الصافره
وسادم قال وفرت الثياب الفاخره
وخبتهن في الشنطه وجاءت ذافره
وسابع قال ما قط كنت من خبز الذره
من أسباب المرء ذي ما معاه مقدره
وسمّني واللين حاولت معها أنمحصره

أقضي ليالي بالسهر ما ذقت طعم النوم
فكرت في موضوع في بال البشر مرسوم
تحمل خبر عاجل وصلها في صباح اليوم
ذي فيه صار الزوج في أمر المرء محكوم
والزوج يستقبل أوامرهما وهو محتوم
عسى يكون القول ما بين البشر معلوم
بالهم والبلوى ومنها سعدم معدوم
من أمراء تسلي إذا أمسى زوجها مهموم
قال المرء خلت فؤادي والكبد مألوم
من زوجتي سم الحنش أصبحت به مسموم
رحتها وأصبحت أنا من راحتي محروم
ساعة تعلمني أنا لازم أقول مفهوم
تفعل على جبه طماطم نصف كيلو ثوم
كانه وصلني وفد من فيصل وابن مكوم
من أجل تشيك يهن عندي بوقت النوم
وفي الولائم تستفخ بالعطر والمشموم
رغم أنني فلاح مالك مية عوجاء سوم
ولا يناسبها عصيد الروميه والزوم
قالت تبس لحم السمك ذي في الطوم مفروم

تعاندي . . أنا اتواضع وهي متكبره
وثامن قال شلت لي شجاعه عنتره
إذا حاولت أنا اني أكون الشنفره
وتاسع قال فوقني رايها بتعبره
إذا لبسي قده مضبوط قالت أقصره
وعاشر قال لو راحت وحت متأخره
وماذا أخرك؟ ايش السبب والمعذره؟
ولا أنا أخرت أنا ساعه تسوي شوشره
ولو أعطيتها سري بسرعه تنشره
وكل أنسان باقبح ذكر لازم تذكره
يقول حاولت أنمنعها ولكن المرء
جرع غمره وهو صابر ونفسه صابره
وذي جاب القصيده شاب ما عنده مره
وصلوا عالني يا أهل القلوب الطاهره

إن قلت صومي أفطرت وافطر وهي بتصوم
أبوس خديها وخدي منها ملطوم
قامت وسوت نفسها قيصر زعيم الروم
وان قلت لا أمسيت خارج غرفتي مرجوم
مغصوب أرضها ولو لبسي قده محكوم
قالت مريضه جب من المطعم خصار اليوم
قالت: طريقي ذي جزعته بالبشر مزحوم
وجت تلبسني تهم وأصبحت أنا مأثوم
خلال ساعة وانني مشبوه عند القوم
ومن دخل بيته خرج منه وهو مشثوم
إن جيت أضربها تحملت الخزاء واللوم
وطبعها ذي أمس باقي لميزل لليوم
لكن بأسلوبه عرف ما واجهوه القوم
على الرسول المصطفى والآل والأعموم

قال الفتى خوزيد باطرح رأيي وبأوجه وبأنصح ومن زعل يزعل ويقرح
يلطم براسه جنب ضاحه
شفت الشباب اليوم أصبح في أغلب العادات اقبح يزنط ويتخרט ويشطح
ولو نطق نطقه وقاحه
في ملبسه هيصه وموضه ومجلسه صجه وفوضه عادات بتجيب الحموضه
ومنظره فيه القباحه
تبصر عليه الجنز ضاغط وفوق يداته مرابط يزنط وهو سافل وساقط
بذيء بجده أو مزاحه
مايع ومُذنب بالمَحْدَر على الخلاعه والمشفّر وان قلت ذا باطل ومنكر
يقول بل فنهه وراحه
يمشي على تقليد غربي سلوكه أمريكي . . أوروبي ما حرّمه بالشرع ربي
من خمر أو غيره اباحه
ما تعجبه غير المباحه طول اربع وعشرين ساعه من ضمن شله أو جماعه
يتجولوا في كل ساحه
أصحاب تربطهم علاقته على التشابه في الحلاقه وتنتهي تلك الصداقه
لوحده تقرير اقتراحه
يمشون من شارع بشارع بجشاً على سود البراقع يتبادلوا احداث مقاطع
عبر البلوتوث المتاحه
وأكبر مصيبه لو تمّ دن بدوي بصير اقبح وألعن يبيع حقّاته ويرهن
وغير أسمه واصطلاحه

يا فاعي قال يا طائر مرفرف وخفاق يا ليت لي حريه مثلك ورجليني اطلاق
أولي جناحين مثلك كلما قلبي اشتاق
لكن أنا كيف باسوي إذا قلبي انضاق
ماشي معيا سوى دمعي على الخد دفاع
يا لهفتي يا شجونني يا ولوعي ولشواق
يا شوقي قلبي على من حبههم بين لعماق
شوقي لهم شوق نخله للمجانبي ولوراق
ودي أظلم بينهم لكن ذا حكم خلاق
فارقتهم غصب عني دون اخلف بميثاق
سافرت ساعي كما تسعى البشر نحو لوزاق
لكن زمانني وضع قيده من الساق إلى الساق
من قسوة الظرف حسيت المكايي والحراق
ماغيرها أسباب ادت للجفاء والتفراق
وأسباب اخرى تفرق بين مجموع لرفاق
ذي يوقفوا في طريقي مثلما الشوك لاذاق
لكن برغم التعب ما زلت للوصول سباق
مهما تمتعت لكن قلبي الحر ما ذاق
فاقد أبي وأخوتي وأهلي كريمين الاخلاق
ومرّعتي والسواق

ما دقت راحه بغير أرضي ولو اسكن أطباق
 عز القيلي بلاده من سكن غيرها ضاق
 العيش بين اخوتي والأهل لا يسق وذواق
 والبعد عنهم سبب همي وغمي ولرهاق
 باعاهدك يا وطن لجداد واحلف بخلاق
 ما عاد بنسالك لو يثقل الحيد فلاق
 باعود إلى موطني واصبر على السهل والشاق
 هذه عهدودي ونا فيها محدث ونطاق
 وختمها بالثني ما شعشت شمس لشراف

تضرع القوافي

٢٠٠٦/٢/٢٢ م

يا الله يا عظيم الرجاء يا عالم بما يظهره
 من عبدك يكون الخطأ وتنه منك المغفرة
 دايم احمذك واشكرك واته خير من نشكركه
 يا سامع لما تحمله دعوة عبدك الصادره
 سالك فك باب الرضاء والضرف العسر يسره
 فك أبواب رزقك لمن ظرفه والزمن حاصره
 طمن نفس من همها تعسانه ومتكدره
 ما غيرك لفك العقد عنده عزم أو مقدره
 كيف اسلى ونفسي على نيران الزمن صايره
 مغلوبه على امرها تتقاعل وهي حايره
 حررني من الفقر ذي بأسرني ولم أسيرة
 لتين ظرف قاسي قوي يدي عاجزه تعصره
 لو لي رزق يا ربنا طيل العمر لا تقصره
 لا عيشه وحبل الطفر ما سك لي في الخنجره
 قلبي ما اقي راحته في ماضيه أو حاضره
 آمن لي طريقتي ولا تطرح لي بها عاثره
 لا تجعلها لي عدو أو قناه أو أحذره
 يا رازق جميع البشر ضع لي دار بالآخره
 لاني شخص حاله عجز يلقى بيت يستأجره

وأنت العالم المطلع بأسرار اختفت بالصبور
 للكافر عذابك اشد والتائب له أنت غفور
 ما دام النعم دائمه واجب نشكرك يا شكور
 سير لي أموري كما سيرت السفن في البحور
 فزجها على من مضى في درب المتاعب صبور
 سارع بالفرج واكرمه سير له جميع الأمور
 أبعد همها والكدر وألبسها لباس السرور
 نور لي فؤادي كما نورت الليالي بنور
 والاختار من حولها من كل الجوانب تدور
 تحلم بالفرج والفرج ماله في سماها ظهور
 ذي خلاني أصبح كما جاني خلف سده وسور
 لكن لو عصرتني أنا سوّى لي مئات الكسور
 وإن قد هي حياتي كذا ما اشتيتها تطول الدهور
 وأعياني شرد نومها من همي وباتت سهور
 ما يرتاح من هو كما طائر وسط عش النسر
 من غيرك يديم الطرق سححاء صالحه للعبور
 اجعلها طرق خاليه من أهل الفتق والشور
 عوضني بها لأنني في الدنيا حرمت الدهور
 وأصحاب العماير لهم رغبه يارتفاع الاجور

ذي حبه خللي ما قدر يني بيت أو يعمره
 ما عدي مناجم دعب ما مل راتب العسكرة
 بيت المغرب يذلك شكله عندما تبصره
 الشبان كل البشر تعزه ويتقدرة
 ذي يده يس لو مرض كل الناس بتزاورة
 بالقوا وتعاروا في يمنة وفي أيسرة
 والضبان قد حرمت القاف البشر تذكره
 لو يمرض وجاء الأجل ما واحد رضي يقبره
 فقر الجيب خللي البشر تظهر عيب في عنقه
 والناس الشبا عى مسوا في أحلى الفلل والقصور
 عشرين ألف وأربع منه ما تكفي سميت للجسور
 أما ذيمة العسكري تبصرها وشفت الديور
 للجن لو يقول احضروا تلقاهم أمامه حضور
 لو يشتي من أيامهم يعطونه سنين وشهور
 يجذبهم ويصطادهم في لبسه وشم العطور
 لو يشوي لهم لحمه تلقاهم لجملته نكوز
 وإن شافوه العافيه يشتوا يدخلوه القبور
 بس فرعون من ثروته سموه العليم الغفور

زمان العكس

٢٠٠٤/٣/٣ م

يقول اليافي ما حذ عليها مستريح
 تعب يا زمنا قلب متعا في صحيح
 خلق فيك الاصم لعجم واعجمت الفصيح
 خدشت المنظر البارز وبرزت القبيح
 ترفع فاجع الصورة وانزلت الملاج
 تكذب نهج دين الحق وتؤمن بالمسيح
 تصدق كاذب المنطق وكذبت الصريح
 تركت الحيد للسباح ذي يسبح سبيح
 من المفروض ان الحيد للرفيقي مريح
 وقفلك ليش خليته على باي طريق
 سراجي محتفي والغير مصباحه بريح
 سلاح الجنب أبو صاروخ ذي يقرح قريح
 لماذا تخطط الحب المسوون بالصحيح
 طبع الزمن ما عاد خلا نفس مرآحه
 واشفيت ذي ما ظن يتعا في من اجراحه
 سوقك حظي بقله وسوقي بار نقاحه
 واخفيت نور الشمس والظلمه بك التاحه
 سويت كبل اللحمى والبرد طراحه
 حللت ما حرم وحرمت الذي باحه
 وقتت خارب والوثيق اعلنت زحزاحه
 والبحر خليه لذى والف على الضاحه^(١)
 والبحر خله يسلكه من كان سباحه
 القفل في باي وغيري شل مفتاحه
 وأطفأت مصباحي وهو ما زال مصباحه
 أصبح مع ذي ما عرف كيفه تسلاحه
 لما اختلط أصبح عجي تسفه وذلاحه^(٢)

(١) الضاحه: الهاوية الجبلية.

(٢) عجي: صعب. تسفه: تنقيته من الشوائب.

٢٣/٦/٢٠٠٣ م

عسى لا سامحك يا الفقير حطمت الأمل
ومن يدي اخذت الكأس ذي فيه العسل
ارى الأشياء قدامي كثيرة بالديل
من أسبابك أمامي كل مفتوح اقتفل
ودقت المر والعلقم وشليت الثقل
بحكمك كمن أحمر عين من حيدته نزل
وتحكم حكمك القاسي على كمن بطل
تنزلني وأنا عالي على كوكب زحل
ظروفي لغز أعجزني ولا حصلت حل
جزع عمري وأنا احلم بالوظيفة والعمل

ضيعت حلمي والنسي والمطلب الغالي
وأسقيتني علقم بدل المشرب الحالي
نفسي ها لكن جيبي لم يزل خالي
وضاعت احلامي وضاعت كل آمالي
وانكدرت من سُبَّتِك يا الفقير أحوالي
والمقدمي لا سامحك برجعته تالي
عزيزت ذي ذلوا وأنا حَيَّيت إذ لالي
لولاك يا حُكم الزمن ما أنزل وأنا عالي
طالت معاناتي عجبي شي لها تالي
اشكي وأتالم ولا مخلوق يرثني لسي

١٠/ذو الحجة/١٤٢٥ هـ

يقول اليافعي يا عيد حافل بالسرور
وفيك الناس تبادل أكاييل الزهور
لمن أهدي رياحين ووردي والعطور
بلا صاحب يسامرني ولا أهلي حضور
يدور العام من حولي وأيامه تدور
وجاء العيد ذي يترتاح به كم من صبور
عجبي بالعجب يا عيد شيء مره تزور
له بالوقت تجرحني وعقدت الأمور
يكفيني عذابك احمله طول الشهور
اشوف أهلي وخلاني ورعي والصهور
واطفني نار طول العام في قلبي تفور
مراثي للذي مثلي له أصحابه نظور
أنا واحد من اللي عيدوا من خلف سور
ويا عيد الحبه والهناء شل السطور
وعنى خاير احبابي بما حولي يدور
أنا ودي أزاورهم ولكن الأمور
إذا يدي بنوك المال يا شتيد جسور
ولكن يا حباب ذي حياته بالدور
غايبي من سبب الحوال ذي ما هي سبور
لأن العيد يشقى له من البز الفخور
حببي مقصداك بالعيد تبادل شعور
لأن البدر لو ما بان له بالكون نور
أخاف الناس لو لاموا وأنا طبعي غيور
اشل الصبر واتوكل على الله الغفور
أنا مشتاق لك شوق الصحاري للدفور
أنا أرجوك تعذرنى على اليه قصور
أنا والله لولى مال بالابن لك ديور
ولكنه حكمني ظرف مامنه عذور
وصلوا عالني يشفع لنا يوم العبور

تجزع علينا ضيف غالي بالسنة مره
ونال من يا عيد قل لى أهدي الزهره
ومن السذي بالعيد يهدي شذى عطره
ولا يجنني خلل للسولاف والسمره
ودمعتي تجري على خدي ولا قره
ونا مكاني بالنكد يا حسرتي حسره
ونا معيّد عند أهل البيت والأنسره
وأحرمت قلبي من لذيق العيش والعشره
أرجوك يوم العيد اسمح لى اخذ نظره
واسمر مع ذي في وجوده تخلو السمره
واشرب عسل من بعدد كاس العلقم المره
وده يزاورهم ولكن عرفله فقره
داخل معسكر فيه من أهل الطفر زمره
لأحباب اخويا سر وفسر ما قصد شعره
وقل لهم ان الزمن ما زلت في أسرته
متعقده لان الزمن يأمر على أمره
وافعل ممر بالجولجلل أزورهم عبثه
يحلم ويتمنى ويصبح ما معه قدره
الجيب فاضى والكساء ما شى معنى سعره
ونا ورى لومعى بالجيب ما أكره
وغيرك مقصده بالصيت الشهوره
ما فايده يكفى بنوره كوكب الزهره
من لومهم باينكسر راسى مئة كسره
باصبر ولو شوقي لكم كالوج في بحره
والكادح الضبحان شوقه يغلبه فقره
ودي ازورك لكن الكادح معه عذره
ذي ببصروها من ضواحي مصر والبصره
ظرف الزمن له أمر ما بقدر على كسره
على صراط الحق ذي كلن يمر عبره

٢٠٠٦/٤/٢١م

ويا من أنت للمذنب إذا أعلن توبته غفار
وأنت وحدك العالم بعلم الغيب والأسرار
رؤوس اقلام عليها عليك الهاجس المغوار
إذا أشرت له سر فوق موج البحر لحر سار
لكوني من بلد حازت جمال الشعر والشعار
بفضل اصحابها ذي بصنعوا للقايفه معيار
وفي شجعانها يضرب مثال العزم والاصرار
ويشهد عن كرمنا موكب الضيفان والزوار
ونقدي بالدماء لأجل الكرامه والشرف والعار
معانا شهد للزائر ومعنا للعدو بثار
ومن عظم العدو سينا لشهرتنا نصب تذكار
وما زالت ايا دينا على قبضه أبو منظار
ولكن في بلدنا لن تشاهد للأعداء دار
ونحن سم من فكر بشره يقطع الأعمار
ومن ضرباتنا ذابت معادن قاسيه وأحجار
وحررنا مدن من دون دبابه ولا رادار
وما زالت ملاحمنا على الحيطان والأسوار
يفصل للمتاع موجزي والعرض والأخبار
أوضح كل اخباري لمن له عني استفسار
وافشي كل متستر ومتحجب عن الأنظار
وصارت عندي قدره على التحليق والابحار
وشعري ذي خفته يستعد للنشر والاصدار
وما زالت بقمته برائن للأسد وأوكار
أمين اليا فعي اسمي وانكسى أبو نصار
ومن نسل الأسود الشاجعه لي أصدقاء واجوار
توقف واستعد ساعة هيج الموج والاعصار
محمد قائد الفر الحفاة الأتقاء الأبرار

عظيم الشأن يا كاسي بؤيك كل عاري
ويا مخصوص وحدك في صفات العز والجبري
بؤول الباقى سجل على الصفحات يا حبري
بؤي هاجس ينفذ كلما وجهت له أمري
اصور أبيات موزونه وفيها يترن شعري
بلد فيها تعلمت الادب والشعر من صفري
بلد تاريتها معروف عند الناس من بدري
فمن ربايتها تشفى عيون الطير والنسري
رجال أحرار ما نخضع لنصراني ولا غيري
بؤقي خصمنا علقم وزائرنا غسل مهري
وضمنا للشرف والحرية في أرضنا كبري
وفي طيه محازمنا رصاص المهرت والجبري
بأرض الخصم شيدنا مباني والملاء يدري
فنحن اليد ذي تأسر ولا تحمل الأسري
على يداتنا تهزم جيوش الويل والبشري
صنعنا النصر من قبل اختراع الزورق البحري
لنا شهره وما زالت على مر الزمن تجري
ختمنا فصل من فضه ونفتح فصل من تربي
بأوضح بياناتي لمن يسأل ويتحري
لأنني قد عذمت أكشف عن المكون في صدري
لكوني صرت بالغ تسع واربعش من عمري
ظلام الليل ذي عانيت منه أعقبه فجري
أنا من أرض يافع ذي براس جبالها وكري
ومسقط راسي المعروف يافع متعلق فخري
على شمع كلد أرسيت من فوق الجبل قصري
كنايه لاهنا يا مد قيفاني وباجزري
ونختمها بمن يشفع لنا في ساعة الحشري

في انتظار الفرج

٢٠٠٤/١/١٧م

عظيم الشأن يا عالم بما يخفى وما يظهر
وأنت الحق ذي تسمع دعاء المظلوم والمضطرب
وأنت الخالق الواحد وخالق بحرها والبر
أنا سالك الهني تجعل الأحوال تيسر
وحقق لي أمل لأجله عيون لي ليله تسهر
وفك القيد ذي خلّى أبو زيدان مسأسر
بمقدورك حملت القيد وبأذنك من التحرر
حياتي سعدا يدك ويدك خيرها والشر
أنا سالك تعوض من صبر عاظم واتصبر
صبر غالباً والشده وجسمه رك وتدهور
وبان الشيب في رأسه وهو في سن ستعشر
ويتعذب وهو ماسك لدينه ما فعل منك
وكل ما قال با يكمل عذابه زاد وتكاثر
الهني ناظر الرحمه تجيني قبل اندمر
اجواء البشر تصفى وجوي زاد يتعكر
وباري إذا عاد النكد يبطلني وبأخر
ولما موت لوشي لي يدك رزق يتقدر
أنا طعمت العيش علقم والأجل سكر
ومن أيام عمري أبش أنجيل وأتذكر
جرح عمري ولا مطلب اطالب به ويتوفر

نلا يخفي عليك العبد أعلانه ولا سره
واته منصف المظلوم والقادر على نصوه
ويدك رزقنا يا من رزقت الحوت في بحره
تبلي من دعا أو قال سالك يسر العسر
ومن أجله دموع العين تدفق ولا قره
مقيد به بلا حجه تبرهن ما سبب أسره
وغيرك ما معه للسيطره والحرية قدره
واته عالم اليوم الذي ادخل به الحفره
ومن همه دموعه تنهمر قطره وراء قطره
ولا ذاق العسل شارب كؤوس العلقم المره
ومن شافه يظن انه بلغ سبعين من عمره
ولا حد به شكاه أو قال يارب اكفنا شره
وهرب من حريق الشمس للمكرب والجمره
وكيف افعل بقلبي لو ضجر والأقصد صبره
جرح عمري وجوي ما صفني ساعه من الغمره
أنا سالك تعجل لي بموتي وأقصر الفتره
أهني به لذني عاده طمع بالعيش والعشره
أفضل ذكر موتي والبقاء مليت من ذكره
وأبش اللي يرغيني بطول العمر أو كثره
ولا حققت من فقرات حلمي والأمل فقره

ولا حصلت حد عنده بدائي والدواء خبره
ولو دائي كما هم ايش ينفعني من الابره
وجدت الطب ذي ينفع ولكن مامعي سمعه
ترك خوزيد يتعذب وهو يبحث عن الشهرة
بؤثرني وكم مألوم تنويع الدواء ضرره
تفضل حضرة الهاجس ويسمل واقرأ النشرة
وذي غير طباع الناس من حلوه الى ثمره
وعند الناس له كلمه ويؤمر عال بشر أمره
وأهل المصلحة حراس في يمنه وفي يسره
يظل مكروه حتى عند أهل البيت والأنسره
لأنه شاف كل الناس تنظر له بنص نظره
وليش الناس حبوكم برغم الفخر والكبره
بأن الكبر من شله يراه الله كالذره
بجنه مشره توهب لمؤمن ما نقص أجره

ولا حصلت بالدنيا بشري وثي وتأثر
دواء من مع عله وطب عله مع عنتر
علاجي منظر له والألم يعمو ويكاثر
عسى لا صاحبه ذي حدد القيمه وذي سعر
لو جاءه ادواء ما قرره لي صاحب المخبر
أخرج الحموى بانته وجرح الوقت له محور
واشرح عن زمان الويل ذي حطم وذي دمر
ومن فيه الغني يبي مشارعه ويظهور
بأواله يسمونه زعيم الريف والبندر
وذي ماشي معه مهما بذل مجهوده الأكبر
يشل الهم في قلبه ويكالم ويتقهر
له بأهل البيس من شاف كادح صدد واتكبر
تواضع للبشر واخلع لباس الكبر واتذكر
وختم القول في طه رسول الله ذي بشر

من تشق فيه عاب

٢٠٠٨/١٢/٢٠ م

قال خوزيد غاب الود ما بين لصحاب من تشق فيه عاب وتسبب إليك العيابه
ينتفع بك وساب وظلمك دون أسباب أنت له مستجاب وهو عديم الاجابه
لا توجه عتاب للوقت وتقول عياب أول احسب حساب للشي يطولك عتابه
للبلاء ألف باب والخير من دون أبواب داعي الظلم جاب والمعدل دون استجابه
من يقول الصواب قالوا منافق وكذاب وامثل للعقاب وهو نطق في صوابه
ما يصح التراب للظهر والسيل سكاب ليش طهر الثياب والقلب فيه الجنابه
من يريد الثواب يهذب النفس هذاب يتدي بالكباب والاتباء والصحابه
بالرؤس الصلاب ظني بكم عاد ما خاب عادكم لي قراب أهل القرون الرجابه
من اتاكم مصاب اشفوه من كل لصواب لا تكونوا ذباب فوق الجروح المصابه
وان فعلتوا حجاب قصوا حاكم ولشباب واقطعوا انتساب ذي يننا والقرايه
لي محالب وناب لانهاهمه عكف لثياب كيف تمسي ذئاب خارج وكور الذئاب
إنما ذا خطاب مني إليكم بأداب قبل أشيل الحراب أبداً بجبر الكتابه
طال فصل الضباب على الشوامخ وانصاب ولا تكون سحاب يحى الجبل من ضبابه
يا فاع اسمه مهاب باسمه ووصفه لعراب حاشا انه يعاب أو ما تساوا وصحابه
هل حدث انقلاب بين الاقارب ولجباب من بدأ بالخواب لازم يصلح خرابه
ان سمع وستجاب الحكم لصحاب الالباب ناب يؤخذ بناب ربي حكم في كتابه

* هذه القصيدة قالها الشاعر نيابة عن أحد أصدقائه بعد أن وقع عليه خطأ من أشخاص وتأخر
المشاخ في حل هذه المشكله .

يا مستجيب الدعاء يا الله يا مطلوب
يا جاعل الصبر بهان السني ايبوب
اليافعي قال سافرياً أمير النوب
احمل قصائد بتشرح حالة المتعوب
ومن تخبر علياً قول له متعوب
ما عاد لي نفس بالمأكول والمشروب
من عدة أسباب قررت السفر مغضوب
مغضوب أرحل وقلبي في البقاء مرغوب
من باطل الظرف والعوزه وكثر الحوب
صارعت ظرفي ولكن صرت أنا مغلوب
با ودع الربع وأهل الربع والمعزوب
عشرين عاماً وأنا في عيشتي مكروب
يحیی عمر كان مثلي هكذا متعوب
بالصدق ينطق وقالوا منطقته مكذوب
وبين أمرين أصبح والده مخنوب
الذنب مش ذنب يحیی أما المسبوب

أغفر ذنوبي وأقبل مني التوبة
وابرأت يوسف بساعة ما انقطع ثوبه
احمل رسائل بحبر الدمع مكتوبه
وتشرح الجرح ذي ما حد عرف صوبه
قلبي معذب ونفسي دوب متعوبه
ونفسي السالية ضنكاً ومكروبه
من غير رغبة ودمع العين مسكوبه
أمرني الى الله ذا حكمه ومكتوبه
كرهت أرضي وهي بالأصل محبوبة
لاني لو حدي بوسط الريح والزوبه
وصوب قلبي كما يحیی عمر صوبه^(١)
أمسي ببردي وكلا يدفته ثوبه
في عيشته ما هني قوته ومشروبه
وينخدع والده بأقوال مكذوبه
ضحى يحیی رضا واضح لحبويه
خشية عمر من حنش ماسك بعرقوبه

أبدأ بك ادعيك يا عام بظاهر ومستور
والحمد لك كلما يتلون ياسين والنور
اليافعي قال بالدنيا محاصر ومحظور
لا سامح الوقت يهزني وأصبحت مقهور
وأصبحت كالغزني ما بين قوسين محصور
ما حلها جامعي حظير شهادة يرفسور
ولن أجد لالذني داخل القلب دكور
بالأمن لا بأس كان الحال ساير ومستور
واليوم جاء الطفر من كل طاقه ومقطور
قد كنت نايم وحين انكأثر الظلم والجور
ودتني العسكرية لا وسط ظلمه بلانور
فيني حموضه من الكدنة وقرحه وباسور
أيام تجزع وأنا طابور من بعد طابور
إلى فوق ذا صرت متولع وهائم ومسحور
وصار أسم الحب في داخل القلب محفور
يا ليت لي مال باجيب الحب دون تحيور
ما حد معي ذي يحقق امنياتي على الفور
وقفت وحدي بميدان التعب لعب الدور
ما قصدهم يوقفوا جنني ويتوحد الشور

وما خفي بالصدور
والشكر لك يا شكور
من السلى والسرور
سرمد ونسا بالدبور
ومسأله في سطور
عالحل صعب العثور
الا العليم الغفور
وكان لي الف شور
ما عاد تسبر أمور
باتت عيوني سهور
وخلف حاجز وسور
وفي عظامي قور
عالفول ذي بالقدر
في حازقات الخصور
كالنقش فوق الصخور
وقبل حملني بحور
ولا معي من غور
وأهلي لدوري نكور
كلا يدور عذور

(١) يحیی عمر اليافعي "أبو معجب": شاعر وفنان نهض بالأغنية اليافعية وكان رائداً للفن الغنائي اليمني في المهجر الهندي والجزيرة والخليج، عاش في الفترة (١٠٦٢ هـ - ١١٥٢ هـ).

(١) كدنة: صنف من الخبز الجاف المصنوع من حبوب متنوعة.

ما حد يفكر بقمه كل صبيته وتسبور
 ما قصدهم يوم عرسى غير كوشه وأمصور
 يواعدوني من الفطري إلى شهر عاشور
 لو ما تحقق مرادي هذا العام بازور
 ما عاد فيده يعيش الجسم والقلب مغفور
 باموت والفقر فوق القبر يكتب بطبشور
 باصير عبره لمن بحث على رزق عصفور
 بعدن ما عاد ينفع لا قد الجسم مقبور
 هذا خرج فصل والثاني على (الفكس) منشور
 يحكي عن المصلحة والظلم والكذب والزور
 من كان جيبه خلي قالوا له الناس مقصور
 يحذرونه وقالوا له محذر ومنذور
 وصاحب المال لوجاء عندهم يذبحوا ثور
 ولو فعل ما فعل قالوا مسامح ومعدور
 لا سامح الفقر خلا الجيد من دون مقدور
 والفلس لو يملك غنله وقله وباهور
 بك يا زمن أصبح الثعلب يقابل ديناصور
 خليت كمن بطل في داخل السجن مأسور
 والختم صلوا على المختار ما شعشع النور
 على النبي ذي في الآيات له أسم مذكور

رغم المآسي

٢٠٠٨/١/٢٠ م

ابدأت بك يا من تسميت رزاق واتكلفت واعطيت إذا دعاك العبد لبيت
 واسرعت نحوه بالإجابة
 اشفق على من ضاق حاله واستقبله واسمع سؤاله سألك بمزك والجلاله
 اشفق بمن يشكي عذابه
 سالك في السبع المشاني حقق مرامى والأمانى وأجعل في الجنة مكاني
 جارا نيا نك والصحابه
 خوزيد قال الوقت ضدي شاهر سلاحه للتحدي ولو معي خنجر يدي
 ما با يبرد لي غلابه
 زمان من قسوة ظروفه ذقت النكد باقبح صنوفه الفقر والعوزه سيوفه
 والضيق والكربه حرايه
 شيب براسي رغم اني ما زلت في العشرين سني^(١) وأصبحت يائس غصب
 وناسلي بطرب طرابه
 ضيعت حلمي بازمانى وهذمت تالك المباني سميتني عايب وجاني
 وأنت ذي فيك العيايه
 حامل لمي والمواجه من يوم أنا في صف رابع كلما طلبته صار ضايع
 تظهر طموحاتي وغابه
 وضعي كذا حاضر وماضي حالي نكد والجيب فاضي لكن بحكم الله راضي
 مؤمن بما رده وجابه
 لكنني رغم المآسي معروف عند أهلي وناسي ما ينحني للظرف رأسي
 ما زلت من فوق السحابه

(١) أي أن الشاعر قال هذه القصيدة في الثالثة والعشرين من عمره، قبل عامين مضت.

(١) صبيته: هدية يؤتيها الخطيب لخطيبته في المناسبات والأعياد.

وفوق ذا مغرم وعاشق وأموت في الغد البواسق لو يضر بوني بالبنادق
 ما تقتنع نفسي وتأبى ما دام لي حصه بهمي من الهوى يا شل قسمي لأن الهوى له أمر حتمي
 إذا دعا النفس استجابه كيف اقتنع وانسى غرامي والفيد تخطر من أمامي
 إذا رمى عاشق أصابه

معاناة

٢٠٠٣/١٠/١٠ م

يقول اليافعي الله يعين العسكري لأن العسكريه ما راض فيها خاطري
 بها عايش كما المسجون ذي يسجن بري ولا فيها فاعه غير يا نفس اخسري
 أمامي سور محكم بالسدود والزنتري أرى مستقبلي ضائع وضايح حاضري
 خصوصاً أنني ساكن بحيد المنصري وخمسة ألف ما تكفي كرى دون اشترى
 تميت أنني فلاح والآب بشرى وليت المغرب يعلم بما فيني جري
 ذي يضحج من التفاح والليم الطري يقضي عام بالغربه وروح يشترى
 منين اجيب مطلب ذي يسلي خاطري وما نفسي إذا باقي معش صبر اصبري
 وفي مقبره اصحاب الملايين أقبري ومهما كانت أمواله إذا ما هو بري
 وما نفسي اهزمي الدنيا لكي يا تنصري وغيبي ساعة الباطل لانش تحضري
 وما عيني يوم الحشر للناس انظري وما أيام عُمرى ليش يا تأخري
 على المتاعب والسهر والهم والآلام دايم ونا مهموم فيها عام يتبع عام
 فاقد لحريتي وجفني بالسهر مانام لو كان فيها منفعه كان انتفع صدام
 كني بزنايه وناظر ساعة الإعدام راتب سنه ما با يكفيني بناء حمام
 والشغل في صنعاء اسافر في ثلاث أيام حاجات لأهل البيت كالتفاح والشمام
 على الأقل أسلم طواير الجزاء والزام يا بحمد الله وان سمع صوت المؤذن قام
 كيف الخبر لو ذاق كذمه من كدم لفرام صالون أبودبه بمحرك جده - الدمام
 من حاله مثلي وباع البيت ما يلتام وان ما قدرتي انتهى لوعاد لش أيام
 وتأكدي أن الدسومه فارقه لعظام ما تنفع أمواله بيوم الفصل والإحكام
 في يوم مزم المنتصر أو نصرة المزم في ساعة الحق الذي يكشف عن الآثام
 شوفي جزاء تاجر فطر وأجر كادح صام هيّا أعجلي وخلصي جسدي من الآلام

لن أنساك

٢٠٠٥/١٠/١٤ م

أهداها الشاعر لوالده محمد شائف الكلدي

أبدأ بك أديك يا الله أنت خالق ومعبود
تستأهل الحمديا رحمان يا خير محمود
يا مرسلني شل للوالد من الورد عنقود
وأجمل تحيه بريح الفل والمسك والعود
قل له بان الزمن قيد رجولي بلقيود
ما كان قصدي أنفارق أرض أهلي ولحدود
خلاني أصبح مغيب عن بلادي ومبعود
قسوة ظروفي تخليني عن الأهل مفقود
حكم الزمن ذي حكمي لا تقولون عمرود
رب السماء ذي كعب من يوم أنا طفل مولود
اسمى وسمي بوصلي الى باب مسدود
لكن عسى يفتح بابي قريبا وباعود
بابذل على شأن لقياكم مية الف مجمود
مادام قلبي بكم طامع وبالوصل موعود
اقسم بآيات ربي رب موسى وداود
ما انساك يا به ولن أنسى جميلك ولا الجود
لأنك أبي ذي معيا ساعة الصدق بتجود
من فرقك يا أبي عايش منكدم ومكبود
مهما فرقك تأكد انني سوف وباعود
ما اترك بلادي وفيها مسقط الراس موجود

حينت لشي يا بلادي مثلما حنت رعود
لا بد ما ارجع واسلي بعد أيامي السود
حملني الوقت والزمني أشل حبل مشدود
من ذات نفسي حملت الحمل من كود الى كود
ماشي معيا في الدنيا سوى دخل محدود
ما نأش تاجر ولا لي مال بالبنك مرصود
ولا لي أخوان جنبي يوقفوا وقفة أسود
الأصحاب بس يعرفوني لو لم قصد مقصود
ولو طلبت الكفاف يفتقوا مثلما الدود
أنا اسأل الله يجعل عمر أبي عمر محدود
ويرزقه ذي رزق لطيفار من كل عنقود
واجب علي طاعته لو يطلب أعياني السود
لان من عصا والده ماواه الى جمر موقود
ما يصي الأب الأمن كثر فيه لجحود
وأزكي صلاتي على من أرسله واسع الجود

ترجع صداها الحيود
وانهي كلام الحسود
ذي ما يشله فقود
تزلعه وساعه صمود
من جيز دخل الجنود
اعد أبوها عدود
ولا بالأصحاب جود
يا تون مثل الأسود
وان عاد لحمي تعود
ينزل عليه السعود
بالرزق كافل حشود
ما اخلف عليه الوعود
حره يذب الجلود
والجحد شغل اليهود
وحننا لو عده شهود

فيك أتكل يا من العازم عليك اتكاله
والحمد لك كلما شعبان اشرق هلاله
يا فاعلي قال من شل الثقيله لحاله
ومن خطم اللحمولات الروانج جماله
يا ويل من فارق أوطانه وفارق رجاله
ما فيش راحه مع من حل خارج حلاله
مهما تكن ثروته مهما يكن راس ماله
من غاب عن موطنه أو حل موطن بداله
وبعد ذلحين يا طيار شل الرساله
وشلها لا لك دأرض الكرم والأصاله
وانزل بـ (سطحان) وتبع بمنظر جماله
في وسط دارني تحصيل شخص ما أحسن قباله
فيه الكرم والشهامه والعطاء والجمال
وجلس بجانبه ورش العطر من فوق شاله
سلم على يده اليميني وقبل شماله
وقرأ بنودي أمامه بالدلاء والسهماله
قل له قرارني صدر يا والدا اسمع مقال
با عامدك عهد لا يمكن أبدل بداله
واعاهدك انني بابقى معك لا محاله

وأنت نعم الوكيل
من بعد شمس الاصيل
غرز بوسط الثقيل
شل الحمول الثقيل
تلقاه خاف ذليل
هجر الوطن نشت سهل
يظل قلبه عليه
عاني الفراق الطويل
لا قد نويت الرحيل
لا وادي اخضر جميل
قد حل موسم سهل^(١)
يفرح بمن جاء دخيل
بوزيد ما هو بخيل
واجعل ثيابه تسيل
لاتك عن ابنه وكيل
مسمح لك لو تطيل
واسمع عليه الدليل
من خان عهده رذيل
طول الزمان الطويل

موعد رجوعي متى ما الفقر اعلن زواله
ما با فرقك لان ما شي عود يلصا لحاله
أنه أبي ذي فرض ربي عليا وصاله
من فرقك يا أبي دمعي على الخد ساله
ان عشت جنبك أرى نفسي من أهل الجلاله
لكن بدونك كما ما سورتم اعتقاله
فاقد لوجهك وفاقد اخ وأما وخاله
ما أنسى وطن عشت راعي فوق قمة جباله
حتى السمر افقده ذي كبت اخبط هداله
والعلب مشتاق إلى دومه وفاقد ظلاله
بذكر الدخن والرومي وخبز الدماله
فاقد لطيني ومتشوق لصوت الهجاله
شوقي اساعد أي وقت العمل والبتاله
يارب سالك بطامنا والصحابه وآله
احفظ أبي واجعله سالي ومرتاح باله
وللم الشمل يا الله لا تطيل انفصاله
والختم صلوا على طه ومن اتداء له

نحوك اشد الرحيل
ولا يسبب شعيل
ما يجوز عنك أميل
وجسمي أصبح نخيل
والذل بي مستحيل
داخل قفص مستطيل
وصاحبي والزميل
ما بين جدول وغيل
بالشقبه والصميل^(١)
مخلد وقت الكليل
وقه وة الزنجيل
واسيل سيلوه سيل
بالمرجله والحييل^(٢)
أنت العظيم الجليل
واهد طريق السيل
والصعب رده سهل
ما حن صوت العسيل

(١) المشقبه: عصا منخية الصميل: عصا غليظة.
(٢) المرجلة والحبيل: أسماء أراضي زراعية لأسرة الشاعر.

يا لها جس اسبق شق موج البحر شق ما أظن يفرق وألف البحر العميق
هات المذلق والسلاسل والخلق وقود فيلق يحرق الدنيا حريق
نور الصواب اشرق بشرقه والشفق بنطق بقول الحق ولاضقت تضيق
قولوا لمن صفق وأبدل لسرق في صفهم يلحق وينظم بالفريق
صحبته بلا منطق نهايتها حنق من ساير احق يسلكه غير الطريق
له شق يمشي به ولأهل الصدق شق ان بكروا شرق وان ناموا يفريق
لأياك توثق بالذي ما بك يشق ما أظن يتوافق مقطوع بالوثيق
ومن تملق أو مدح لأجل الورق يحكي ويمحق سمعة الأصل العريق
عيش لك طلق بالعز وإياك السمق فالذي يسحق زهر عزك والريحق

سلام ما حنه، رعوته وامزته
وسيوها دنه، تسقي كل واد
نفسى كم اتفه، وكم ذي تسهه
والظن ذي ظنه، ذهب وأصبح رماد
نومي هجر جفنه، حوالى له سنه
والعين ما اتفه، ولا ذاق رقاد
على من الركبه، ومن ذي تأمنه
كلأعلى بطنه، يبايرهن بلاد
المهم والفتنه، تاج الازمنه
والفقر والحنه، قدر رب العباد
دمع الخلى شنه، وبلت أوجنه
أما الفنى غته، حواسه والفؤاد
الروح لوأته، تدل ويهتفه
والنفس لا اتفه، دلائلها السعاد
من يملك خزنه، به الناس اعته
لصحاب في يمنه، ويسره كالجراد
واللى خلي صحنه، ترى ذا يلغنه
وذا يفر منه، كأنه ربح عاد
الجيد ياغبنه، فما حدث ثنه
يتباخسو وزنه وهو بالوزن زاد

٢٠٠٨/٣/٥ م

قال القتي نجمي في الجوده زحل
ومنعني والأصل صخره من جبل
ومعدني ألماس ما بين الخلل
كالرعد في وعدي وفي صبري جمل
من حطر رأسه جنب رأسي ما يذل
وفي قمم يافع حلالسي والحل
في صفحة التاريخ أول من دخل
للطيب وأهل الطيب بأكون العسل
حجمي كحجمه بالشرف والقيده
أصيل من صفة اصول اتسلسله
ولسي في الأخلاق أرقى منزله
إن خف حملي أو ثقل بالحملة
ومن يعاندني عنادي يقتله
واسم يافع في السطور الأوله
وليزل باقي ولا حد يجهله
كل أوله أسلوب فيه استقبله

زوامل قالها الشاعر في يوم عرسه في ٢٠٠٥/٣/١٧ م في الضالع

سلام تنظم بسطري والقلم هدى ويتقسم على كل الحضور
من راس جيد اصيم بسفحه والقمم باتت بتناهم اسودي والنمور
يا لها جس اتكلم جب اقوالك حكم واقوال تترجم على مد السطور
اشي الملا يعلم بأصلي والقيم لسي ساس ما يهدم مدعم بالجسور
لأن الذي صمم له الساس الاشم سوي جواره صم ومن اقصى الصخور
وبعد ما تم بناء واختتم سوي بسطحه صم وفي بابيه عطور
سمه لمن يحلم يهدمه أو عزم من ثروته يغنم وعن أهله يحور
والعطر ذي يشتد هديه من قدم هدى ويتسلم لمن جانا يزور
يا حظلي الأعظم ويا أطيّب قسم خليتي انظم مع خير الصهور

٢٠٠٦/٨/١ م

أبدأ بك أدعيك يا من بيدك المخرج
والحمد لك حمد لا يكمل ولا ينزل
البافعي قال من حب الضياء سرج
ما أنجل البدر في وسط السماء يومج
شعب العرب للتوحد واللقاء أحوج
يا ليت كل الدول في بعضها تدمج
ويستوي صفنا ذي له زمان أعوج
لما متى يا فظيل عا لخصم تفرج
راحت فلسطين والأقصى الذي عرج
والجيد صدام حذ باعه وحذ حرج
واليوم لبنان مزوا عرشها وارنج
يا أرض لبنان وجهك بان وتبرج
ليت العرب مثل نصر الله با تحج
أين العروبة؟ وأين الأوس والخزرج؟
كان العرب أمس كالبركان لا قد ضج
واليوم ما شئت مسلم ثار وتشتج
وفلم لحداث شارون اصدده وانج
ما يدروا انه بني صهيون قد برمج
يسعوا لهدم القيم والدين والمنهج
وان ظل حال العرب مزمار جنب اصبح
يا مستجيب الدعاء يا قاضي الحاجة
يملى طباق السماء والكون وأواجه
والليل ماله سيوى الخفاش يحتاجه
ما أروعه عند ما يتوسط أبراجه
ونصرته في التقاء الصف واذا ما جأه
وتكافت والعرب تتوحد أسياجه
ونبصره صف واحد ضد من واجه
يحتل موطن وموطن ينهب اتاجه
منه رسول الهدى في يوم معراج
وحذ فرج حين تم بالسجن ادراج
مخذ سمع غير (حزب الله) رجراج
بغصب عنك أمام الخصم وأواجه
أوليتها با تعود أيام قرطاج
أين القلوب التي لا استغضبت حاجه؟
بالسيف قد افلجوا من يصعب افلاجه
كأن الحدث فلم والمقصد تفراج
بطولته للعرب ولبوش اخراج
هذا المسلسل لهدم الدين وازعاجه
وغير ذا ما لهم في أرضنا حاجه
يا مستحلون بيت الله وحجاجه

ان لم يفور الدم اللي جف وتلج
جثه بلادم فلاير موتها اخرج
صمت العرب ذي سمح للخصم يتلج
حصل فرص سانحه بالأرض يتدحرج
نسكت وهو بأرضنا ينصب ويتبلج
باب الفلظ ذي انفتح مفروض يتصيح
حكام شعب العرب ما حد بهم هريج
والجيد من بينهم من (بوش) قد يحرج
كل أوله مسلكه بالتهج ذي ينهج
حسني فتح للعدو من بلدته متفج
أوله مصالح بحسنة يوم تزوج
لكن على ما اظن الخصم قد دوج
وأست تقاليدنا بالغرب ثمانج
ما نتصر والوجوه البيض تبرج
ترقص وأيوها يشاهدها ويتفرج
وطولة اليوم تكوفرو وتمكج
وفي الدقيقه مئة عذراء بتزوج
وان سارت الصبح من بين أهلها مخرج
والشباب ذي فيه تأمل عقله اتبرمج
ما ظن هزم عدو والله جيل أموج
ما يعرف الافضائيات تبدلج
ولو سمع صوت حي عال صلاة احتج
وختمها عد ما المسلم بمكة حج

ما لفايده من وجوده داخل انساجه
ما بحر الا وهاجت فيه امواجه
في وسط أرض العرب شاهر لمراج
لأنه لقى منتا سكه ولحاجه
وباع ثرواته بأسواق رواج
وباب فيه الشرف ما يجوز صناجه
وكل واحد بهم خايف على تاجه
يقضي ل (بوش) الغرض خوفا من احراج
وتخالفوا في كتاب الله ومنهاجه
لأنه مدق لهم شوله وثلاجه
من زوج قد حرمت حسنة تزواجه
وحط في أرضنا كوخه وهو داج
وفكرنا منهم تأخذ ريبور تاجه
وفي المراقص مية شقراء وغناجه
وفتخر لو سمع لصوات ضجاجة
كي تظهر الوجه فاتن بعد مكياج
يعقد لها ابليس عر في حسب منهاجه
ترجع وقد بايها مكسور معلاجه
على تقاليد مكروهه وسذاجه
ما قط قرأ في كتب مسلم وبن ماجه
على برامج بها يتعدل امزاجه
ولو نصحه يسي فوضه وملباجه
على المصطفى عديت الله وحجاجه

٢٠٠٧/٨/٥ م

الهي يا من انزلت المطر من داخل امزانه
تظلمن قلبي الحائر وتجلي كل احزانه
يقول الباقعي نومي شرر من داخل اجفانه
عدو الله يتطاول على الامه بظفاناه
متى تصحى ضمايرهم وطول الصمت ما شاناه
بدأ بالقدس والأقصى وقصده هدم أركانه
وما زالت فلسطين الإباء تشعل بنيرانه
تقرزل في محاسنها حتى ملئت أعيانه
وفي صمت العرب أصبح قويا جاهه وسلطاناه
وبعد القدس فاجأنا على بغداد عدوانه
وأما اليوم يا عيابه مكسوفه وزعلانه
وفارسها البطل صدام حدياعه وخذ خاناه
وقع ضده تأمر من كبار أهله وجيرانه
فمن يا يحيى اللي بات متخوف من اخوانه
فكم من نذل يتعامل مع امريكا بأوطانه
فبعد اللي حصل ليت العرب ماتت ولا كانه
عرب يغزهم الغازي بشاشاته وفتجاناه
فهل شيء عاد باقيا قلب متمسك بإيماناه
فهل أترتكم تلك الصور ذي ليت ما باناه
فماذا بعد ما دمر سكن كامل بسكانه
فلسطين التي كانت بذاك الحسن قتانه

فقط شاهدنا الغيره بـ (نصر الله) وفرسانه
أنا أسأل الهي بنصره عا لخصم وأعوانه
ومن جاهد بنفسه في سبيل الله سبحانه
فمن يفدي بروحه في سبيل الدين أو صانه
ولما يتحد قطر العرب أرضه وانسانه
تلاحمنا هو تطبيق شرع الله وقرآنه
كفاية لاهنا ختم أبو زيدان قيفانه

ولا حد غيرهم واجه بقواته قوى شارون
ويجعل رأيه عليا ونصره عالعدو ومضمون
مسي بالروض ذي فيه الرسل والأنبياء يمسون
سيغلب كل اعدائه كما موسى غلب فرعون
وتوحد عقيدتنا سنحامي عرضنا ونصون
وفرقتنا هدف يسعى لتحقيقه بني صهيون
بذكر الهاشمي صلى عليه الله رب الكون

٢٧/١٢/٢٠٠٨ م

شعب العرب اقم بخالق كل كائن من عدم إن العدو هزم ويحرق في لظى نار الجحيم
والله ما بينكم ولا يملك بقرتنا قدم لو يجمع العالم معه والجن والبلis الرجيم
صهيون ما يسلم وبعد اليوم لا يمكن دنهم وبأيشوف اعظم من اللي حصله في أورشليم
نحنا أمامه سم بل يركان يتجر حمم بانفرقه بالدم وعظمانه ترجعها رميم
بالطائرهم ونحنا باندوسه بالقدم ماعاد بانرحم يهودي يقتل الطفل الفطيم
شعب البن يلدن مع القطر الخليجي والتحم وافريقيا تنضم لحتى يظهر المنظر جسيم
ورائنا لوتنم على شحد العزائم والهمم ماعاد تشردن ولا تطلج على الدنيا خصيم
أرواحنا والدم رخيصه لأجل مطلبنا الأهم لأن الجهاد اعظم عمل يأمر به الدين القويم
ماعاد تفاهم مع اسرائيل في عقد القمم ولعاد نكلم مع مسئول كافر أوزعيم
كم هي قسماكم بنعقدها ولا شخص التزم ماعاد نكلم لقمه لأن ذا ساف قديم
شارون ما يفهم شرائع أو مبادئ أو قيم ما ظن بما يلزم حدوده لو ظلي سين جيم
ما ينفع المرحم إذا استقحل في الجسم الورم والكسي بالميسم هي آخر وسيلة للأليم
والحل نلاح ونصطف القدم جنب القدم يا الله وتقدم ونهني الخصم في يا واوميم

٨/١/٢٠٠٩ م

أحداث غزة، ذي نواها في جهاز التلفزة
من صيئنا بزه، صفات العزوا سمنا خزاه
رجزه قفار جزه، وحكام العرب بالمنتزه
كلاظهر عجزه، وصاروا درع واقسي للغزاه
ماشي لنا عزه، ولاشي نصر بكرة نحززه
ذي ما يخذ حرزه، من الفاعل فمن فعله جزاه
يا من عرفت احزه، وقل لي ايش بعد اللعوزه
شارون هل لغزه، إلى ذلحين ماشي حد حزاه

إهداء للشيخ محمد بن مرشد آل مكنوم، حاكم دبي

يا من رفعت الطباق السبع من غير عمدان
الحمد لك عد ما يتلوا تبارك ولقمان
يا فاعلي قال طار النوم وامسيت سهران
وانكدر الحال ونزادت همومي ولشجان
يا مرسلني شل مكنومي وسافر به الآن
غادر بلاد اليمن وأقصد بلاد آل نهران
وأحمل زهوري وريحاني ومن ورد نيسان
لأهل الإمارات توزع على كل أنسان
تقدير مني لآل مكنوم حمران لعيان
وأقطف له الفل ذي عاده فتش فوق لغصان
لأنه رجل له ثقل بين العرويه وله شأن
أديب . شاعر . مثقف . راجح العقل فهمان
يا ابن مكنوم اسمك صار للخير عنوان
أعطيت وابتدأت وأنجملت وأكسيت عريان
كل البشر يشهدوا لك بل وتشهد لك الجان
قد كان حاتم مثل للجدود في تلك الزمان
صيتك دليلك وحب الناس لك خير برهان
كل البشر يذكرونك بالجميل والحنان

ما قط سمعنا بحمك إي عيبه وتقصان
ما يقدروا يوصفونك ألف شاعر وفنان
بل يعجز الخبر أن يحصي صفاتك يا تقان
جمهورك الكون كله اعتبرهم لك أخوان
وأنا من أهل اليمن أحفاد حمير وقحطان
جئتك زياره بلاموعد ومن دون إعلان
يا يرفسور القوا في جئت زائر بقيفان
ياكم تمنيت من ربي وكم قلت لو كان
ليت السفر أو تكاليف الزيارات مجان
من أجل أشوفك وأتواصل معك كل لحيان
تأبى ظروفي وأنا يا صاح بالوصل رغبان
واقصد يا منجد الملهوف ركز يا معان
(آي أم لايك دبني فيرا فروم يو) . . ل (وئ مان)

تخرا تذمتك لسان
وألّف كاتب كان
لو ظل بين البنان
في خوف أو في أمان
مسابقين الحصان
بلهفتي والحنان
فيها مرامي بيان
لي في بلادك مكان
بأسمى على الخيزران
واحضر في المهرجان
يا ليت والظرف لان
وفسر الترجمان
ماردكم والبيان؟

اهداء إلى الكاتب الباحث الدكتور علي صالح الغلاقي تقديراً لجهوده في جمع وتوثيق كنوز تراثنا الشعبي

قال أخوزيد نال الشعر جمهور واسع
تم ذلك بفضل انسان له دور بارع
والخلاقي علي صالح بذل جهد شاسع
تشهد المكتبات الشعرية والمطابع
سخر الفكر والأقلام بين الأصابع
يستحق أن يكون اسمه علي عقل يافع
نال فيما بذل تقدير من كل سامع
صرت يا ابن الخلاقي بدر له نور ساطع
واتسم فن تعبيرك بأسلوب رائع
عاد جهدك علينا بالعطاء والمنافع
أنت يتبع منك جدول الشعر نابح
لم أرى من يفوقك في جمال الطابع
كان واجب حكومتنا لدعمك تسارع
ليت والحكم لي عازز يديه والشوافع
بامتحك مال تعداد الكتب والمراجع
واجعلك صوت فيه المنفعة للمسامع
إلى هنا باكتفي لأنني إذا قلت أتابع
ختمها عدا ما أذن بكل الجوامع

وأشتهر بالأخص داخل مناطق يفاعه
في ظهوره وتطووره وفي اتساعه
جدد الشعر ذي قد كان اشرف ضياعه
انه انسان عزمه فاق كل استطاعه
في سبيل الأدب والشعر يظهر شعاعه
اعترافاً بجهده والذكاء والبراعه
واستحق الثناء من فرد أو من جماعه
استضاء فيه كون الشعر بأكمل بقاعه
مثلما البحر وأفكارك بهيمة شراعه
في زمن قل فيه المنتفع والنفاعه
وأنت من شجّع الشاعر وترفع ذراعاه
والوفاء والتفاهم والرضا والقناعه
لأن مثلك بما يحوي يحجب ارتفاعه
أو كلامي وشوري يحسنون أستماعه
واجعل أسمك لقب للشعر صعب أتزاعه
أو نخصص لإبداعك قناه وإذا عاه
صعب أكل صفاتك لو أظل ألف ساعه
بالتبي ذي علي يده نال الشفاعه

(لعرفة الشخص المهداة إليه هذه القصيدة خذ الحرف الأول من بداية كل بيت بالتسلسل)

أبدأ بك أديك يا خالق بشر من عدمه
لأنك يجمعون البشر جمعاً يوم القيامة
شاعر كلد قال أسم الجيد يبقى علامه
يأتي سليل الرجال الأوفياء والنشامه
خوزيد شلي كايي باطور الحمامه
عبد الجيد الذي له بالوفاء ألف هامه
بأخلاقه العاليه يفرض علينا احترامه
درس وعلم بشر وبذل جزيل اهتمامه
الجود به والكرم والقييله والكرامه
لو كان لي حكم لعطيته وسام الشهامه
مالي هدف بالثناء أسعى إلى اغتنامه
جوده ولطفه وانصافه لمن هو أمامه
يافع بحاجه لراجل جيد يمسك زمامه
دارس وفاهم وفيه الزهد والاستقامه
الكل صفق وأيد له وحب انظامه
لأن الوفي كالذهب ذي ما يبور جرامه
سعره يظل مرتفع في وفرته وانعدامه
عاشت يفاعه ومن فيها بخير وسلامه
دامت ودام أهلها في صف صعب اقتسامه
يا سعدي اقرأ وخذ أول حروف المقامه

أنت الخبير العليم
لننار أول للنسيم
شمعه بليلى ظليم
انسان (شين هاء ميم)
عند الأصل الفهم
راجل تقي مستقيم
الجيد مال خصم
مع فقير وقيم
يفوق من هو كريم
تد (حاء ألف تاء ميم)
ماتاش ماكر لثيم
حاز المقام العظيم
ملك و (نون عين ميم)
داري بتقوى الرحيم
إلى الخيار السليم
لو كان صنعه قديم
كذا يقول الحكيم
للخصم تبقى جحيم
دار الضيف ومقيم
يظهر (ألف سين ميم)

* اقرأ الأحرف الأولى مطلع كل مقطع من الشطر الثاني في أبيات القصيدة تجد اسم الشاعر.

قال خُوزيد برهان الرجا جيل وقفه
من وضع ساعة الشدات كلك بكفه
حط كففك لحمل اللي معك حط كففه
بس أنا جاد جنبي شخص نادر بصنفه
قبلما أعرفه أسمع من الناس وصفه
والتعارف فقط ما بيننا كان صدفه
صارت اليوم تجمعنا صداقه وألفه
بعد ذلكين يا رسل كباي يظرفه
لو وضعناه في الميزان وحده بكفه
زاد من حجمه اخلاقه وجوده وعطفه
عندما أقول يا عبد المجيد أنت تحفه
ما يخاف الخطر والخوف من كبت سعفه
الكرم مبدأك ما هو تباهي وكفقه
تلمس حال غيرك دون يشكيك ظرفه
الصفاء والتقاء من طيبتك فاح عرفه
أنت أول من احترت حروفي بوصفه
لو شكرتك وأعطيتك من العمر نصفه
لو أرد السلف وفوقه أعطيك سلفه
أنت لي دار أكنن بالمطر تحت سقفه
ما زرعه بطيني بكره ابشر بقطفه
أنت لم تزرع المعروف في طين نشفه
ما يساوي الشاء في يحرك الرحب نطفه
ختها بالنبي ما الطير بالجوحفه

والمواقف ترويك الرجال الأصله
لا تفرط بمعروفه وتنسى جميله
مثلما عاونك عينه لحمل الثيله
ما اقدر اجزيه لو أوجد له المستحيله
عندما يوصفونه بالصفات النبيله
بعض ساعات عشناها بجلسه وقيله
وانحد مننا في نسبته والفصيله
للصديق الوفي يا سعد من هو زميله
والبقية بكفه نخوه الكف ميله
والتواضع لحتى صار يسوى قبيله
حازت الوصف كله . . ذي إشاده قليله
دام وأتته كذا وقت الظروف السهيله
لست راجي بما قدمت نيل الحصيله
قبل ما يحبك يتوسل بنفسك تحمي له
في وفائك مطر والوعد راعد تحيله
بل تحير أمامك هاجسي والحليله
ما يعادل جرامي رطل من ذي تكيله
يبقى الجمل عندي كيف أرجع مثيله
واستظل فيه حين الحر يوقد شعيله
من يكيل العنب من صاعنا يستكيله
بل زرعه بوادي خصب ما هو يسيله
أنت أكرم من اللي أكثره أو أطيله
ألف صلوا على طه رسول الفضيله

قال اخوزيد حيا الله رجال المواقف
ناس دستورهم حب الاخاء والتكاتف
ضمنهم شخص يعجز يوصفه كل واصف
وأنت يا طير جازع عالقرى والمشارف
طبيته حركت فيني جميع العواطف
جاد جنبي وأوقف دمع عالحذ ذارف
لم يكن بالعطاء والوهب الشكر مادف
لانه انسان يسعى للاخاء والتآف
رغم انه وقف جنبي ببدء التعارف
كانت المعرفة ما بيننا عبرها ف
وأصبح اليوم يعرفني وأنا فيه عارف
طبيته ترسم البسمه بكل الشغاف
في العوا في سلي . . صنديد وقت المخاوف
يحلوا القات جنبه والسمر والسواف
في مزاحه وجده والسلى والتلاطف
والذي انزل القرآن ذي في المصاحف
لونسية فماتنا من ذري ابن شاف
بالتهايه أريد العفو وأقول آسف
لو احاول اجيب الوصف من شق وطارف

ذي لهم دور في وقت الظروف الصعبيه
يتقذوا من وقع في نابيه أو مصنيه
جيد لو قلت له جب لي رداكك بجيبه
شل خطي لبو ما عرو حطه بجيبه
كيف يا قابيل اخلاصه ولطفه وطيبه
حط كفه وشل من جور حملي نصيبه
إنما كان قصده كيف يسعد قريبه
ذا صديقه . . وذا خله . . وهذا حييه
إنما لم يقل ذي ما عرفته اسيبه
بعدها التقينا في عدن بعد غيبه
في جميع الأماكن اذكره واعتري به
حين يظهر يتسلى النفس لو هي كيبه
ما يحرك ثباته خوف وقت المنيبه
له اساليب تعجب شاب بالغ وشيبه
تبصر القاسيه لانت وصارت رطيبه
ما نسيت ومن ينساه ربي يصيبه
ما نكرته ولا يقدر خيالي يسيبه
لو ظهر في كلامي نقص أو أي عيبه
يكن احتاج إلى عامين كي اعطني به

أبدأ بك ادعيك يا من للذنوب أنت غفار
الحمد لك كلما دنت على السواد لمطار
اليافعي قال يوم السبت جاني خبر سار
فيه اطمأنت لاني كنت من قبل مختار
وعندما كنت مستنيه جالس على نار
وينما كنت اشاهد امس نشرات الخبار
قد لى سته منظر ساعة ظهوره ولصدار
قرار أكد بأن الشيخ بن زيد قد صار
فقلت والله ان الله تنقاه واختار
والآن يا هاجسي زف المشاقر ولزهار
بارك لنا صر على المنصب وسجل له اشعار
زف التهاني يا به عن صحابي والحوار
يستأهل الشيخ ناصر الف عزة ومقدار
لاته رجل ما يجد فيه الرياء والتكبار
شفاف واضح يقول الصدق من دون اجبار
فيه الصراحة ولا قطبان خادع ومكار
يعمل مع الناس بالجمان من دون ايجار
اثبت وجوده بأنه شخص له خير معيار
نال الوظيفة بلار شوه تصل عبر سمسار
حقق مراميه وحلمه في عزيمته واصرار
اسلوبه الخلو واخلاقه لها عدة ادوار
وبالصراحة رجل طيب ومن ناس اخيار
له شعبيه واسعة من ابلى حجر دغار
انا اسال الله يفرج به كرب كل صبار
عبرت بالشعر عما في شعوري من اسرار
باوقف هنا بعد ما قضيت رحله ومشوار
عبرت فيها عن افراحي وعن شوقي الحار
والختم صلوا على طه النبي سيد البرار
صلاة تشاك ما يتلو تبارك بالبحار

يا عظيم الرجاء عبدك عليك اتكاله
يدك الحل يا الله للذي ضاق حاله
قال أخو زيد من يافع بلاد الأصالة
بالنيابة على يافع وكافة رجاله
وابشه ضمن فقرات الخبر والمقالة
محسن ابن النقيب انسان ابرز خصاله
نعم راجل ونعم الذرية والسلالة
حسي الصدق باقوله قفاه أو قبالة
لو مدحناه خاف لو تحي له رساله
وجه الحج اتسم من حين أعلن وصاله
إنما عاد عمر البدر أول هلاله
كل ما جاء يوم النور يكبر بحاله
ما نقص كلنا فعل على أكماله
من تقدم بنا للخير نحن ارجاله
ما تعرق قدم يسلك طريق العدالة
حقق أهداف غيرك لأجل قصدك تناله
واستجب للذي يدعيك واسمع سؤاله
قدر الانسان بين الناس هو رأس ماله
في التهايه احب ارجع لبدء الرساله
أدعي الكل ما بدعي المحافظ لحاله

من له الأمر أنا أسأله برب الجلالة
لأن تحطيمهم أكبر سبب للجباله
اليمين متبع الأبداع مهد الاصاله
إنما المبدعين اليوم في خمس حاله
من رأى وضعنا . . قال الفنون استقاله
المواهب ذهب ما ترمي بالزباله
حالتنا يختلف بالفعل عن كل دوله
كل مسئول في الخارج يضعها في باله
ألف صلوا على طه محمد وآله
دعم اهل المواهب يرفقه ضمن الاعمال
دام ابداعهم له هذه انواع واشكال
والعين موطن الحكمة كذا المصطفى قال
ذا مسمت . . وذا شاقى . . وهذا حمال
والمواهب نزل في حقهم حظر تجوال
وأصبح الهدم للموهوب محلول قتال
رغم أنا في التاريخ في بدء الاسجال
إنما باليمن غطوا عليها بطريال
عد ما يتلوا الشورى وطه والانفال

سريع الإجابة

٢٠٠٧/٩/١٥ م

أهداها الشاعر إلى صديقه نديم حسن محمد

ابدأت بالله ذي الرزق كافل عييده
يا حافظ الفلك في عمق البحور المديده
يا معطي ايوب من بعد الحياه النكيده
وأخرجت أبو الأنبياء من نار حمراء وقيده
ويرأت يوسف من التهمه وتلك المكيدة
اليافعي قال من بين الصحاب العديده
جريت لصحاب بأوقات الظروف الشديده
ماهل وقف بن حسن جنبي ولي مديده
ماحد نظرنى ونا وسط الشبك والمصيده
لانه رجل ما يمه كيف يرفع رصيده
ما يكسب المال بل يكسب رجا جيل جيده
من كان كثره ذهب وقت الحواء ما يفيده
ومن كوزه رجاله لو وقع في مكيدة
والآن يا لهاجس اتفضل وسجل قصيده
نظم قوافي لخونادر بلهجه فريده
اجعل عظامي ورق واكتب بهن ماتريده
يسأهل اني اسجل موقفه بالجر يديه
أو اقله للمشاهد من قناة السعيده
أو اطرحه تاج في راسي بادل الكشيده
واحد ولا له نديده
أنت العظيم الجيديد
صحه وعمر امد يديده
وقلت كووني جليديده
ولا فلاح من يكيديده
واحد تلاقيه جيديده
كلن تحجز بيديده
وقال لك ماتريديده
ماهل نديم الوحيد
بالبنك أو بالبريديده
والرأي هذا سديديده
كلا ولا يستقيديده
ياقوه من كل جيديده
دامك تجيد القصيديده
ووزن شعري فريديده
والخبر دم الوريديده
واستقمحه بالنشيد
يعلم قريب وبيديده
بل يستحق المزيد

لو كنت حاكم ووالسي من عتق لا الحديده
 باعطيه منصب يظلي فيه فتره مديده
 يؤمر وينتهي ويحكم والحشود الحشيد
 واعطيه عمري مديده مشن سلف أورفیده
 بل هو مديده ولا اسمي من وراه القيد
 عمري مقابل لجوده والجهود الجهيده
 اقسم بريبي وديني والرسول والعقيد
 ما انساك لو ترجع المهره بوادي عييده
 الجمل يبقى وأما اللذين لازم أعييده
 واعاهدك ان صحبتنا تظلي وطيده
 هذه عهدودي أؤكد لها وتبقى أكيد
 أنا أسأل الله ان يجعل حياتك سعيد
 وختمها بالنبي مولى الصفات الحميده
 صلاه تقشاك ما هزت نسايه بريده

ومن عدن لا زيد
 قايد وحاكم وسيد
 هم عسكره والعبيد
 أوبيع يداً بأيدي
 قد ذني معيا يزيد
 وعمر اخي والحفيد
 والقارع والحديد
 وابين تصير السويد
 قريب والآبيد
 طول الزمان المديد
 والله عليا شهيد
 وفرح إذا اتى سعيد
 أماننا والرشيد
 في فجر يوم جديد

صديق وافي

٢٠٠٩/٤/٢٠ م

أهداها الشاعر لصديقه عبد الحميد عبد ربه الصلاحي عرفاناً بما قدمه في سبيل نشر هذا الديوان

خوزيد لي هاجس بكل النواحي
 كلما يشوفه يكتبه في صفاحي
 يا هاجسي ما دمست لالآن صاحي
 مخصوص إلى عبد الحميد الصلاحي
 ان شفته ابصر راحتي وارتياحي
 في النايه بن عبد ربه سلاحي
 صاحب بوقفاته أداوي جراححي
 عقله مناره والحواس الضواحي
 واضح وضوح الشمس وقت الأضاحي
 ما يختلف رأيه مع اقتراححي
 كريم متواضع فنوع اقتراححي
 أمسي على ذكره ويبدأ صباححي
 صديق في شوفه احس بانشراححي

زائر ومتجول وراحل وسواح
 ما سطره ما عاد يحتاج صحاح
 أكتب قصيده بعدها نام وارتاح
 بعطر من خلف القوارير تفاح
 لأنه رجل مرغوب جدي ومزاح
 من كان جنبه ما تألم ولا صاح
 به نفع الضيقاء ونضاق لفصاح
 ما يخطر بعقله على طول يلاح
 ما عاد فيه اشياء تحتاج إضاح
 وافي ومخلص حيثما جاء أورااح
 والعزم ماله وكزه والأرباح
 ما غاب عن بالي دقيقه ولا طاح
 سلاه للسلوى والسعد مفتاح

توكلت بك يا مجلي الهم والكرب
حمدتك عدد لمزان ذي غيثها مكب
خساره يقول اليافعي ضاعوا العرب
فلا عاد شي باقي لهم اسم أو لقب
عرب أمس أما اليوم صار اسمهم عيب
لملمين بالرقصات والعزف والطرب
نسوا الدين والأيمان والأصل والنسب
فلسطين راحت والعراق الحصين هب
عرويه يوم العيد ضحوا ببوشنب
خدعهم (دبليو بوش) وأعطاهم الغلب
ومن بعد ذلك قال لي منكم طلب
تركى هم حتى أخذ الجيد ونسحب
رضيو حتى صار صدام بالجلب
وفي المشتقه ما صابه الخوف وأرتعب
عليكم عذاب الله والسخط والغضب
ومن جبنكم أيضا ومن قلة الأدب
فياليتكم قتموا معه لأن ذا يجب
لأن الفرج مطلوب في ساعة الحنب
ولكنكم بعثوه في منتصف رجب

ويا حافظ الطير الذي بالسما يطوف
وتعداد آياتك ولتقاطط والحروف
وضاعت خناجرهم ولرماح والسيوف
ولا عاد بالتأنيخ باقي لهم حروف
واسلحتهم صارت عريسات عالسقوف
ولم يفتنوا حاجه سوى الصنف بالكفوف
شغل بالهم صوت المزمار والدفوف
وهم قصدهم تنجأ أصله وجورج وسوف
كانه أمام أعيانهم تيس أو خروف
وعزى ضمائرهم بحفنه من الألفوف
تكونوا معي ضد الذي في بقاه خوف
وبعدن كلف مقتضى يقضي الشفوف
وغادر يوم العيد وأعيانهم تشوف
كانه طلع يلقي خطابه من السقوف
لمه بعثوا المضياف ورضيو الضيوف
رضيو بقله ساعة الحج والوقوف
لكونه عليكم كان بالنايه عطوف
وما كان واجب تحقوا ساعة الظروف
وضده تأمر تو لكى تشيع التجوف

وساعة قتل ما حد تأثر ولا شجب
ولا حد زعل أو قال يا لوم يا عتب
خساره عليكم بعثوا المعدن النذهب
متى عادها تظهر بكم ثورة الغضب
فما ظن بعد اليوم باتصنعوا عجب
ستبقون في الظلمه مدى الدهر والحقب
خسارة على أهل الفخامات والرتب
ولا يستحقون البقاء بعد ما ذهب
فلا فائده فيهم وهم كانوا السبب
معمر فقط أعلن حداده كما يجب
فرح كل من هو عضو في صف أبو طرب
يقول المثل من أوقع اخوه بالكرب
جزاء القاسيه صلبه وباللينه رطب
كلى لاهنا حبري من أوراقي انسحب
وصلوا على المختار والآل والنسب

كان الحدث مشهد مبرمج لمن يشوف
ولا حد حزن ساعة ذهب جردي الحروف
وأنتم معادن يايره مالها وصوف
وتصحي ضمائرهم وتوحد الصفوف
وبعد النمر ما ظن شيء شبل بالكفوف
لكون القمر ذي كان قد صابه الخسوف
فوالله ما يستأهلوا طير عال الكفوف
عليهم بطل زفوه للمشتقه زفوف
بتعريض وجه العز للطم بالكفوف
وغيره من الفرحة مست خيلهم تحوف
وأوقد شموع السعد في ساعة الكسوف
وقع في كرب صعبه كذا تأتي الصروف
ولا أتساوت الاوزان تساوى الكفوف
ولو قل قولي زينة القول بالقطوف
محمد شفيع الخلق في ساعة الكشوف

يا الله ادعوك يا عالم بسري وجهري
فك يا بك لمن يدعي عشيه ويدري
وأسألك بالفضائل تختم أيام عمري
وأحمدك يا من أسألت حمدي وشكري
ليت بالموت قال اليا فعي ككت أدري
ككت بعطيه لو يرضى مية الف ذكرى
راضى انذرهم لا الله قابيل لنذري
إنما الأمر أمر الله ما هوش أمري
بعد ذلحين يا هاجس بك امتاز شعري
وأوقفوا جانبي يا كل قيفي وحمري
بالتيا به على يا فاع ذراعسي وظهري
والحر من ذي بهم يقوى ويشد أزري
ما معيا سوى التعبير عن ما بصدري
تعجز أوراقي البيضاء وقطرات حبري
بل وتعجز لساني ان تصف حجم قهري
في رحيله عدمتنا شخص له دور يسري
بالكرم والشهامه صار حاتم بمصري
ككت يا بو حميد الجيد عنوان فخري
يعرفوا طيبك والصيت سوري ومصري

ما أقدر أوصف صفاتك في مدادي وسطري
إنما قول من بعدك على الحزن صبري
يوم موتك حزن عنسي وحدي وبكري
ما معيا سوى الدعوه بليلي وفجري
واسأله يسكنك جنه بها النهر يجري
يا كريم اسكنه في قصر له سطح دري
والصلاه على النبي ما حن على النفس قمري
لأنك البحر الذي تعجز قيسه بالأمطار
كم مثلي في الدنيا على الحزن صبار
واليمين كلها يكوك في ليل ونهار
أدعي الله لك ساعة سجودي بالأسفار
رقصك الأنبياء والخور أهلك والجنوار
وأجعل الزاد له خير الفواكه ولثمار
ألف صلوا على من حبه الله واختار

قالها في رثاء المقدم صالح احمد بن منصور أبو عاصم الذي استشهد في صعدة جبال مران

أبدأ بك أدعيك يا منزل تبارك والأفعال
يا غافر الذنب والزلات يا عالم الحال
يا باغي قال بات الدمع عالج دسيال
حايرو مشغول متألم ولا ارتاح لي بال
ساهر ونومي شرد من رمش عيني ولسبال
كان الخبر مر علقم غير الحال في الحال
لكن أتاني نبأ عاجل بموجات لرسال
ان المقادير عنا قد خذت عز رجال
ذي في رحيله ترك تأثير باقي وما زال
متين أبدأ وماذا أقول معنى وادلال
ياهاجسي والخليله سار عوالي بلقوال
ها توالي آيات فصحي مثلها ما حدا قال
يرثي بها شخص نادر في صفاته ولفعال
فيه الكرم والشهامه والعطاء والتجمال
وفي الشدائد رجل شاجع وله دور فعال
ما تنحني هامته لو يضرب الأرض زلزال
صنديد مقدم وان قد حط جنبه للاحمال
سباق للموت في وقت الشدائد ولحوال
سجل بطولاته التاريخ بسطور واسجال

من أجل يبقى مثل قدوه اصليه للأجيال
قضى حياته لأجل العز للمرقبال
تشهد له اجيال صعدت ذبي بها راحت ابطال
ذي فوقها ظل متمرس وفي سفحها نال
ما مات صالح أبو عاصم كما موت الأندال
لأجل الشرف والكرامه ليس من أجل اسوال
يا رب سألك بحق طه ولصحاب والآل
تسكن بن احمد وسط جنبه بها الحور حلال
واجعل له الزاد من طيب المدنه بلذوال
وختمها بالنبي ما حن راعد وما سال
صلاة تقشاك يا شافع لنا يوم لحوال
وخير وأفضل مثال
رد المصاعب سهال
رازح وحيد الطيال
موتة شرف واعتدال
بل مات موته رجال
ولا طمع بالريال
وعزتك والجلال
هي مسكته والجلال
وشهد صافي زلال
فوق القمم والجلال
يوم اللقاء والوصال

عظيم الشأن يا عالم بسري
أنت الله ذي تعلم وتدري
يقول اليافعي من روض زمري
وشل أجمل رياحيني وعطري
رجل يستاهل اظهر فيه فخري
وبن صالح علي يحتاج شكري
عجزت أوصف صفاتك عبر شعري
فمن صدقك تعلمت التحري
يجنبك أقلب فتجان مري
وأنته قلت للدمعات قري
وتاديت الأمانني أسفري
برايك والخطوط أبصرت فجري
عرفت السر ذي غالبال بحري
كشفت الداء ذي ساكن بصدري
تميت ان كل اثبي وذكري
وليت الحكم لسي والأمر امري
وانا جندي أطيعك طول عمري
وليت الله يتقبل لثذري
لأن اسمك كتب في جوف صدري
فمن يلمس طباعك قبل يدري
كلامك للعداء علقم سقطري
ورايك لم يزل درسي وجسري
وشورك دائماً مفتاح بسري
وصوفك ما حواها مد سطري
لكونك بحرفيك الموج تسري
فلا يقدر قلم أبين المعري
كأيه لاهنا واقبل بعذري
صلاتي ما زجل عالفصن قمري
على طه شفيع يوم التعري

وعبدك تعلم أسرار وجهه
بيدك خير بمن آدم وشهه
تفضل يا مسافر شل زهره
لراجل في وسط قلبي مقهره
واسم الجيد أتشرف بذكوره
وقف في جانبي وقفات كثره
فمن يكمل وصوفك عبر شعره
ومن صيتك كسبنا ألف شهره
عسل . . والحزن أعقبته مسره
وباعين افرحي من بعد حسره
وكوني بمن أخويا سر ويسره
وقد لي في ظلام الليل فتره
وحللت لانتك شخص خبره
وعالجته بلامرهم وابره
مثلك يتجربوا باليوم مره
لو كنت على هرقل وكسره
وراضى لو تقول أقتات جمره
لأنذر لك حياتي دون أكره
كما كاتب نقش اسمه بصخره
يقول احسن أوقعني بسحره
ولجأ بك عسل من خير زهره
ولفت السير به ما شفت عشره
ورايك والخطوط برعم وبذره
وغيري صعب يحصيهما بسطره
فمن يقدر يقيس البحر متره
يعبر عن صفاتك عبر شعره
صفاتك وصفها يحتاج فتره
وكلم الفلك بحري فوق بحره
شفيع المتقي من نار عسره

قصائد

المساجلات

بدع الشاعر / أمين الكندي مرسل الى الشاعر / نشوان محمد شيخ الجعوني

هذه أول مساجلة قالها الشاعر وعمره خمسة عشر عاماً، كما يتبين من البيت رقم (٢١) وبعث بها إلى صديقه نشوان الجعوني.

أبدأ بك أدعيك يا رحمان يا ذا الجلال	يا عالماً كل حال
أنت الذي تنفذ المهموم من ما يبالي	تجعل أموره سهال
يا فاعي قال من راس الغصون الطوالي	بقطف غصون الشمال
وابعث هدية إلى نشوان شبل الجبالي	جار الطباء والغزال
ابن الأسود الشجاعة ساريات الليالي	وقاطعات الرمال
ذبا تبالي ولا تخضع بضرب النصالي	ولا تهاب القتال
نشوان بيت الكرم والجود والإمثالي	وشخص ماله مثال
يبعد عن الذل من فوق الطباق العوالي	فوق الشهب والهلل
فيه الثقة كامنه وشخص مخلص مثالي	عنده ثقة كالجبالي
يسوى بوزنه ذهب من مصنعه جاء غالي	وزن الجبال التمال
وان قلت في منطقته منطق مُعَسَّل وحالي	كم يعجبك لوقال
شعره بلاغه ويحلّى بمشهد جمالي	وصحبه خير مال
كل البشر تعرفه في شرقها والشمالي	وحيشا الفن حال
با ظل أنا تحت نورك دوي يا بدر جالي	نورك أضاء الليال
وأسأل الله بعد من سمي احتيالي	عنك وكل التذال
ينزل لهم صاعقة من لمع بارق شلاي	تجعل جسدكم وصال
لكن أنا عارف أنك جيد ما با تبالي	من شلة الاحتيال
إن حل وعد البلى با تقودهم بالجبالي	وتدقهم بالكبال ^(١)

(١) الكبال: الأغلال أو القيود التي تكبل بها اليدين أو الرجلين.

إلى هنا نكتفي وأهديك آخر مقالي
والمعذرة لو بشعري نقص والآمالي
بادئ وناشئ وعصري الآن يبلغ حوالي
خطوة بخطوة حتى أشوف مطلع هلال
ما زلت في مطلع أيامي وبدء الليالي
أنه في القافلة أول وخوزيد تالي
لكن مع الوقت بتطور بحسب احتمالي
والختم صلوا على طه النبي والأنهالي
يشفع لنا يوم نحشر للجزاء والسؤال

جواب الشاعر نشوان الجعوني على الشاعر أمين الكندي

يا ساتر الحال يا عالم بحالي ومالي
يا مالك الملك يا رافع على عرش عالي
والحمد لك يا كريم الجود أول وتالي
يا رب أنا سالك أبعد كل شر من قبالي
الجفوتي قال يسعدني ويرتاح بحالي
صداقة الجيد مقصودي وهي رأس مالي
أسعد دقائق حياتي لو يقولون جاء لي
أفرح بمن يسألوا عني وأرسل سؤالي
واليوم جاني من أخوزيد مكتوب غالي
وقلت يا هاجسي قل للحليله تعالي
واكتب لي آيات موزونة بمنطق جمالي

يا حي مالك زوال
لك البقاء والكمال
في كل حاله وحال
من أيعني والشمال
لما بصادق رجال
ومطلبي والمنال
من أصدقائي مقال
لمن يجيب السؤال
فيه الشذى والجمال
واته معاهات عال
يفيض مثل الزلال

حيًا لخوزيد إلى بيت الكرم والمعالي
بكم يوحب جبل (قسي) ورأس الجبالي
خطك وصل يا عزيز النفس وأمسيت سالي
والساع يا هاجسي سجل حروف المقالي
ابعث جوابك لبوزيدان أطيّب زمالي
ورد له كلما عندك بنفس الجمالي
قل له بأنني طرحته فوق رأسي وشالي
أمين والأسم شاهد يا حميد الخصالي
جاني رسولك بلبله من بدع الليالي
وقلت بارد لك من فرحتي واقفالي
أنا طباعي تواضع والوفاء من عمالي
والكبرياء شوقها لله لا لك ولا لي
أفديك روحي ودمي يا صديق النضالي
يا ليت نبصر زيارتك لنا بالتوالي
هذا خرج فصل والثاني يوضح حوالي
الأوله: لو تريد المجد لك والعلالي
والثانية: سجل أشعارك بكل احتفالي
والثالثة: واصل المشوار سير لا تبالي
والرابعة: لازم أقرأ بالأدب والتسالي
والخامسة: كن مع ربك وثيق الجبالي
هذا جوابي وما دلحين حطت رحالي
والختم صلوا على المختار سيد الرجالي
يشفع لنا من عذاب النار يوم المحوالي

ذي به أعز الخصال
شامخ ثمر والتلال
مع الفصون الطوال
وافتح جميع القفال
وخير تلك الزمال
من حيث يحكي وقال
طول السنين الطوال
عرفت فيك النبال
داخل ربوع السفال
والصمت عندي محال
والضيف له قدر عال
فقط لرب الجلال
ما فيش منك ميال
لمسكي والجلال
خمسه محاور سهال
واصل بنفس الجمال
وانشد بكل احتفال
واسهر لشعرك ليال
شوف اللغة خير مال
واحذر نقص الجمال
من بعد شد الرحال
هو ميم حاء ميم دال
يوم اللقاء والوصال

قصيدة وجهها الشاعر أمين الكلدي للشاعر نصر ناجي عيدروس^(١)

أثناء ذهابه إلى مشالة يافع في أحد الأعراس

٢٠٠٧/١٢/١٧م

أبدأ بك أدعيك يا من تجلي الكربة
سالك تفرج على من حاله صعبه
والحمد لك كلما طافوا على الكعبة
اليافعي قال لأجل الود والصحة
ماشي هم السفر والبعد والتعبه
في المعرفة لازم اقضى فترة الشبه
سويت في كل وادي دار أسكن به
واليوم شيدت دار أهيف وله قبه
أهل المواقف بوقت الضيق والخبه
والآن ياها جسي ما دام لك رغبه
وابعث قصيده لنصر اللي سكن حبة
طوف الحدايق وخذ له منها نجبه
بالعطر رشه ورش كل من حضر جنبه
يا سعد من كان جاره أو سكن قربه
بجلس معه واستمع لأقواله العذبه
بالشعر هو له مساحه شاسعه رجه
زايد عليا في الترتيب والنسبه
ان قال جاب الحقيقة ما بها كذبه

يا من بتعني عن المخطي إذا قد تاب
وشفق بمن بات دمه عالوجن مكاب
ليك ليك يا رحمن يا تواب
با سير حافي وبا المقطع رمي وأشعاب
قد رجلي اتعودت تطلع جبال انصاب
من أجل لو شاب راسي قد كسبت أصحاب
وانا معي دار للزائر وللولا ب
في مشاله أرض أهل الجود والترحاب
ومن تركي هم بالنابيه ما خاب
تاخذ وتعطي تجمل وافتح الأبواب
داخل فؤادي وصار القلب له محراب
من زهرها والشذى والورد والأزباب
وأجمل تحيه لكل الأهل والأنساب
أوليت يابه مقابل لي أمام الباب
كونه معلم وأنا طالب من الطلاب
وله مئة ناب قطاعه وانا لي ناب
راسخ رسوخ الجبل ما يغلبه غلاب
ولو سكت يعرف الصادق من الكذاب

لا الحكم حكيم ورسي لامنحه ربه
واعطيه منصب وسياره أبوديه
ما خاب من شاد به أو ظل يفخر به
بالقلب باسكه مادمت في قلبه
الفصل لؤل خرج مضمونه الصحبه
تغلط ولنا الزمن والذنب مش ذنبه
أوضاعتنا السيئه والعيشة الصعبة
لكن فرضها الذي ما خاف من ربه
وفي اليمن شعب جاهل رينا حسبه
ما عاد يحسب عواقب آخر اللعبة
ولا اعتبر من مراحل سابقه هبه
ولا عرف كيف يتعلم ويتببه
صفق حتى دخل في بحر من حله
يتبع قفا من وضع له قرش في جيبه
الزيت ذي كان بالخميس الميه ديه
بعد انتخاب الرئاسة زادت النسبه
إلى هنا ينسحب حبري من الكبة
احزبك من بنت مرغوبه ومحبه
ماشي مماثل لها ذي فيه تشبه
واللغز شرعي وبا نصر احكم الضربه
خمت بالمصطفى والآل والصحبه

يؤمر وينهي ومن يسمع لأمره جاب
وأعيتنه في رئاسة مجلس النواب
أو يجعل العين فرشه والدفاء لحداب
وان غاب عن ناظري عن خاطري ما غاب
وفصل ثاني بحاجة رد واستجواب
الغيب بأهل الزمن أما الزمن ما عاب
ما شي فرضها علينا الدهر والاحقاب
ذي موقعه موقع الفاعل من الاعراب
يرقص لمن يحسن الطبال والشباب
ماله دري أيش بعد الرقص من أتعاب
ما زال يمشي على نفس الخطأ ماتاب
كل ما خرج من حنايه عاد للمحناب
لما عجز يخرج المركب مع الركاب
ماله دري ان من بعد العطاء سلاب
اليوم بالخميس اجرتها على الدباب
وصاحب القرن والشوله رجع حطاب
وما بقي نكمله في لغزنا الجذاب
جاءت بيازل وفيها جاء بيازل شاب
أيضا ومثل ابنها لأن ما حد جاب
ومثلك أتته إذا وجهه سلاحه صاب
يشفع لنا من حمم مكربها لهاب

(١) شاعر قدير من قرية "تفتمة" في مشالة - يافع، من مواليد ١٩٣٧م، ينظم الشعر منذ شبابه المبكر.

يا لله يا الله باعد مننا الرهبة
بوسعد ما قصده الا لو غفر ذنبه
لكن اجاء وقت ذي يلعب بنا لعبه
شعب اليمين معني عادته يخند وجهه
ما بقدر أعيش لا قافاس بالركبه
ما شفي حدا يفرع المجذوب عاجلديه
واللي غلب ما يريد الثوم والحلبه
ذي ما تريده يجنبك يحمل الزعبه
حارس بطينه وسي في سومها زربه
شلوا كوز البلد ما حد طر حلبه
حتى ولو قالو العنسي من القعبه
ما حد يظفي وقيد النار لوشبه
الشعب معلول بالحصى وبالخصبه
هذا خرج فصل والثاني على حبه
يا مرجبا كلما امزان المطر صبه
حيا بشاعر تقارينه هارجه
ذي قال لي محترم وأعطاني الرقبه
ورحبته تقنمه والأهل والقريبه
ورحب المغلحي من ضول الجربه
قم يا رسولي توكل ساعة الهبه

الشعب ماشي يريد الخوف والارهاب
يقول بالفرض يا رحمن يا تواب
لازم بنرقص وباتلعب مع اللعاب
من الغلا والبلد متوتره لمصاب
ولو خرجت الطريق اؤكد الحجاب
بعد ابن علوان هو ذي شجع الجذاب
مقصوده الحريه لو يفضوه اغصاب
يشلها فوق جحشونه وعالقاب
وأنا معي طين مجهوله بلا زراب
وعادهم تحت سطح الأرض يا تقاب
مفروض له فحص لو هو بالمرض مصاب
لو هزه الريح سرعه يشعل الخطاب
والبعض يموت ما شفي له سبب وأسباب
شاعر دعاني ونا باردا لستجواب
ويت السيل يدهمها عققل واركاب
كاير من الصيد ذي فوقه لجم وشعاب
سوت له بالكبد مسكن وقلبي ذاب
واقول رب السماء يكتب عليه احجاب (١)
في كل قريه قرأنا منطقته ذي جاب
با سلمك خط واضح في قلم شراب

(١) تغنم: قرية الشاعر في مشالة.

من مسقط الراس ذي ما مثلها شعبه
واعبر مناطق كلد خذ منها عجبه
غازي وصوتي بها الصري وين ديه
والسيل يسقي كلد وآيروي التربه
ومروحك دار مبني من حجر صلبه
أمين يستقبلك والأهل والصحبه
رشه من العطر ذي جاني من الغربه
وأكرم محمد وأولاده في النسبه
لا تخبرك جب من اذوال العنب حبه
قل له بلاد اليمين قلبه وراء قلبه
ماندري الأول حدي بالهواء لبه
والجيب ماشي يعبر والطرق شقه
ما شفي يصيب النصح ذي سوله الحربه
هذا جوابك وسامح لو هين شجبه
أمين بداع حيا الأرض ذي ربه
بلغ سلامي عيال العم ووصل به
والبنيت ذي قلت مرغوبه ومحبته
جاءت بشهر النبي ذي فضله ربه
ان صبت عندي سلب ميزر أبو حبه
واحزبك من بنت لماعه كما اللبه
يسرح وآوي برخصتها وبالرغبه
وختمها بالنبي هو ذي صفي قلبه

بعطيك صالون لا تطلع في القلاب
لأرض سطحان ذاك الوادي المهتاب
أرض المناصر بها كمن ولد حراب
لو قد وصل معدي ما عاد له جناب
ذي سي محمد مباني من حجر وخشاب
بيت الكرم يعرف المقدار والترحاب
جاني هديه ونا قدرت به لنسب
لما لقيه قوي قلبي وراسي طاب
حالي ومثل العسل ذي هو من المنواب
بايستر الله غالبابور والركاب
والنسر بايعدي عالساخر الكذاب
من مهنه أهل الجبل بيرقبوارقاب
بالضرب كمل حزامه والنصح ما اصتاب
بتجسي رجال المناصر عاصره لشباب
فهمان زايد على القراء والكتاب
الجد واحد وفرقنا الزمن اسراب
هي ليلة القدر يا محبوب من لهاب
أيضا ومثل ابنها القرآن ما حد جاب
وان هو خطأ تعرف ان عمك رجل ضراب
في قصر عالي وجبلي في ولد لعاب
وان مات ماته معه ما با تريد انجاب
اعداد ما يقرأ أو يخطب الخطاب

أخوزيد قال الوقت ينام مدرسه
وأستاذها الواقع نعيشه ونلمسه
وكلاً وله فيها تخصص يدرسه
تخصصت أنا فيها أصول المقايسه
إذا ما عرفت الشخص ساعة أجالسه
وقال المثل فحص الرصاص المقرطسه
أرى الجيد له ميزه بقوله ومجلسه
بوقت الحوى لأجلك فطرطبلسه
إذا شاف خصمك محتجى لك بمرسه
وذخين بالمأجس طف البحر واغطسه
اتوج بها شاعر دياره مسوسه
وحين أختبرت الأنح يحيى وقايسه
ويحيى علي شاعر كذب من ينافسه
وأنا حين اعجبني بشعره وهاجسه
لكون الزوارق ذي لنا كلها رسة
لنا درع واحد بالميادين نلبسه
وذا الدرع فيه ابطال يافع قد أكسه
وأنا وأنت من بعمه عظيمه نأسسه
وما زال يافع برج عالي يتحرسه

تلاميذها تحننا وأيامها الدروس
كما عايشوه الشرق والغرب والجنوس
بحسب اتمانه للطلوائف وللجنوس
وشرح الفوارق بين لججام والقيوس
أقيسه على مقياس ذي هم معه جلوس
إذا الأوله رؤسي، شُف الباقيات روس
وما يصحبه إلا الصناديد والبرؤوس
ولا يطر حرك عريان للريح والشموس
تبيت عيونه في سبيل الفداء حروس
وجبلي من انواع الدرر أجمل السلوس
بقمة جبل شامخ على الشمخ النكوس
عرفت انه الضرس الذي تربطه ضروس
ومن غاص في بحره خرج فاقد الحسوس
تقربت منه لأجل تبادل الكؤوس
على بحر واحد بالمناخات والطقوس
ولن نرتدي غيره ولن نعقبه ليوس
من أيام تبّع قبل تصالح البسوس
على جيد يافع قبل سلطنة عيدروس^٢
بني قاصد ومالك يبيتون به حروس

(١) من أبرز شعراء يافع المعاصرين، ولد عام ١٩٥٣م في قرية قلستان - السعدي، من أسرة برز منها العديد من الشعراء.

(٢) المقصود سلطنة عيدروس بن محسن العفيفي في يافع - القارة.

خرج فصل والثاني بفرجال هندسه
ونشرح زمن فيه العوايد تعاكسه
ولرقام ذي كانت جليه تظلمسه
وعيدان كانت يابسه شفتها افقسه
ولبسام ذي كانت ضعيفه تشرسه
وكئن جميله فاته قد تعنسه
وبانت سيوف الهند تلتى مغلسه
ضياح أصبحت ساحه وكانت مطحوسه
زمن ذل كئن جيد شاجع ونكسه
غلطنا وغلطنا الجبوب المسوسه
وأكبر غلط ليلة عقدنا لمايسه
خدع أهلها بالمال ليلة تعرسه
جمعها وهذها وكانت منومسه
وراح الحالاذي بالخدود المورسه
وذخين يا يحيى شُف البننت فلسه
بتسي وجيعه والمفاصل مكسكسه
وذخين كل ما حل فيها تعامسه
وبجزيك من بكره لها جُند حارسه
ومنهم ثلاثه كل واحد بمرسه
إذا حد عرفهم أو رأهم تجسسه
ولو ما رأهم والأسامي تعاكسه
كفى لاهنا بدعي يصل لك بفاكسه
وخمت بالمختار ما الريح نسنسه

على الوضع يا نرسم ثلث دائره وقوس
ولوجه ذي كانت رضيه غدت عبوس
وحلت بدلها أرقام معدومه الأسوس
وعيدان كانت مُخضره أصبحت بيوس
وصارت نعاج الجلب بتناطح التيوس^(١)
وكم عكسها باليوم يظهر لها عروس
وتلك الشفر صارت ذليقه وهي علوم
وتلك البراري أصبحت واعره طحوس
ورفع جماجم كان من داسها يدوس
مع جنبنا الصاحي وصابه نخش وسوس
بأرمول ماله حق في خدها بيوس
وبعد الزواجه لستهم كلهم لسوس
وسط دار أبوها ما بها اجرأح ودحوس
وضاع الكحل ذي كان بأعيانها النعوس
وما عاد معها غير لحبال والفؤوس
وماهل من الجيران يعطونها ملوس
ومكوتها والحظ مصحوب بالنحوس
ثلاثين جندي ذي على بايها جلوس
يؤدون واجبهم وأخوانهم نعوس
عيونه على البكره إذا بانوا الحروس
فشل واقضي الليلة على بايها يحوس
وناظر لردك مثمما بارق الغلوس
وما تسمي أغصان الشجر راقصه تنوس

(١) لبسام: جمع نسمة وهي الهرة، وتسمى العُسن والعُسنى.

أعودُ برب الناس من أي وسوسة
وأنسان ما قدّر وروده ورنجسه
سرى هاجسي لأجل السمر والمؤانسه
تخير شرابك ذي العصاير مكده
وبأنهك شرف الحليلة تهجسه
بتقرأ لي الواقع كما هي تلقسه
تفطر قلبي والكبيده تمسه
ودمعاتها فوق الخدود المورسه
وذليّن ندب لي قوافي مفتقه
ورحب بضيفي لا الديور المشركه
مباني بُنيه بالحجار المفحسه
مراحب عدد ما افواجها الصبح نمنسه
وما شفي إلا الحبائب تنفسه
وصل بن محمد في حمله مريسه
يفاع لباس العز أهله بتلبسه
متى انماها وسط المتارس تمرسه
رعا الله يُفاعة بالمكاتب مُحَمَّسه
تظلي وباتبقى عزيزه مقدسه
مكاني على ظهر الجمال المقوسه
خرج فصل والثاني مكايده وبعسه
وحتى قيمهم يا خساره تسيسه
طراير وسط الوحل كأنه مدعسه

زمن لو تقول اخلص لباسه يخلسه
وذليحن له رتبته وعنده مؤسسه
أسر كامله داخل أوروبا تجنسه
عملها الحب الذات سرمد تكرسه
ثمانين اسهلاكيومي وهلوسه
صوريومها كله تبجح وخطر سه
بحب السلط والتعظم مهوسه
إضافه لإشياء في كسها مكيسه
وتبأ لن شل العروسه ملبسه
بلا خطر رجعه شلها له وعترسه
عماره على كده فلاميه مسوسه
ومهما على عودة حقوقي تعامسه
نصل غصب عنهم للوخال المدبسه
على رغم عاد الرجل باقي مجبسه
ولن يقتعوننا في حكايه وطنفسه
معانا على الساحه صبيه تمرسه
سموحه بتبينها مباني مجانسه
ولا تشتي الموضات فوشه وخنفسه
ومن فوق راسه رمل قاله تحمسه
ومجذوب يفرس با توده ليفر سه
رسايل قرأناها وأخرا مبنكسه
ولفرك كبتيه من صميم الممارسه
وأنا احزبك من بازل حضيي يعلم هندسه

ولو قلت له بوس القدم ذن يا بوس
وله أرصده عملات صعبه من القلوس
وهم عالكراسي لميز الويه جالوس
مع اعلام زورا محترف بالكذب هلوس
وخبره يدشوا ستمهم بالمسل دسوس
وزرع الحيل بالليل بتيبت باعسوس
ويردها لندن مع لوس انجلوس
بدت من دبي وألمانيا وسوق لندلوس
وثم قبح الله حظ بن سالم النحوس
وثق به ثق عميا فقد بعدها الحسوس
ووديان زارع ما وجدنا بها لقوس
ومهما العداله ضايحه داخل الحبوس
ولا همنا ساعاتها عاصفه وكوس
فكلا ولا أن يطمسوا كل شي طموس
وهم حيث يشتاير عسوا كل شي رعوس
بتمشي مثل الفصن في حين ما ينوس
وتداوي الأوجاع كامل مع الدحوس
تقول الحبه بالرضا لا بعيدوس
ولا شي حطب يعدم على حامل القنوس
فلاله بها نوي الجميله ولا بلوس
وبعد الظلام الدامسه تعقب الشموس
شنت ديلماسيه مع ارقامها الحروس
وحراس سرمد بالمواقع وهم جلوس

ملايين ذي هم يجلسو وسط مجلسه
متى توضع الحامل مسجل بفهرسه
نهاية جوايي ما الحروف الميبسه
وذكر النبي ما الفجر شمع وشمسه

قصيدة الشاعر محمد محسن بلصم^(١) أرسلها للشاعر أمين الكندي

٢٠٠٧/٣/٢٧ م

عظيم الشأن يا من في سراير أنتك تعلم
أنا سالك تزيل الضيق من قلبي وكل هم
أبو طارق يقول الليله الهاجس ورد بينهم
وذي يا يسمعه يا يحسب انه بالكلام اعجم
إذا سجل لحد وصفه دواء مجرؤها الطلسم
يخاطب في لغات المعجزه من كل مستعلم
وبعد الآن يا عازم معك مكوي اتكرم
باسم الشاعر المعروف بوزيدان ذي هم
وبلغ له نحيه خالصه مليون تقسم
وقل للشاعر المعروف بوزيدان يتهنجم
أمامه هيج فاطر بالوسط هدر ويحطرم
ومن حاول أمامه يعترض والأبغا يقدم
وأنا من قبل كنت امح معك ما ريد تهدم
وفرجتك على بعض المناظر قبلما تعلم
وأنا يا حذرلك يا صاحبي من قبل ما تندم
إذا حاولت بالتفشل أمامي سهل لو تهزم

وتصبح شخص مجهول الهوية ونشأ با تزع
أمام الناس لو يدرون بك تحزى وتكلم
وحبل الود ذي بيني وبينك ضمنا واللحم
نسبنا جد واحد ذي ربط ما بيننا عالم
أنا مكرب يتوقد وناره دايم تضرم
وبحر الشعر ما يرحم به الأمواج تلاطم
فلا تؤمن بما يخاطر على بالك ولا تحلم
نصيحه قبل تهزم كل قواتك وتشرذم
ونا وياك من جهاز صواريخها هجم
سقطري مر تسقيني وأنا يا جر عك علقم
وناول واتول واصد أمامي قبلما احطم
وأنا واثق ومؤكد على ما اقول واتكلم
سلامي سيفي البتار والظامي لشرب الدم
إذا دقت طبول الحرب والفرسان تقدم
ولو تبغى تبارزني وفي عقلك بتوهم
كفى لما هنا تميت أول فصل وتخنم
ونا بحزبك من يازل خلق من دون اب يعلم
ببطن أمه مقيد ما يخاطب حد ويتكلم
إذا يخرج ومر من فوق رأس أمه وما سلم
وبا حازيك من يازل قضى عمره وهو مجرم
وساعة ما دنأ حقه وشم الموت وتطعم
ويازل ما يجد له اب يعرف غير اسم الأم
بعينه يكتمل وأصبح دواء من صاح وتأم

بنفسك وأنت ذي ودفت فيها لا يد الضرغام
ونا من فعلتي حين ابصر بك يا كون لك ملثام
ومهما كان لا يمكن ظلي في عداة وخصام
ويرضه يا شقيقي عاد نحن اخوان بالاسلام
حمم يركناها هد الجبل وهدمه هدام
ومن يدخل وماله معرفه لا قد سقط ما قام
بوقت النوم شف ما حد يصدق رؤية الاحلام
وسط صحراء ظلي هائم تمشي على الأقدام
ويحذر من دفاعات العدو ذي تزرع الانعام
وتلطني بكفك وأنت من كفي تحذ ملطام
دفاعاتك بقوه ضاربه باحطك حطام
بميدان الوغى والحرب أنا فارس بني همام
وبو عجلان والأبحر خيول الفارس المقدم
تجد حولي رؤوس القوم طارت من على لجسام
تأكد قبل ما تصبح ضحية ساقك لو هام
وثاني فصل ذي فيه الحمازي وآخره ختام
وصار اسمه بأسم والده وتشابهه نسام
ولا يأكل ولا يشرب ولا يسهر ولا ينام
نجح وان مسها هو آخر أيامه من الأيام
كفر بالله وانكر ما ركع ركعه ولا قط صام
عرف ربه وقال اسلمت باسم الواحد العلام
ينادونه بأسم أمه وآخر حرف باسمه لام
ولما يتصور عليه تعاني منها لجسام

(١) الشاعر محمد محسن بلصم الكندي "أبو طارق"، من مواليد ١٩٦٩م، في ياقع- كلد، حيد بن جوير "الظفر".

وباحازيك من مجموعة أخوه لجل با تعلم
وفي محزاتهم ثنتين شافين الطعام اقدم
وثنتين الذي جاين كل الأكل يس محرم
وراح الأكل للباقيين من لخوان وانت افهم
وبازل مختلط بيني وبينك بالعزم والدم
بظلي مشترك ما بيننا وان قلت يتقسم
وخمننا بذكر المصطفى ما الراعد انزرجم

عددهم عالتالين ارفع سه وفاء وتام
ولاحد منهم با تستطيع الأكل واللصام
عليهم ما يذوقينه فقط لخواتهن خدام
عددهم حين تجمعهم تحددهم مع لرقام
من أول يوم في ميلادنا إلى آخر الأيام
طلع قسمين لي وته ثلث قسمك من الأقسام
وما الجاهم لمد وامست سيوله من على لسوام

جواب الشاعر أمين الكندي على الشاعر محمد محسن باصم

٢٠٠٧/٣/٢٧ م

كريم الجود أنا سالك بجاهك واسمك الاعظم
تيسر لي أموري يا الهي وأحسن الختم
يقول اليا فعي لو هدت الهدات أقدم
أحب الموت وأسلى عندما أشوفه واتبسم
فكم من قبل أبو طارق أمامي خصمي استسلم
أنا ما زلت متصدي وثابت كالجبل ليم
بعيد البعد عنك وانت لو حاولت تقدم
ولا يمكن تخوفي ولو تخط وتبرطم
ارى السبع العجايب قد يصدقها بني آدم
ثامنت العجايب حين اشوفك دارس المعجم
بعلم الطلسمه أمسيت طولة ليلتك تحلم
لأنني يعرفك أمي وماشي لك دراء من كم

وسالك بالصفات اللي بها توصف والآسام
وفي خير العمل أجعل ختام العمر والأيام
على ظهر الفرس ما سك بقبضة سيفي الصمصام
ولو دقت طبول الحرب تبصر موقعي قدام
فكيف اليوم استسلم لبوطارق وأنا المقدام
وها ما تي رفيعه ما يصلها قزم من لقزام
فلا يمكن تصل عندي ولو تمشي طوال العام
وصيحاتك وطيه ما تصحى خو علي لو نام
وأما الثامنة ما هي حقيقة إنما أحلام
ودارس للغات السبع والتفسير والطلسم
فلو ظنيتها واقع فعنك رفعت لقلام
بمطرقك تظلي من قرض للقرن لا لكسام^(١)

وأما الفلسفه ما ظن شي عقلك بها يفهم
شهادتك عليها ختم بن عبد القوي ختم
أنا المهيج الذي ما طاع للجمال يتخطم
فمثلك صعب يهزمني ومثلي صعب ان يهزم
أمامي من وقف لحظه بساعات اللقاء حرم
أنا كنت أرفعك وافخر أمام الناس بك واهتم
وساعة شفقتي اعزبك وافخر واتنشم
وصرت اليوم تطاول وينجاري بتعظم
وتحدى الذي في نصرتك والفوز قد ساهم
وصمتي تحسب انه خوف منك حين تتخدم
لكونك ما معك أنياب ذي تقدر بهن تخدم
فما ظن الحنش من لقصة الجربان يتسم
ولكن يا أبو طارق مجرد وهم توهم
وعازم با تعلمني وعادك أنت ما تعلم
بمجرد أنت قطره وسط بحر الروم والقلزم
بمطرقك صعب انك تهدم جيد عالي صم
خمننا فصل والثاني مع الألفاز يتقاهم
اجابت لغزك الأول هو كبريت يستخدم
بيهلك عندما راسه بظهر الوالده يصدم
وأما الثانيه فرعون جاء الموت واستسلم
ولكن ما غفر له ربنا ساعة غرق باليم
وأما لغزك الثالث غسل حالي لمن يطعم

فقط تعرف توازن كابه المبني على لروام
وجامعة الظفر ما ظننها علمتك الرجام
وأما اته جمل كبري سهيل الملم والقدام
ونا الزير المهلهل يا مقلد شخصيه همام
ولو عادك مكذب بيننا يا فاضي ليام
لكي تحظى من الجمهور بالتشجيع والأكرام
تظن اني مسالم إنما أنا صعب لستسلام
وبتروي العجايب ذي بناء لبراج والأفلام
وتعور عين كنت الأمس داخل جفنها بتمام
ولكن كنت مستني ينافس حجمك الأبحام
ولا عندك مذارب قاتله مثل الذي بالهام
ولا ظن الذهب سعره يعادل قيمة الشام^(١)
وليس اته العافيه ولا الشاعر أبو تمام
فهل شي قط سمعت ان الرعيه دينو حكام
واصغر سنبله في وسط طيني واسعه لسوام
ولا شمسي يغطيها شميزك ضيق الأكمام
اجاباتي لها هاجس يسلسلها على لرقام
للصباء الخطب ايضا وتلصق به شول وفرام
تبان النار منه عندما تتلامس الاجسام
وشهد بعدما قد بان فيه الكفر والاجرام
وخلى جثته عبره لمن بعده من الأقوام
وحرف العين لو يحذف يصيح سل في اعظام

(١) الحربان: جمع جربني أو خرابي وهو الديور.

(١) قرض، القرن، كلسام: قرى مجاورة لقرية الشاعر.

وأما الرابع الأسنان والأظراس ذي بالقم
وأما لفرزك الخامس هو الميم الذي ينظم
وانا مجزيك من بكره ويظهر في وسطها ضم
ويظهر في وسطها اسم بازل واضح العلم
وبازل تبصره بالصبح حجمه كامل متم
بوقت الظهر يظهر نص من حجمه وبان اقزم
وباحازيك من بازل بدون امه يعيش اعجم
ووزنه حين يتعبا ويتفرغ بنفس الكم
وبازل من أما صيره ومن لعاء ينكلم
وكل امصور له صرخه وله أصبع بها يلتم
كنايه لامنا والياضي بالمصطفى ختم

وعيناك انتي تبصر ويداك لمن خدام
وفي اسمي واسمك يا محمد كان له اسهام
ويتكرر بأولها وآخرها الألف واللام
وهو أحدي الركائز ذي عليها راسي الاسلام
وبعد الصبح له وضعين فيها تختلف لحجام
وفي الظلمه يتغيب عن الناظر بشكل عام
ولكن في وجود أمه يفصح منطقته بإحكام
يكون مبيان أو فاضي يظلي ثابت الأحجام
وله عدة أصابع ما هن لحمه فقط أعظام
وبكره أعجبيه ذي تنظم شغلن نظام
صلاة الله على طه النبي والآل والأعمام

قصيدة (بدع) للشاعر محمد محسن باصم

(العجيب في هذه القصيدة وفي قصيدة الجواب أن كل كلمة تشتمل على حرف الفاء)

٢٠٠٨/٥/٢١ م

فاء فتح فولاذ الفتاوى والملف
واغرف وعرف واعرف كيف الألف
القاف والفاء والألف والكاف صف
كفني جلف باللف فيك السيف لاف
نسف ونظف لا تلفل ما تلف
مطفوف بهذف ومن هذف زحف

فك القلف وافح ملفات الكشوف
رافع وناف مرتفع فوق الحروف
فكاشفني فيك مطلق رؤوف
واخسف بسقفك خسف وافقك حقوف^(١)
نصفك شفه يتحف وكهاك تحوف
لاطف بتخشف بشفرات السيوف^(٢)

جواب الشاعر أمين الكندي

ودفت بالتحف وخافت الهدف
كلفت نفسك واستلفت الفاء سلف
فكرو وصف بقلجك يا محترف
الشافني عارف بفكهاك العطف
رافع رفيع أميف سفح فوقك وطف
فسر وألف بالآلف ما يآلف
شفق وخفف لا تجازف تكسف
فرمل ووقف كف نفسك وأعتكف

والعفو لا تأسف ولا يلفاك خوف^(١)
وشفت نفسك يا محترف فيلسوف
يفهم ويترف كيف صفصاف الحروف^(٢)
يقنف ويتطف وللماطف عطوف
رفع وعطف واختفه خلف الصفوف
أسرف وأخسف كهي فوق الكفوف
لو صرفتك فلسات صرفتي ألوف
أوبالظفر أعلف لفحك والخروف

قصيدة (بدع) للشاعر أمين الكندي

وهذه القصيدة كسابقتها تتميز مع قصيدة الجواب بوجود حرف الطاء في جميع كلماتها

٢٠٠٨/٥/١٧ م

بَطْرَحْ مَخْطَطَ بِالضَوَائِطِ وَالْخَطَطِ
طَبَقْ شُرُوطَ الْخَطِّ لَا تَخْطِي نَطَ
طُورِ الطَّرْفِ وَالشَّطَّ لَا تَطْمَحْ وَسَطَ
شَيْطَانِي أَشْبِلْ لَوْلَمْ مَخْطِي سَقَطَ
بِطَارِ الْبَطِّ طَارِشِي مَا قَطَّ هَبَطَ
أَبْسَطْ غَلَطْ تَسْقُطْ طُرُوحَاتِ الشُّرُوطِ
لَا أُخْطِيتْ تَوْرُطْ وَتَحْبِطْ بِالسَّقُوطِ
لَوْ طَحْتِ تَسْلِبُطْ بِخَيْطِ الْأَخْطِيطِ
شَطَّاحْ لَوْ نَطَّ يَطْوِي الْبَطَّ حَاءَ بِشَوُطِ
بِوِطَارِ قِاضِطْ أَوْ تَوِطِي بِالضُّغُوطِ

جواب الشاعر / محمد محسن باصم

خَطِّي طَوِي خَطِّكَ وَشَرِّطْكَ وَالْخَطَّطِ
مَا قَطَّ أَبْوَطَارِ قِطْرٍ وَتَوْرُطْ وَتَحْبِطْ
تَحْبِطْ وَتَخْرِيطْ وَتَرْزُطْ عَالِقَطِطْ
بِاطَارِ الْبَطِّ لَا تَلَا طِمَّ بِالْشَبِّطِ
شَيْطَانِي أَطْوِلْ حَطَّ شَيْطَانِكَ وَنَطَّ
يَحْبِطْ بِخَيْطِكَ خَبِطْ مَا مَطَّطْ مَطَّوِطْ
يَشْطِطْ وَيَبْطِطْ بِالشَّوْطِطِ وَالْخَطَّوِطِ
بِاخْلِطِكَ حَلِيطْ وَخَطِّطْكَ حَطَّوِطِ
بِاشْطِ شَيْطَانِكَ بِشَيْطَانِي شَطَّوِطِ
أَطْرِبْ وَطَنْطَنْ لَا تَشَارِطْنِي شُرُوطِ

(١) لخفف: البليد أو الغبي، عكس الذكي.

(٢) بقلجك: أغلبك بالحجة.

(١) جلف: قوي، شديد المتانة. أهفك هفوف: أهزمك شر هزيمة.

(٢) هذف: زحف: تعب ووهن.

بدع للشاعر عبد الرقيب الحريبي^(١) مرسل للشاعر أمين الكندي

وجهها الشاعر لصديقه أمين الكندي عند ذهاب الأخير إلى جبل حرير لغرض الخطوبة

٢٠٠٤/٩/١٩ م

يا عظيم الرجاء سالك في الأسم لعظم
أسالك ما تلو سورة تبارك ومريم
قال أبو حرب من شامخ على شامخ اهيم
فيه وكر النمر سرحان ذي بات يستهم
حازه القهر وأمسى نازف الصوب يالم
قلت يا هاجس القيفان دورك تلزم
رد لي هاجسي ابشر بسعد الطلب تم
وأنت يا مرسل في خط مكسوبي اعزم
شل لليافعي خوزيد خطي مترجم
رشه العطر ذي جاء من فرنسا مختم
واهد السورد والريحان فواحة الشم
قل له الرد ذي أرسل إلينا تسلم
حتى لو كان قد بالغ برده وعظم
ما أبالي لما قاله ولا أحسب ولا اهتم
لا ولا الوم من مثله ومهما تهنجم
عاد صبري نفس ما شي نقد أو تهليم
شيمتي عاليه تزداد يوما وتشيم
قد تزييت عاجوده مغامر ويدهم
وأحمل الصوب مهما القلب منه قطردم
والعدو لو أتى أو قال ولا تكلم
بأيكبد معي وإيجرع الموت علقم

يا بدع السماء حقق قلبي مرامه
راجي العفو في موتي وتحسن ختامه
شامخا معلمي من فوق ضاحه هيامه
ذي قضى ليلته ما شي تهنا منامه
ما تلاشي نزيف الصوب واعفى خصامه
طالبك يا رفيق الدرب منك لزامة
جارك واعطاني الهاجس ذخيرة حزامه
شل مكسوبي قيفاني تصل بالسلامه
من حلال الجلف أرض الشرف والشهامه
عطر غالي يليق اليافعي في مقامه
من بسا تين أرض الرجولة والكرامة
رد وافي ولا ينقص بحقه علامه
هاجسه ذي يشوفه بحر سبعين قامه
بأترك العاشق الوهان يطفئ غرامه
عاشق المهر ذي تسكن جوار اليعامه
وان نقد والني نوم الهنا ما ينامه
عادهما للنسب تحزني معي واستلامه
وأكرم الضيف لوجاني وبحسن طعامه
صوب لكباد ذي صوب بمنطق كلامه
بالفضب والني والله لا اسحق عظامه
موت الله لا يبلاك تقرب أمامه

قد معني نار للأعداء تشبه جهنم
عادنا متكى لا شامخ الجيد لصيم
والراجيل من حولي بني حرب تنهم
وأنت يا يافعي ما ريد توقع وتقدم
عادة الجيد من يحفظ لسانه ويلزم
ليش يا بوكلد ناشدتي بالفضب جتم
خلنا انساب يا ابن الناس قفل جهنم
لاقع كلنا كلاً على الجدد مرغم
خوفي الدار ذي لجله بتسهر هدم
ما نريد الديار المشرقه يوم تظلم
خلي الفجر ذي أبدى شروقه يستم
لا تخيب بظن اللي بظنك تعشم
وانت لك خيرتك واختار ما هو ملائم
قد خرج فصل والثاني موقع مبهم
ثارنا راح كله واقترض يا ابن العم
كبت بمن معك واريد بالمرح تفهم
لوقيلة كلد تفنى من الأرض تعدم
وثارنا عندكم سبعين فارس ملثم
شوفني طيباً واسع بوسعي كما اليم
ما احايد ولا ازايد ولا امدح ولا اذم
اريد من حب يتهنى بحبه وينعم
هكذا عادتي والله يشهد وبحكم
واساله ذي على عرش السماء جالي الهم
ختمها بالني طه الرسول المكرم
وأنت يامن سمعت الذكر صلي وسلم

جارنا منها لما تقوم القيامه
عاليه هامي عن ألف مليون هامه
كمن افدع عز وعون الجبل بالهامه
بعدها والني ما باقيد الندامه
من تعدى حدود الفير قل احترامه
قلت ندخل نزوم البحر لنزوم زوامه
شوفه الجدد ما هي مسرحية درامه
يطعن الخصم طعنه قائله من سهامه
كيف تصبح مساكنا بلحظه ظلامه
خلها نورها يشرق بأحلى ابتسامه
منتظر بالفرح تغريد صوت الحمامه
من تعشم بك المعروف واجب قيامه
بعدها والني ماشي بوجهي ملامه
اتهمى حكم عهد السلطنه والأمامه
واجتمع شملنا اليوم صعب انقسامه
اننا اخوه وماشي بين الاخوه لثامه
ما بقي منهم حد فوق راسه عمامه
ما يصيبك اذى لا الأرض تصبح حطامه
طامع المنصب الأعلى به الاستقامه
لا ولا لي بدرب الترقيه والغشامه
مين معه شان في دربه عليه اغنامه
مطلع عن خفايا كل شيء في أنامه
غيث مزن السماء يا الله سالك دوامه
شفيعنا عند رب الكون يوم القيامه
كلما هلل الصايم بليلة صيامه

يا مجيب الدعاء يا من بالأسرار تعلم
أحمدك كلما الراعد رعد والطرعم
قال اخوزيد يا حيا بشاعر تقدم
من تكومت في داره بداري تكرم
مرحبا بالوفي ذي عنه أعرف وأعلم
من قبلة لها بالجود والعزم معلم
دائما افتخر بالجيد واعتز وإهم
أهدي العطر والفيل الجميل المنعم
وأنت يا طير شل الرد وافي متم
واعطه الاخ أبو حرب الأصيل المعظم
نص شعرك وصلني يا أبو حرب تسلم
شعر وافي وحافل بالبلاغة ومنعم
كل شعرك غسل ما هل فقط بيت علقم
عادني يا صديقي أعرف الشعر وافهم
عندما قلت تجعل قلب عاشق ومغرم
بالمقابل على الختمه اخوزيد اقسام
ما تركت الأمل والحلم ذي فيه احلم
لست محتاف منك باعشقه وأنت مرغم
كيف أنسى الذي جبه في القلب خيم
لا ورسي الذي انزل كتابه مختم
مسكي ذي بينه عندكم صعب يهدم

أنت أوجدت الاشياء كلها من عدمه
يا من ابرأت يوسف بعد طول اتهامه
من حلال الجلف أرض الإباء والنشامه
لأنني منبج الجوده وبيت الشهامه
ان رعبه يميز بالشرف والكرامه
ما نكرناه أو قلنا كذب في كلامه
واطرحة فوق راسي والشعر والعمامه
وأهدي الزهر من ارقى روابي تهامه
مثل بدر السماء كامل بلبلة تمامه
قل له الشعر من دلحين يبدأ دوامه
بيت يحمل شقر، وبيت يشهر حسامه
بالمعاني وشرفني خبر استلامه
مرطعمه طرح في وسط قلبي علامه
كلما يحمل له شعرك تبين مرامه
يترك الحب والمحجوب ينسى غرامه
انني ما اتركه لما قد القبر قامه
لو ابيع الدماء والجسم أرهن عظامه
لو عسى الله على يدك تقوم القيامه
والذي فيه عقلي زاد قدر انسجامه
ما تركته وقلبي منتظر انظلامه
لان ما شئ يدك رفعه وانهدامه

دار مقبول والمفتاح بيدي مسلم
طالما صار مدما كه لغيري ملغم
وان سكن فيه غيري ما بقي يوم ينعم
ذا قراري اذا عادك تهدد وتزعم
لا تهدد بشر ما قط تراجع وسلم
عادة اليافعي ما يترك الخصم ينعم
شوفي من يفاعه أرض كمن مشيم
طاهره ما دخلها خصم دقدق وحطم
رئت انما تمسي من رباها ينعم
نسلها والشر اشجعان شرابة الدم
ليس فيها جمل مهلوم والامقتم
يعجبونك رجال القنص كمن معلم
أرض صف أهلها واحد وما هو مقسم
والكرم شرعنا من جاد كنه وقدم
مبدعين الأدب والشعر من أهلها جثم
كان شافى محمد هو الأديب المخضرم
شعرنا حقيل مشربين أهله تقسم
وانت لولك نصيبك من ثماره توسم
لو مرادك تحطمني وبالشعر اهزم
كل من رام تكبيدي هزائم تحطم
كم بشر حاولوا انزاف بحري وبأكم
هاجسي ما رضي يخضع توعد وصمم
ما ظهر لك سوى قطره بداية عرمم

ليس لك حكم أو تقوى فلك زمامه
لست في حاجتك يا ذاك نهر من أمائه
يا جمل السم شربه والذعار طمائه
ان سافع يفاعه لن يبال الحمايه
او تقضي لهب ناره بظفر ضرامه
ما بذل فيه جهده حل له الغمامه
ذي لهم بالشرف موقع وبالفر همامه
ما سمحنا لحد يدسب علىها حمامه
تسمع اصواتها في حيد عالي قوامه
والغزالات فيها اعجزت ظلي رامه
قدمت نوقها والهج مال له فدامه
من تركى وسدد صاد عن الهامه
افتخر ان فيها مسكي والافامه
ما تصيبه على ماجاد كله ندامه
من توفي تسليح بالليله غلامه
بعد ما مات أصبح بن عوض بالزعامه
من دخل فيه غير أهله حنب في سوامه
بعد ما موت يكن يمنحونك وسامه
ذا حلم يحلمه عقلك بساعة منامه
من دخل وسط بحري يتعبه ارتظامه
لكن البحر ما ينزف بشربه نعامه
ما يسلم لحد سيفه وزانة حزامه
والجمل ما رأيت الا شفاف سنامه

انتظر يا يحيى سبل الحليلة مراكم
واجه اليافعي بالشعر اربح أو اغرم
وأعرف اني أنا حافظ لسانى محكم
لأنت ناوي تبارزني وتفتح جهنم
اترك الأمر لك واختار لك فتح أو ضم
ان طلبت العجا شف حد سيفي مسم
وان طلبت العوا في يا صديقي تبسم
نسرد الشعر في منطلق جمالي منظم
من غلط مننا في حق غيره محكم
اعطني البدع واستقبل جوابي مترجم
كون لي بلسم شافي وأنا كون مرهم
إن ترسل شقر يهديك أنا عطر درهم
حرب بالشعر أما الود قطعته مُحَرَّم
اترك الشك وأعرف ان لي قلب يرحم
انما في القصاصه من وعد أو تكلم
ذا خرج فصل والثاني وصل يا بن العم
هاجسك قد شمل ذم الخلف وعمم
اشكرك طالما عقلك بهذا الأمر يفهم
قلت من جانبي ما صار في عهد آدم
دام قد شرح لجداد القدمى تلحم
نحن أخوان من دلحين واللي مضى تم
كلنا في امور المزج ندري ونعلم
ختمها بالنبى طه الرسول المعظم

وايحى هاجسى والقافله في خطامه
والذي ما يخصك خل له احترامه
ما تعدت حدي أو حملت الملايه
أنت حدد قرارك شر والاسلامه
كل واحد في الهاجس يحدد مقامه
فيه أكسر نخاع اللي رميتي سهامه
ابسم لي وأنا يا بادلك لبسمامه
دون نخرج وتعدى حواجز نظامه
والعلاقه تظل سمحا بخير استقامه
دون نقضب وتخطب بالفظ اللثامه
وان تكون القطنه صرت عاطف غرامه
وان تساهلت بي دريك سهيل اقتحامه
التسامح وفاء والحق أكبر ظلامه
ما حمل حقد أو أظهر لشخص انتقامه
ليس فاعل لما قاله بصيغه كلامه
با نوضح لك اللي قد تشك يا نكامة
ذم عهد الغباء والسلطنه والإمامه
حب ترك الأمور اللي تثير الخصامه
ليس داعي نعيده بعد طول انعدامه
عيب وأكبر جريمه لو نعيد انقسامه
واجب الند يظهر بالنديد اهتمامه
عادنا ما ابتلينا بالغباء والغشامه
هوشيع الملامن هول يوم القيامه

بدع للشاعر علي محمد شاييف مرسل لشقيقه الشاعر أمين محمد شاييف
٢٠٠٥/٢/٥ م

بويلي علي هاجسي خاصمني وسي لي فلفل
احرق كلما قد كتب من سابق وشل الملف
لكن عاد عندي أمل بالعقل الذي ما وقف
بوزيدان هو مرجعي مخزان الدرر والتحف
واته يا رسول عجل من بستان وردي قطف
با توصل لسفح الجبل بالخييل المحجل تحف
با تلقى لمن يكرمك أهل القبيلة والشرف
واعط الورد من تلقاء قسّم وابتدى من طرف
قل له ذي هدية علي دخلها سجل السلف
واته رد له مثلها واحذر لا تخط عيف
لاتي عارفك بالذكاء وتستخدم جميع الحرف

خلاني مضيق معه نسانى البرع والخفوف
خلى الذاكزه عاجزه عمياء ما بتقدر تشوف
ذي ممكن يحل العقد ويحط النقط على الحروف
با يركم معي بالذي مطروحه معه بالرفوف
باقره ورد متنوعه فاقت كلما في الوصوف
لما تستمع حقك لنمار التي بالكهوف
بوزيدان قدامهم يبرع بالنصل والسيوف
واعط الشاعر المحترف ذي عادته طري عالقطوف
قد يحتاج إلى مثلها لو شحت عليه الظروف
تعمل تارك لا جنب ذه سلامه وفيها كلوف
لكن لو تكرر خطاك قد جهزت لك بو عجوف^(١)

جواب الشاعر أمين الكندي على شقيقه علي محمد شائف

قال اليافعي واجبي يا رجب بضيف الشرف
من شرعي ومن عادتي من شفته بياي وقف
والليله وصلني علي ذي قد لي بقاء شف
لكن يا شقيقي علي قدرك زاد زايد وطف
ذي لو عاهدك أو وعد ما تلقاه يوم أختلف
وانت الآن يا هاجسي بالمرجان رجع صدف
وأرسل عطر عادته صدر من بارس وأجمل تحف

با حطه بعيني إذا بييتي مملي بالضيوف
بفرخ فيه واستقبله واذبح له تجاهه خروف
با قدم معه ما حصل حسب المقدره والظروف
عن كل البشر دامنا تبع كلنا بن شيوف
وعده مثل رعد السماء لو حن سَفَ بقعا سَفوف
والأزهار رجع بها ورد احمر فتش عالقطوف
عرفانا بمن قدمه بويلي علي من صنوف

(١) أبو عجوف: العصا "الصهيل".

أكرمني ونا بكرمه من كسبي ولا شل سلف
وان عندي أمانه لحد تبقى دون تلقى تلف
عقلي محقق بالقصد ذي عقلك نسيهن سرف
كلما ضيعة حصله عندي مكمل بالمف
أيضا واعترف انني مرجاعه بوقت النزف
ضاعت يا علي ذاكره عقلك والنظام أختلف
طاحت لعمده كلها والسقف المنيع أخسف
ما لومك ولا عاتبك لو عقلك تخرب وخف
هذا فصل أول كمل والثاني ظهر وانكشف
بالماضي تنصعتي لكن جاء ضربك طفف
أما اليوم قد جيتني تندم على ما سلف
لكن عاداتي دائما اتعاطف مع من عطف
انكرني علي أما ذلجيه رجع واعترف
بان العجز به كلما وجه بندقه أو قصف
لكن اعترافه منع طلقاتي تصيب الهدف
عاد العيلماني معي ذي يلقط حبوب الطهف
قد كنت استحييت انني انكلم بمنطق جلف
ما ذلحين عذري معي لو جاءني مني عيف
رغم انه أخي إنما ساعة ما حسبي طرف
متسامح ولكنني بالها جس سريع التطف
بأقي فصل ثالث أتى بطرح راي بالمنصف
يا قهري ويا باطلي يا غبني والالأسف

ما اتدقن ومادام لي عند الناس باقي الوف
مادام الأمانة لها اسمي ينتسب والحروف
طغفرهن وماهل أنا ذي سارعت له باللفوف
بعدن اعترف انني شمع في ضياها يشوف
لأن البير ذي شقها ما تكلي لفسل الكشوف
من ساعة وقع مرطك في قبضات (جربا تشوف)
والنجمات راحت سدى ذي كانت معك عالكواف
لاتك بالوسط والخطر من يسرك ويمنك يحوف
بايكشف حقايق لها فتره مخفيه بالرفوف
تضربني ومن ضربتي تحميك الحفر والكهوف
لاتك شفها تندحر من ضربتي مئات الصفوف
واعذر من أجاا واعتذر ماهي شي فساله وخوف
إني في سماء الأدب كوكب عالكواكب يطوف
أخطأني وانا بندقي يسكها بوسط النجوف
وان بعد اعترافه ظهر انكاره قد به يشوف
ما بخطي به المختفي كيف أخطي القيام الوقوف
لكن الحياء بتركة ما دامه ذكر بو عجوف
من وجه علي جثية بساهل ضرب السيف
خاصته لكي يتضح من بالشعر فاق الوصوف
لان الشعر له قيمته ما هو شي مجرد حروف
يمكن لا اجتماع شورا تناقش وتقضي شفوف
صرتي يا شومس الإخاء حمراء مشرفه عالسكوف

من كثر اتهاون أرى مقدار الأخوه ضعف
يا عيباه سبنا أبي ذي للرازحات التقف
سبيناه حامل لمن ما واحد دري أو عرف
كم جاهد معانا وظل من ملواه إلى منعطف
واجب يا أخي عالاقل تعاون لرد السلف
نحتمها بذكر النبي ما رعد المخيله رجف

هذا ما جعلنا نفل من رجوم خلف الصفوف
ذي من أجلنا شلن مذولات فوق الكوف
أن الله قد حشا نعطف عاللون العطفوف
واختنا نونا قد ترك آثاره يظهر السطوف
ما با نركه للحنب يتكبد ولحنا نطقوف
وسقى أرض عانت زمن من جده طويله والخوف

بدع للشاعر عبدالله أحمد عبد الرب^(٢)

٢٠١٩/٦/١٣ م

يا شاعر اتقلد وسام المجد وتطلع لغد
ما دمت تقيد على الأعراف حسب المعتقد
من واجبك تسعد إذا نوه صديقك وانتقد
ما كنت بتجد ولا بيدي لك الهمم والنكد
مالي هدف حدد وظن سوء عندي ما يجد
أيام تجمد وبعض أيام يحتاج الزيد
هذا مؤكدا أخويا سر ومن يزرع حصد
سيرك معي جسد مدى عزمك ونبلك يا ولد
يا صخر ما هتد ولا تختل بضربات الكد
والختم اتحمده له الكون حلال العقد

هنا لك المرقد تذوق الشهد من بعد السرور
ما يفتريك أحد ولا يقدر يعيك بالقصور
والجيد يتشيد بمن لأمه ودله للسرور
عبدالله ابن احمد يشعر مثلما عندك شعور
والجزر عكس المدشوف احوالنا مثل البحور
والكل يتعود على مر الليالي والشهور
وتساج المشهد ونا واته على خط العبور
وقدرك اتزيد وعلا مثلما بدر البذور
مقامك اتوطد واسس عمق اصلك والجذور
وازكي الصلاة سرمد على المختار والظهر الطهور

(١) الرازحات: الحمول الثقيل. مذولات: أضعاف مضاعفة.

(٢) شاعر من محافظة إب، عمره ٣٢ عاما وهو زميل للشاعر أمين الكلدي في الجيش.

جواب الشاعر أمين الكندي

(يلاحظ خلو أبيات الجواب من النقاط)

٢٠٠٦/٦/١٣ م

مرحى ولد احمد وأهلا كلما الراعد رعد
أدعوك استمع ردة ما سواه عالسا حة أحد
دارس وسط معهد وحصل كلما رام وعهد
راح الكدر والبعد وراح الحزم والسلوى ورد
سهمه رمى سدد وصاد أهل العداوة والحسد
داره كدار أسعد وله سمعه كما عفر ومعد
أهل اسئلة والحد وأهل العراهم لا كلد
مهما العدو مهد مسالك حول داره ما صعد
النود لك مرصد ولك هامة لها أطول مدد
ولد كلد مدد عهدده لك على طول الأمد
دام الحكم وخذ ولم الكّل واعطى ما وعد
صلو على محمد عدد اسطور طه والمسد

ردك وصل أكد واعطى الروح احساس وسرور
الاولد له مد وأعماله لها سمحه ودور
وامسى مرج مسعد وحول كل أو هامة سرور
سار المساء لسود وصار النساك صالح للمرور
ذك العداة ورمد وسار الدم سائل عال الصدور
راح الملك سرمد وولاه الأمارة والأمور
حل الحوى لو هدهدوا كلهم وامسو سهور^(١)
رام العلاما حد وصل له لو صعد سلم وسور
والعهد لك أكد موده دائمه طول الدهور
ما صد أو ردد ولا عهدده مسى عهد المكور
صار العلم واحد ولعداء اصلحوا وأنسا صهور
صلى الله الأحد وسلم عالم رسل والظهور

بدء للشاعر علي صوال النصيري مرسل للشاعر أمين الكندي

٢٠٠٧/٣/٢٧ م

توكلت بالله ذي على عرشه إعلا
لك الحمد يا ناصر علي يوم كبرلا
وأثني لك التحميد ما خط (بركلا)
يقول النصيري رم والمهاجس اقبلا
وفي ساحة الميدان بالمهر خيلا

وذي فوق عرشه حي باقي ولم يزول
عدد ما يحن الرعد واعقبته السيول
وما طار طائر وانطلق بالقضاء بجول^(٢)
مدرع بدرعه شاهري سيفه السقول
كما كان تعود لقاء الحرب والنزول

(١) اسئلة، الحد، العر، كلد: أسماء مناطق ومواقع في يافع.

(٢) بركل: أقلام ماركة "بركل".

مى قد بداله خصم رحب وسهلا
من الكاس يسقيه مر حامض وحنضلا
يسى في عدوه اشنع الويل والبلا
أخو لطف يا مر سولي الساع ترحلا
توصل كباي قل لخوزيد بالذلا
ونا بانذره واشهد عليه كافة الملا
يوقع ويستسلم ويعلن لى الولا
وان صر واستكبر وشعب وقال لا
فلى هاجسا سميته الموت لزولا
لحتى يقع رجلا أخوزيد يعقلا
أنا جيت له دلحين بالسلم والحلا
وكئن أسد يوقف أمامي ويفشلا
إذا جيت تلعب جانبي با تقل جلا
لاتك ضعيف الضرب والطرح والعلا
إذا القات حالي قط ما هم للفلا
كما قد أتاني ضيف لا انجل ولا افسلا
لنا سجال الأرخ بالجحد والعلا
وأنا يا أمين ما بدى الحرب تشعلا
فهو جس وهي لامي يرحمي عجبلا
وفي ختمها يا ناس صلوا معي على

ويشاق خصمه لو سمع دقة الطبول
ويشد بأسه لو سمع صهلة الخيول
ولا يرحمه إلا إذا صاح أنا ذلول
توكل على الله صاحب المن والقبول
دلى يار فيق الدرب حاسب تكن عجبول
ومن قبلما أخليه يمشي وهو خجول
ونا باشهد انه ذلك الفارس النبول
وجالس على ما كان يستدعي الفضول
بلا شك أنا باصننه واقفله فقول
ويعرف منينه مخزجه وابن الدخول
ولو يسمع اصوات الافقات باهول
لأنسى من اصحاب المراغات والعقول
وتبقى أمامي موزمة دائما وطول
ولا يفهم لك نتائج الجمع والحلول
ومن طبعي القط ذي قد اعوادهن سبول
وانا أفهم شروع القبيلة وافهم الأصول
وأقوالنا والشعر تناقله جيول
ولكن بلينا بالتقاعس وبالحنول
فتجبل ولا عاش المدتي ولا الفسول
محمد عدد ما يجري النهر والغبول

جواب الشاعر أمين الكندي على الشاعر علي صوال النصيري

٢٠٠٧/٣/٢٧ م

توكلت بك يا من لك الحكم والولاء
لك الحمد ما القارى من الزلزله تلا
أخوزيد قال الوقت مهما تحولا
عريق النسب ما ظن أصله تبدا
ومن له عوايد بالكرم صعب يبخلا
ومن عاشر الظر غام والذنب بالخلا
في منعكم يا معشر القوم والملا
أو ان النصيري في منامه تخيلا
بساعة تحداثي وضدي تلبلا
وقال ان سهمه عن سيوف مفضلا
فما ظن من جحد يخاف المهلهلا
أنالي سنه ناظر لصول يوصلا
بهذا الطلب صدقت أنه مغفلا
تخاطب أبوزيدان أخضع تذلا
تطالبني اتنازل لكى تسكن العلا
فهما رفعت اليد للشمس ما تلا
ولا عب كره من أمس مهما تسلا
أنا بما أنذره وان شفت عاده تدخلا
ومالي وماله لو سقط أو تعرقلا
تجنب فليس اته التديد المماثلا
تأمل وشف وينك ونا ومن واعقلا

ويا من يدك كل صعبه لها حلول
وعد الحصى بالواد والسفع والسهول
ومهما تغير لن يغير في الأصول
ولا ظن باسم الجيد تسمى الفسول
ومن طبع أبوه الجود ما ينقص الكيول
فلن يخشى أذيال الثعالب ولو تطول
فهل شي سمعوا أرنه تنجع الوعول
بأنه سبني للأدب حسبما يقول
وما شعره إلا مصدر النوم والخمول
ولاله دراء أين الجواميس والخيول
وليس الأسد يخشى من الثعلب الحيول
أخيراً وصل لكن طلبني أكن ذلول
وانه يعاني من مرض خفة العقول
ولا تستحي أو كمت عن مطلبك خجول
تريد الذهب والماس تستبدله بفول
ولن توصل المريح سيرا على الرجول
فما يستطيع أنه هز الشبك بجول
سيحظى بكثرة أحمر وضربه جزاء وفأول
لكوني نصحه يترك الكبير والفضول
فمثلك بيمداني منعه من الدخول
وقيس المسافة بيننا وأحسب الميول

تري اسمك أتى من بعد اسمي مسلسلا
وعادك بلا خبره ومش قادري علا
أنا السكر الحالي لن منطقته حلا
يوقت العوا في يعجبك مني السلا
أنا بحر واته بير إلى الآن ما ائسلا
ومن كلفك يا باص ديزل معطلا
تعلم على فن المعارك دلى دلا
تري الفصل لول راج والثاني اقبلا
وباشرنى الهاجس بمحضر مفصلا
أرى للعداء تاريخ ما ظن يجهلا
ها كن احمر عين للعز حاملا
وفي كرمكم والجود ما حد يجادلا
فكيف أنكر الناس النشامى وأفعلا
وبافع لها تاريخ لا زال حافلا
بطولاتنا ما خطها حبر بر كلا
بدم العداء ما زال باقي مسجلا
بلاد الشرف ما خصم فيها توغلا
بسيف أهلها بات المعادي مجندلا
رؤوس انخست واليا فعي رأسه اعتلا
تخبر جدودك يا ابن صوال واسئلا
وحين استقام الكيل من ذي تحصلا
حقائق لها التاريخ برهن ودلا

وحيطان شمري لم تدرى وصفاها
تحمل ظلامي عند ما صدر الجفول
وانا حمل جابر فوفى مسددا
ووقت التوايب لذهلك الأدهول
وانا عام كامل ونك واحد من الصغول
تسابق (هَمَز) والف على الطام والدول
وأمام أهل يافع يا على لا تدرى الخول
يقنع من ابصرني بطوره عيول
عن القبيله والأصل والسهول والسهول
ولا خاب ظني بالذي هم بها حذول
وفيه رجال اشراف ما صاهم علول
ولا قيلتكم صاها ضط أو ذبول
وما تخفي الحبه ثنين في السجول
بصفحات يحمل صيئا عرضها وطول
ولكن بدم الخصم خطت في السجول
ومن عظمهم سينا على أوابق الفول
بل استسلم الطامع لها ساعة الوصول
وصاب العدو من قهرها الضعف والحوول
وذلت أمم واليا فعي حر لهدول
عن اللي حصل أيام لثراك والحوول
على رطل وافي أو وقية من الكيول
وما هي حكاية أو رواية بكندول

فكم من عدو قد بات رهن السلاسل
وشُعَارٍ يافع لا يزال السوا أوائلا
وهذا جوابي يا نصيري تقبلا
تواصل معي بالشعر من دون ترعلا
زميلك واته لي الصديق المزاملا
فما عاد شي بيبي وبينك فواصل
وصلوا على من جاء من الله مرسلا
وباتت دموع الفهر من مقلته ممول
فكم في كلد والحد والمفلحي وضول
ولا تنفعل منه ولا يصيبك الذهول
ولا ازعل ولك مني مثل الذي تقول
ونحفظ مودتنا ونبقى لها مشول
فنحن نعيش الآن في مرحلة شمول
محمد حبيب الله والهادي الرسول

* علي صوال:

أتميت هذا المخ، بالتفكير في الوقت الوسخ
يا أخ منته أخ، هذا الوقت يا أخي مؤسسه
خجلان متلبخ، كما ما بش معك ما تنقش
وإن شي معك تشمخ، وتنعم بالهناء والسفخه

* أمين الكلدي:

خوزيد مهماضخ، شعري أو تائق أونسخ
ماظها ترخ، شوامخ عالحد اتوطخه
ومن تسيخ أونقخ، في أذن ظرفه أو صرخ
يسقط ودوخ، والزمن ماظن شاعر دوحه

* أمين الكلدي

يزداد سعر الأذنية يوماً إذا
وتحمل أحدث قنبله اسم الحذاء
في عهد (أواما) كثر رمي الحوش
وماركة جزمات تحمل اسم (بوش)

* علي صوال

يامرجبا يوصل حمل بالشذى
في وجه بوش اللطم بالجزمة غداء
تعداد ما في المعركة توصل جيوش
وأنا اشهد انه منتظر وحش الوحوش

إيقاعات سريعة

٢٠٠٩/٢/٢٢ م

* علي صوال:

قال ابن صوال الحياة هي مدرسه
ذي ما يساند صاحبه في مترسه
ومن لبس ثوب الجماله يلبسه
ومن قطع له بفعاتنكسه
* جواب أمين الكلدي:

الجيد يا صوال هيه مجلسه
نفسه إذا جاء الدخيل استأنسه
والحر ما يخضع ولو با تحبسه
ما يتدبني مهمما الأمور اتعاكسه
مثل العسل حالي دواء من يلحسه
من هيبة الناس الذي عنده جلوس
وأمسوا ضيوفه في وسط داره إلتوس
ولا هم القيد وأقفال السلوس
يهوى الكرامة لو بها قطع الرؤوس
وللعداء علقم سقطري بالكوروس

أبو منيف المرادي هاجسه عزز
أبو منيف من تسمى بالمنيف معتز
أبو منيف حيد شامخ ما هقيت تهتز
يقول أبو فهد محمد من منامه فز
سلام من عز نفسي إلى عزيز اعتر
سلام من اعماق قلبي والصميم تنجز
يا هاجسي عز نفسك فالعزيز يعتز
الهاجس احتار فيكم والفؤاد حرز
رغم اعتراف هاجسي بالفوز ما يعجز
آداب شعري تحذر من غلط مهتز
من ظن تحدي المرادي هاجسه عزز
خط التحدي ضمنه والضمان منجز
الظن وسيله وغاية رأي من جهز
الشعر وسيله وغايات النفوز تهتز
المعرفة غايتي والقبيلة تبز
القبيلة والمعارف ما هقيت توقز
القبيلة عرفت بالشامخ المهتز
أهوى الغموض رغم من وضوح ومن قزز
غموضي الواضح القاتل أكيد رزز
إلى اللقاء بعد شهر الصوم والمبرز

عزز هجومه على شاعر ضمن فوزه
ومن تحدي شموخي هاجسي هزه
راسخ وشامخ مؤكد والوفاء عزه
يراجع أبيات جات ساعة الفزه
عزيز شمش بلاده ساعة العوزة
لعز شاعر عرف بالميم والهمزه
بعزة النفس تقوز ببيات مفروزه
وأمسيت أراجع خلاف القدس مع غزه
ولا تناسى حروف وأبيات في عجزه
الا القلط ما اقبله وأبيات مهزوزه
خط التحدي يؤكد هاجسي حجزه
والفوز تأكد أكيد يا هاجسي حوزه
كل احتياجات مسافر أرض محجوزه
والغاية الميته تعرف من الهزه
على لسان من تحدي عرف من بزه
حمى الدقون بالقبائل تعرف الوقزه
والراسخ الثابت المعروف أبو الحمزه
غموضي الواضح المعروف بدون تقزه
رزز غموض غايتيه ببيات مرزوزه
في عيد لقطار نهني من نجح رمزه

(أهمل المرادي الشاعر أمين الكندي فترة شهراً للإجابة عليه ، كما يبدو من آخر بيت في قصيدته ، ربما لصعوبة قافية القصيدة ، ولكن الكندي أجاب عليه في نفس اللحظة)

اليافعي قال هاجس شعري اتميز
شاعر وناقد ولي في السهل والمعجز
وهاجسي بحرفيه الموج يتركوز
مازلت عالي على سفح الجبل لركز
ما با يوطي مقامي خصم لا تفرز
قال المثل ما يكر كرهيج من يلخز
واللي تعود طلوع الحيد ما غرز
اليافعي في ميادين الأدب برز
يا فاع بلادي وراسي بأهلها يمز
لي سام بالقبيلة اشتد به واعتز
يا فاع كلد ذي توطي من شمش وتز
والآن حيا بمن شعره وصل ملفز
وابن المرادي خبط بالوزن ما ركز
لكنني أعتبرها خيرا ما انجز
كن كهويا ابن المرادي والأحيز
مهما تحجب القوافي بجرها اشجز
لوجبت شعرك بدون قاطما اعجز
أنا الذي يعطي العاوز ولم اعوز
يا ابن المرادي لسرعة ردّي انجهمز
لأن المثل قال حوم الخبز بالخبز

بالعز ما دمت اسكن موطن العزه
والشعر له باب قفلي فيه والرز
والمستحيل انها باتشبه وزه
ذي ما ثقل حجاره ربح لومزه
ولا تلتن صخوري بدل لومزه
ولا غزاله تصيد الليث بالغزه
ولا الجبل يطلع له تكسي من الغزه
ومدفعه حين يضرب رجز ته رجزه
فيهم افكك عقد لجبال الامزه
ولي قبيلة عن الإذلال تشزه
أرض الشرف والكرم والوعد والبعزه
وأبيات قافيتها والحرف به شجره
أبيات سمحاء وأخرى ينهالزه
والمره القادمة منها يخد حرزه
وإن كنت واثق من احراز النجاح ، الهزه
لم يظهر اليافعي قدامها عجزه
باجيب لك رد يتناسب مع طرزه
وان حدد طلبني لطلب قلت له بزه
ما عاد با آخره يمكن انك انقزه
وان قد برد با يروح الطعم من خبزه

(١) شاعر أصله من مارب ويسكن في محافظة ذمار - عمن ، عمره حوالي ٣٥ عاما وهو أحد زملاء الكندي في الجيش الثالث مدرع - الحرس الجمهوري.

أما عن القبيلة في أرض تحفز
صارت ببرواز أهل المال تبروز
ماساها يا فعي لوسار عالجنز
مانحنى لورجع لبنان في حزيز
بالقبيلة أين يافع صاحب المنجز
نحز برمي العدو والخصم ما احرز
والفرق معروف بين الثوب والمعوز
والقصد واحد من الأثواب والشموز
مهما توحد ربيض البوش والمبرز
لأن البشر بعضها عن بعض تميز
بالقبيلة كل واحد إلى طرف ينحز
وختها بالنبي ذي كيتة ترمز

وبأرض أخرى اتاهما الموت واعتزه
ويدعيها الذي ماله بها طره
ولا يفرط بها مادامها كره
او يرجع الفيل ارنب والنمر معزه
وفي الشدائد بنا من ذله اعتزه
واشباكها والمرامى ما قط اهتزه
مهما اتحد شكلهن واللون بالدرزه
وكل ملبوس يفرق بالثمن بزه
لازم تجدد فرق بين التيس والعنزه
بالأصل والدين والأخلاق والعزة
أما في الدين جمعه تتبع الحمزه
أبو ألف لام زاي هاء راء ألف حمزه

زوامل متنوعة

٢٠٠٧/١/٧ م

* محمد أحمد المرادي

بوش اليهود ضحى، بصدام ما خجل ولا استحي
يا مسلمين في صمت موحي، من غداه بعد الصبح
أبو عدي صحنى، ضمير ميت وتاريخ ما احتى
وعرف الأمه وما أوحى، بالمعقد والسموح
اليهوده تمحى، هدف صدام والقدس يفتحى
والباقيات تفتح وتصحى، واليهوده ايضا تروح
ما ظن تنحى، وحكام العرب في صا دوحى
الا إذا الاسلام تلحى، واختفاء مسم الجروح

* أمين الكلدي

بالفرصة السنحى، تقلد بوش في هيئة جحا
قنا لواله الحكام ترخى، حيثما يشي روح
من بعد ما استوحى، نقاط الضعف أصبح طامحا
بالبحر والساحل وطلحا، والبوادي والسموح
ما يلحم جرّحى، خصوصا بعد ما الجدد انطوى
ولن يظل للعز صرخا، بعد تهديم السموح
والأمه الفصحى، تعروج صفها وتشرحى
مادامها في عيد لضحى وودعت رمز الفرح

ومع الشاعر علي الحاقري^(١)

٢٠٠٧/٦/١٤ م

* علي الحاقري

سلام يتقاصف كما سيله من أشعابه زغف
سيله رد في حين فجرها عبيوه ناسفه
يا ساعدي والكف ويا درعي كما شب التكف
يا حيد صم التف حوله حاملين السالفه
اعتز واتشرف بمن حاز الشهامة والشرف
أخو علي ذي ما قط أخلف بالخطا والطارفه
من أجل ذا كان الهدف والرأي واحد ما اختلف
سلام ما الراعد رجف وارثج صوت العاصفه

(١) من مواليد صنعاء - سنحان ١٩٨٣ م، أحد زملاء الشاعر أمين الكلدي في الحرس الجمهوري.

٢٠٠٧/٦/١٤م

د. علي صالح الخلاقي

البريد الإلكتروني: ALikalaqi@Yahoo.com

تلفون: (٧٧٧ ٣٤٣ ٩٣٤)

- من مواليد عام ١٩٥٦. في "خلاقة" يافع.
- حاصل على شهادة الماجستير في الصحافة الدولية، موسكو ١٩٩٢م.
- حاصل على شهادة الدكتوراة في التاريخ، موسكو ١٩٩٦م.
- عمل في الصحافة والإعلام منذ الثمانينات، وساهم في عدد من الصحف والمجلات المحلية، وفي تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية.
- يعمل حالياً محاضراً في التاريخ الإسلامي، جامعة عدن ويشغل وظيفة نائب عميد كلية التربية - يافع، للشئون الأكاديمية.
- كاتب وباحث ومترجم، نشرت له عدد من الدراسات والأبحاث في الصحف والمجلات والندوات العلمية.
- يعكف منذ سنوات على جمع وتدوين وإصدار الموروث الشعبي - التاريخي اليافعي ويطلب من المهتمين التواصل معه على عنوانه أو رقم تلفونه الوارد أعلاه.

○ صدر له:

- ١- سقطرى.. هناك حيث بُعثت العنقاء. ترجمة عن اللغة الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.
- ٢- عادات وتقاليد حضرموت الغربية. ترجمة عن الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م.
- ٣- الشائع من أمثال يافع. الطبعة الأولى. دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م. طبعة ثانية منقحة ومزودة، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ٢٠٠٦م.
- ٤- عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع. مركز عبادي ٢٠٠٦م
- ٥- "شل العجب.. شل الدان" ديوان يحيى عمر اليافعي وسيرة حياته، دار جامعة عدن ٢٠٠٦م.
- ٦- شاعر الحكمة صالح سند "خير من نشد". مركز عبادي، ٢٠٠٦م.
- ٧- فراسة شاعر ساجل نفسه، مركز عبادي، صنعاء، ٢٠٠٦م.
- ٨- الشيخ أحمد أبوبكر النقيب.. حياته واستشهاده في وثائق وأشعار، مركز عبادي، ٢٠٠٧م.
- ٩- "شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر"، مركز عبادي ٢٠٠٩م.
- ١٠- "أعلام الشعر الشعبي في يافع" الجزء الأول، مركز عبادي ٢٠٠٩م.

○ جمع وقدم الأعمال الشعرية التالية :

- ديوان "محاصيل القدر" للشاعر الشعبي يحيى الفردي ٢٠٠٣م - "مساجلات الصنبحي والخالدي" ٢٠٠٥م - "المزن الماطر" للشاعر عبدالله عمر المطري ٢٠٠٦م - "دستور الهوى والفن" غزليات شائف محمد الخالدي ٢٠٠٧م - "سالم علي قال" للشاعر سالم علي المحبوش ٢٠٠٧م - "يقول بن ناصر مجمل" للشاعر محمد ناصر بن مجمل ٢٠٠٧م - مساجلات الكهالي والخالدي ٢٠٠٨م - "النبع المتفجر" للشاعر يحيى الفردي ٢٠٠٨م - "الصراحة راحة" للشاعر محمد سالم الكهالي ٢٠٠٨م - "زوامل شعبية" للشاعر شائف الخالدي ٢٠٠٨م - "السير المتعرج" للشاعر محمد أحمد الدهبوش، ٢٠٠٩م، غزير المعاني للشاعر أمين محمد شائف الكلدي، ٢٠٠٩م.

ترجيب ما ودَّف (دبليو بوش) لاوسط النَّجَفْ

واليوم يتأسف ومن إيران نفسه خافه

حياب من ألف لي أقواله ورتبها وزف

والآن بالنَّصَحْ وباجوَّبْ بسرعه خاطفه

يا لها جس اتصرف وغوص البحر ذي ماله طرف

ليالك توقف إذا شفت الموج مترادفه

من قاعته اغرف وعد لي بالجواهر والصدف

من أجل يتزخرف بها ردي ويعجب شافه

بيت الوفاء يعرف وأبوهاشم عرفني واعترف

جاني وما خالف وأنا من واجبي ما خالفه

ما دام صار الصنف واحد والتقى بالمتنصف

عالخير تكاف وتبادل شعور العاطفه

قائمة المحتويات

٣٥	حاولت أعلنها	٥	شكر وعرفان
٣٦	كامل الأوصاف	٧	غزير المعاني.. قراءة أولية د. علي
٣٨	حلالك يا ملاك		صالح الخلاقي
٤٠	لحظة وداع	١٠	نظرة في شعره
٤١	حجم الشوق	١٥	غزير المعاني.. هذه القصيدة تف الشاعر
٤٣	نظرة.. بسمه... لقاء		وتصف ما يتضمنه ديوانه الشعري
٤٤	لمن زرعت الحب	١٧	الغزليات
٤٦	شفت الغواني ولكن	١٩	بديع المحاسن
٤٨	بين الحلم والحقيقة	٢١	أسرار الحروف
٤٩	نادرة الصفات	٢٢	من عجائب الشعر (قصيدة بدون نقاط)
٥٢	شوق المفارق	٢٤	جرح القلوب
٥٣	مهما غبت	٢٦	البعد علقم
٥٤	قرب الحبيب	٢٧	قصيدة من الدنيا
٥٥	رهن الهوى والشجون	٢٨	باب منه ريح
٥٦	حنين	٢٩	يستاهل البرد
٥٧	سلطان الحب	٣٠	الصمت القاتل
٥٨	شمعات الحياة	٣١	تفضيل
٥٩	قصائد حكيمية واجتماعية	٣٢	قصدي يا حبيبي تعود
٦١	أبجديات لها معنى	٣٣	مشوار المحبة
٦٢	يا باني الأحلام	٣٤	وصوف وظروف

٦٥	إن من الشعر لحكمة	٦٥	مسقط الرأس
٦٧	نصح وعتاب	٦٧	هواجس
٦٩	لسانك حصانك	٦٩	بمن نركن
٧٠	نصائح كالعبير	٧٠	فخر
٧٢	أصناف الناس	٧٢	سلام
٧٤	الصدقة والقبيلة	٧٤	أين العروبة
٧٦	صديق السوء	٧٦	إلى متى الصمت يا عرب
٧٧	غلاء المهور	٧٧	أمنية
٧٩	حنان الأمهات	٧٩	غزة
٨٠	المحكومين للزوجات	٨٠	يا ابن مكتوم
٨٢	شباب اليوم	٨٢	استحقاق
٨٣	عز القبلي بلاده	٨٣	أولى الحروف
٨٥	تضرع القوافي	٨٥	رجل المواقف
٨٧	زمان العكس	٨٧	صديق في الضيق
٨٨	لا ساحك يا الفقر	٨٨	تمتة
٨٩	يا عبد	٨٩	مباركة ونصيحة
٩٠	بلادي	٩٠	سريع الإجابة
٩١	في انتظار الفرح	٩١	صديق وافي
٩٣	من تثق فيه عاب	٩٣	شهيد حي
٩٤	قررت السفر مغضوب	٩٤	رثاء
٩٥	أوجاع	٩٥	شهيد مران
٩٧	رغم المآسي	٩٧	من يكمل وصوفه
٩٩	معاناة	٩٩	قصائد المساجلات
١٠٠	لن أنساك	١٠٠	د. علي صالح الخلاقي في سطور



الشاعر أمين الكلدي

أسعد بتقديم هذا الشاعر الواعد، القادم من مرتفعات الشموخ والإباء في "سروحميز"، سليل مدرسة الشعر الشعبي الياضي، من خلال باكورة أعماله الشعرية التي اختار لها اسم "غزير المعاني" وفيها يتحفنا بروائع من جميل شعره في موضوعات متنوعة تضم الغزل العفيف والحكمة والمعاناة والفخر والمدح والوصف والمساجلات وغيرها. ويمكن القول أن الشاعر أمين الكلدي من خلال هذه البدايات الشعرية قد تفوق كثيراً على سنوات عمره التي لم تتجاوز بعد 25 عاماً، بل أن له قصائد قالها وهو في الخامسة عشرة من عمره، كما في مساجلته مع صديقه نشوان الجعوني، وفي جميع أشعاره التي نظمها خلال عشر سنوات من رحلته الإبداعية، يظهر فيها شاعرنا الشاب أكبر من سنه، ومن يقرأ يظن للوهلة الأولى إنما يقرأ لشاعر مخضرم أكبر بكثير سناً وتجربة، عركته الحياة وظفر منها بخبرات كثيرة نسجها بقوالب شعرية وأودع فيها تجارب حياتية موحية وتباريح هوى وأشواق وحنين وعلاقات إنسانية وحكم ومواعظ ونصائح تفيض بالعبر والدروس. وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على أن شاعرنا يمتلك ناصية الشعر، فهو شاعر مطبوع بالفطرة، رضع الشعر وتذوقه منذ صباه في بيئة اجتماعية تتنفس الشعر وتجعل الشعراء وتشتهر بكثرة شعرائها المجيدين. ومنذ طفولته بدت فيه علامات النبوغ، حيث كان يحتل المرتبة الأولى في جميع المراحل الدراسية، وكان يحفظ الكثير من الأشعار والأغاني ويردها في مجالس الكبار بأسلوب ينم عن مقدرة وجرأة في الإلقاء وبثقة عالية في النفس. بل وكان يشارك في قول الشعر في المناسبات والأعراس ويصاحب فرق الغناء. وأتخيل أن نضوج الشاعر المبكر لم يكن ليتحقق دون الإطار الاجتماعي الذي جعل منه شاعراً يشق طريقه بثقة واقتدار ويبسط بأشعاره سلطته على قلوب المعجبين بشعره، وأزعم أنني أحدهم، وستؤكد الأيام أن هذا الاسم الشعري الواعد سيفرض مكانته اللانقة به في دوحة الشعر الشعبي اليمني بجداره واقتدار.

د. علي صالح الخلاقي

